الأجناس
من كلام العرب
وما اشتبه في اللفظ واختلف في المعنى

المنسوب لإمام اللغة والأدب
أبي عبيد القاسم بن سلام
(١٥٤-٢٢٤هـ = ٧٦٧-٨٣٨م)

دراسة وتحقيق
الدكتور/ عبد المجيد دياب

دار الفضيلة

دار الفضيلة
للنشر والتوزيع والتصدير
الإدارة: القاهرة - ٢٣ شارع محمد يوسف القاضي - كلية البنات - مصر الجديدة - ت وفاكس: ٤١٨٩٦٦٥
المكتبة: ٧ شارع الجمهورية - عابدين - القاهرة - ت ٣٩٠٩٢٣١
الإمارات: دبي - ديرة - ص ب ١٥٧٦٥ ت ٦٩٤٩٦٨ فاكس ٦٢١٢٧٦

وكيلنا في المملكة المغربية:
دار الاعتصام
للطباعة والنشر والتوزيع
الرحماني عبد الكريم
35 - 33 الشارع الملكي (الأحباس) - الدار البيضاء
الهاتف 30.42.85 - الفاكس 44.45.39

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

« كتاب الأجناس » اسمٌ لآخِر كتاب من الكتب التى جمعها أبوعبيد القاسم بن سلّام ووضعها فى طيات كتابه « الغريب المصنف » .

ومن يرجع إلى هذا الكتاب « الغريب المصنف » يجد أن المؤلف قد قسّمه إلى عدة كتب (٢٥ خمسة وعشرين كتاباً) مثل : « كتاب خلق الإنسان » ، و « كتاب اللباس » ، و « كتاب الأطعمة » ، و « كتاب الخيل » ، و « كتاب السلاح » ، و « كتاب الطيور والهوام » ، و « كتاب الشجر والنبات » ... إلى آخر هذه الكتب « كتاب الأجناس »[(١)] ، ويحتوى كل كتاب منها على عدة أبواب تختلف طولًا وقصراً ، وذكر فى « كتاب الأجناس » هذا ١٧٩ باباً من حوالى ٩٠٠ باب فى الغريب كله ، وبحث فى « كتاب الأجناس » منه مواد متباينة .

قد يسأل سائل فيقول : هل هذا الكتاب الذى تقدم له .. هو « كتاب الأجناس » الذى وصفته لأبى عبيد ضمن « كتاب الغريب المصنف » ؟

والجواب على هذا : إن هذا الكتاب الذى نقدم له ، والمسمى

---

(١) راجع : « كتاب الغريب المصنف » (٩٢٤/٣ - ١٠١٠) نشر فى ٣ مجلدات : المجمع التونسى للعلوم والآداب والفنون ، ودار سحنون للنشر والتوزيع بتحقيق الأستاذ محمد المختار العبيدى سنة ١٩٨٩ - ١٩٩٦م .

« كتاب الأجناس من كلام العرب ، وما اشتبه فى اللفظ واختلف فى المعنى » ونشرته المكتبة الرامفورية برامفور الهند سنة ١٩٣٨م ونسب لأبى عبيد القاسم بن سلّام .. ليس لأبى عبيد ، وإن اتفق فى بعض الاسم مع « كتاب الأجناس » الذى ضمنه أبو عبيد كتابه « الغريب المصنف » .. فلا المنهج منهج أبى عبيد ، ولا الكتاب كتاب أبى عبيد .. وإنما هو لأحد العلماء المهتمين باللغة فى العصور المتأخرة .. عمد هذا العالم إلى كتاب أبى عبيد « غريب الحديث » وجمع منه بعض ما رآه قد « اشتبه فى اللفظ ، واختلف فى المعنى » مشتملة على كثير من المعانى التى لم تتوفّر فى المعاجم التى بين أيدينا ، وكتب عنواناً له : « كتاب الأجناس من كلام العرب ، وما اشتبه فى اللفظ ، واختلف فى المعنى لأبى عبيد القاسم ابن سلّام ، مستخرج من غريب حديثه ، رحمه اللّه تعالى ، ونفع به من كتبه أو قرأه ، ودعا لمصنفه بالمغفرة .. آمين » .

والكتاب فى طبعته الهندية سنة ١٩٣٨م بعث به إلىَّ الصديق الفاضل الأُستاذ / طه عاشور ، صاحب دار الفضيلة آملًا النظر فيه لإعادة نشره بعد أن نفد من السوق .. فرأيت أن طبعته الهندية التى قام عليها امتياز على عرشى - أمين المكتبة الرامفورية - قد بذل فيه جهداً صادقاً وطبعه طبعة جيدة .

وقد تجول سنة ١٩٣٠م[1] الأُستاذ امتياز على عرشى فى كتاب « غريب الحديث » لأبى عبيد - كما تجول سابقه - واستخرج منه - كما استخرج سابقه - بعض كلمات .. اتفقت فى اللفظ واختلفت فى المعنى ، ورتبها ترتيباً هجائيًا ، وجعلها لَحَقاً لسابقه ، وقال فى مقدمة هذا اللَّحَق : « إنى لما عرضت كتاب الأجناس على كتاب غريب الحديث ؛ لأصحح بعض الألفاظ ، وجدته مشتملًا

(١) انظر : (خاتمة اللحق صفحة ١٢٤) .

على كلمات قد فاتت كتاب الأجناس ، فاستخرجتها منـه ، ورتبتها على ترتيب حـروف الهجاء ، وألحقتها بكتاب الأجنـاس ، لتـتم الفـائدة » .

وقد رأيت أنا بدورى ألا أحرم القارئ من فائدته فجعلته لَـحَقاً - أيضاً - لهـذا الكتيب .

وسترى عند الحـديث عن « كتاب الأجناس » ما أطمئن إليـه من نسبة هـذا الكتاب .

فإن أصبت فالحمد للّـه ، وإن أخطأت فالخير أردت واللّـه على ما أقول شهيد .

القاهرة - منيـل الروضة :

١/ ٥/ ١٤١٨هـ

٣/١٠/١٩٩٧م

الدكتور/عبدالحميد دياب

تمهيد

قبل أن أتحدث عن شخصية أبى عبيد أرى من الخير أن أتحدث بنظرة عجلى إلى العصر الذى عاش فيه أبو عبيد ليكون لدى قارئ سيرة أبى عبيد فكرة موجزة عن سَيْرِ الحياة فى تلك الحقبة من الزمن ، والتى لها أثر كبير فى حياة من عايشها ، لا سيما العلماء والوجهاء .

فنرى أبا عبيد عاش فى العصر العباسى الأول (١٣٢ – ٢٣٢هـ) حيث ولد سنة (١٥٤هـ) فيما يقال ، وتوفى سنة (٢٢٤هـ) .

وعاصر فى هذه المدة الزمنية سبعاً من الخلفاء العباسيين .. فعاصر وهو طفل أبا جعفر المنصور ، ثانى خلفاء بنى العباس بعد أبى العباس السفاح المتوفى سنة (١٣٦هـ) وفى هذه السنة تولى أبو جعفر الذى بنى مدينة بغداد وجعلها دار ملكه . وكانت مدة توليه (١٣٦ – ١٥٨هـ) .

٢ – المهدى (١٥٨ – ١٦٩هـ) .

٣ – الهادى (١٦٩ – ١٧٠هـ) .

٤ – هارون الرشيد (١٧٠ – ١٩٣هـ) .

٥ – الأمين (١٩٣ – ١٩٨هـ) .

٦ – المأمون (١٩٨ – ٢١٨هـ) .

٧ – المعتصم (٢١٨ – ٢٢٧هـ) .

ولقد كان المسلمون فى أواسط القرن الثانى الهجرى يتدارسون علوماً كثيرة ، منها الشرعية ، ومنها اللسانية ، ومنها الكونية .

وكان جُلُّ اعتمادهم فى مدارسهم على التلقى والمشافهة ، وكان بعض طلاب العلم يقيّدون ذلك بالكتابة ؛ لتكون تذكرة لهم إذا ما طغى على عقولهم النسيان ، وكانت الحافظة عندهم هى المرجع الأول ، وعليها المعول ، وكانوا يقولون فى معرض الذم : « هل هو إلا لحّانة صحفى » لمن يأخذ من الصحف لا من المشايخ ، ومن هذه المادة اشتقوا كلمة « التصحيف » وهو الخطأ فى قراءة اللفظ ، ولا يقع هذا عادة إلا إذا اعتمد القارئ على الصحيفة دون المشافهة .

فلما أنشئت مدينة بغداد ، وأصبحت مقرًّا للخلافة الإسلامية أقبل أهل الفضل إليها ، وأَمّها العلماء من كل صوب ، وجعلوها دار إقامتهم ، فأصبحت بذلك موئل العلوم الإسلامية ، ومجتمع الفنون الأدبية ، وملتقى الثقافات المختلفة ، فزخرت بالنور ، وازدهت بالعرفان ، وأينعت فيها ثمار العقول ، وصارت منار الحواضر ، ومحط رجال العلماء ، والفضلاء .

وقد أخذ الخلفاء والأُمراء يناصرون العلم والعلماء ، واشتد ولعهم بنقل العلوم الأجنبية ، وتدوين العلوم الدينية ، فاكتظت بغداد بالنابغين فى علوم الدين ، والعباقرة فى العلوم اللسانية ، والمبرزين فى فنون السياسة والحرب .. وكان كل مَنْ تفرّد بضرب من ضروب المعرفة يلقى من الخلفاء ألواناً من الإكرام ، وضروباً من العطايا ، وأجروا الأرزاق عليهم ، وبالغوا فى إكرامهم وقربوهم ، وجالسوهم ، وآكلوهم ، وحادثوهم ، وعوّلوا على آرائهم .

وفى هذه الفترة – التي نبغ فيها أبو عبيد القاسم بن سلّام – نبغ أئمة المذاهب الأربعة ، ودُوِّن مذهبا أبى حنيفة ومالك ، وزار بغداد الإمام الشافعى محمد بن إدريس مرتين .

وفى هذه الفترة تم تدوين الحديث ، واللغة ، والشِّعر ، والتاريخ ، وظهر عظماء القراء ، ونهضت حركة الترجمة نهوضاً مباركاً ، ولم يبق ذو قريحة أو علم إلا يـمَّمَ دار السلام ، والعلم لا يزدهر إلا فى

ظل حاكم يشغف بـه ، ويأخذ بأيدى أهـله . والخلفـاء كانوا من أكثر الملوك رغبة فى العلم ، ولهذا عنوا – إلى جانب ما ذكرنا – بـإنشاء خزائن الكتب ودورها ، وكان لهذه الدور شأن كبـير فى نشر العلم والمعرفة .

وقد نهضت العلوم اللسانية نهوضاً حثيثاً فى ذلك العهـد ، ولا شك أن الدافع الأول لوضع هذه العلوم هو (القرآن) ذلك أنه لما تفشى اللحن فى العربية بسبب اختلاط العرب بغـيرهم من الأعاجم هبوا لمحاربة هذا الوباء بالحض على التعلّم وتدوين عـلوم اللسان من لغـةٍ ونحو .

وقد شد الخلفاء ورجال الدولة أزر هـذه النهضة حرصاً على القرآن الذى كان مظهرهم الأكبر ، فحشدوا فى قصـورهم أئمـة اللسان يؤدبون أولادهم وخاصتهم ، ربئاً بأنفسهم أن يدانوا السوقة وخشاش الناس ، فكانوا أمراء الكلام ، وفحول البلاغة ، كما كانوا أمراء الملك وسادة الدولة .. وقد عرف الناس منهم ذلك فـتـقربوا إليهم بالعلم والأدب ، ولم يَعِزّ على من فاتـه شرف الحسب والسلطان أن يتطالّ إليـه بالعلم والأدب فنبغ فيهم كثير من الموالى ، حتى الجوارى والقيان .

وفى هذا العصر دونت العلوم واتخذت شكلًا آخر من حيث الترتيب والتبويب والقياس عليها .

والحق أن العلوم العربية كلها تقريـباً قد وضعت أُسسها فى العصر العباسى الأول ، وبعضها تم بناؤه فى هـذا العصر ، وكذلك ترجمت علوم الأمم الأخرى وتمثلها المسلمون وبدأ علماؤهم بعـد ذلك يؤلفون فيها .

وقد ظل المسلمون أدهراً طويلة يعتمدون فى حياتهم العلميـة على تلك العلوم التى وضعت فى هذا العصر الذى عاشه أبو عـبيد .

* * *

أبو عبيد القاسم بن سلام (*)

(١٥٤ - ٢٢٤هـ = ٧٧٠ - ٨٣٨م)

أدخل الإسلام فى حظيرته الكثير من أهل الملل والأديان القديمة .. تمثلوا تعاليمه ، وخدموه أجلّ خدمة .

وكان للموالى (أى الذى اعتنقوا الإسلام من الفرس والروم وغيرهما) أثر عظيم فى نقل الشريعة وبثها ، حتى جاء زمان وعدد الموالى القائمين على بث العلم أكثر ممن كانوا من أُصول عربية صليبة لا تشوبها شائبة العجمة .

(*) **لأبى عبيد القاسم بن سلّام ترجمة فى :**

- **أبو عبيد القاسم بن سلام** : للأُستاذ / سائد بكداش - دمشق سنة ١٩٩١م .
- **أعلام الزركلى** : (٧٨٣/٢) بيروت سنة ١٩٨٤م .
- **إنباه الرواة** : للقفطى (١٣/٢) القاهرة سنة ١٩٥٥م .
- **البداية والنهاية** : لابن كثير (٢٩١/١٠) بيروت سنة ١٩٧٩م .
- **بغية الوعاة** : للسيوطى (٣٧٦) القاهرة سنة ١٣٢٦هـ .
- **تاريخ الأدب العربى** : لبروكلمان (١٥٥/٢) « المترجم » القاهرة سنة ١٩٦٨م .
- **تاريخ بغداد** : للبغدادى (٤٠٣/١٢) القاهرة سنة ١٩٣١م .
- **تاريخ التراث العربى** : لفؤاد سزجين (١/٨) علم اللغة « المترجم » جامعة الإمام - الرياض سنة ١٩٨٨م .
- **التاريخ الصغير** : لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخارى (٢٢٩) لاهور .
- **التاريخ الكبير** : لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخارى (١٧٢/٧) بيروت .
- **تذكرة الحفاظ** : للذهبى (٤١٧/٢) بيروت سنة ١٣٧٤هـ .
- **تهذيب التهذيب** : لابن حجر (٣١٥/٨) الهند سنة ١٣٢٦هـ .
- **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال** : للخزرجى (٢٤٣/٢) القاهرة .
- **دائرة المعارف الإسلامية** : (٣٧٥/١) القاهرة سنة ١٣٥٢هـ .

=

ومن هؤلاء الأعلام : أبو عبيد القاسم بن سلّام بن مسكين بن زيد الهرَوِىّ (١) البغدادى ، مولى الأزد من أبناء أهل خراسان (٢) .

وكان أبوه « سلّام » عبداً روميًّا لرجلٍ من أهل « هراة » يحكى أنه خرج

= ● **دائرة معارف البستانى** : (١٩٦/٣) بيروت سنة ١٩٦٠م .

● **شذرات الذهب** : لابن العماد (٥٤/٢) القاهرة سنة ١٣٥٠هـ .

● **طبقات الحنابلة** : لابن أبى يعلى (٢٥٩/١) القاهرة سنة ١٣٧١هـ .

● **طبقات الشافعية** : للسبكى (١٥٣/٢) القاهرة سنة ١٣٨٣هـ .

● **طبقات الفقهاء** : للشيرازى (٧٦) بغداد سنة ١٣٥٦هـ .

● **طبقات النحويين واللغويين** : للزبيدى (٢١٧) القاهرة سنة ١٩٥٤م .

● **غاية النهاية فى طبقات القراء** : لابن الجزرى (١٧/٢) القاهرة سنة ١٣٥١هـ .

● **الفهرست** : لابن النديم (١٠٦) القاهرة سنة ١٣٤٨هـ .

● **الكامل فى التاريخ** : لابن الأثير (٢٥٩/٥) القاهرة سنة ١٣٥٧هـ .

● **كنوز الأجداد** : لمحمد كرد على (٦٧) دمشق سنة ١٩٥٠م .

● **مراتب النحويين واللغويين** : (١٤٨) القاهرة سنة ١٣٩٤هـ .

● **المعارف** : لابن قتيبة (٥٤٩) القاهرة سنة ١٩٦٩م .

● **معجم المؤلفين** : لكحالة (٧٥/١) بيروت .

● **معجم الأدباء** : لياقوت (٢٥٤/١٦) القاهرة .

● **معرفة القراء الكبار** : للذهبى (١٤١/١) القاهرة سنة ١٩٦٩م .

● **مفتاح السعادة** : لطاش كبرى زاده (٣٠٦/٢) القاهرة .

● **النجوم الزاهرة** : لابن تغرى بردى (٢٤١/٢) القاهرة سنة ١٩٣٠م .

● **نزهة الألباء** : لابن الأنبارى (٣٠٩) القاهرة سنة ١٢٩٤هـ .

(١) **الهروى** : نسبة مولد إلى (هراة) من مملكة (خراسان) . ولد بـ(هراة) هذه ، كما يذكر بعض من ترجموا له ، ولذلك ينسب إليها فى بعض الأحيان فيقال : « الهروى » ويذكر الداودى فى « طبقات المفسرين » (٣٤/٢) ، وابن عساكر فى « تاريخ دمشق » (حرف القاف) فى نسبه : « التركى » ، وقد ينسب إلى خراسان فيقال : « الخراسانى » .

(٢) **خُراسان** – بضم الخاء – : كانت آنذاك بلاداً واسعة تمتد من حدود العراق غرباً إلى حدود الهند شرقاً ، وبها من الحواضر : هراة ، ونيسابور ، ومرو ، وسرخس ، وغيرها .(معجم البلدان) .

هو وابنه «أبوعبيد» مع ابن مولاه إلى المكتب فقال للمعلم بلكنته الأعجمية : «عَلِّمِى القَاسِمَ ، فإنّها كيِّسَة» ، فقد توقع هذا الأب المغمور لابنه «القاسم» مستقبلًا باهراً ، ومكانة مرموقة فى عالم العلم والمعرفة . وخطابه للمعلم بصيغة المؤنث ، وحديثه عن ابنه بهذه الصيغة كذلك ، دليل على أنه أعجمى لا يحسن العربية .

وقد أجمع كل من ترجم لأبى عبيد أنه ولد بمدينة هراة ، من مملكة خراسان واختلفوا فى سنة ولادته ووفاته . فقد ذكر الذهبى أن مولده كان سنة (١٥٧هـ) ، ونقل ابن خلكان عن ابن الجوزى أن مولده سنة (١٥٠هـ) أو سنة (١٥٤هـ) فيما رواه أبو بكر الزبيدى .

أما بقية من ترجموا له فقد ذكروا سنة وفاته ، وكم هو عُمِّر ، وبطرح الثانى من الأول تعرف سنة ولادته .

لكنهم اختلفوا فى : كم هو عمِّر ؟ كما اختلفوا فى سنة وفاته .

أما عن سنة وفاته ـــ وإن اختلفوا فيها ـــ لكن الراجح أنها كانت سنة (٢٢٤هـ) وهو ما عليه غالب من ترجموا له من كبار الحفاظ كالبخارى ، والخطيب البغدادى ، وابن عبد البر وغيرهم .

وعن اختلافهم فى عمره العامر **فمنهم من قال** : كان عمره عند وفاته ٦٧ سنة ، وعلى هذا تكون ولادته عام (١٥٧هـ) .

ومنهم من قال : كان عمره ٧٣ سنة ، وعلى هذا تكون ولادته عام (١٥١هـ) .

ومما يرجح القول الثانى بأن عمره ٧٣ سنة ، وولادته سنة (١٥١هـ) ما حكاه الزبيدى فى «طبقات النحويين» عن أجلِّ أصحاب أبى عبيد وأثبتهم فيه : علِىّ بن عبد العزيز البغوى الذى لازم أبا عبيد عمره فى مكة ، فهو يخبر أن أبا عبيد عاش ثلاثاً وسبعين سنة .

وبهذا الترجيح تكون ولادته سنة (١٥١هـ) ، ووفاته سنة (٢٢٤هـ) وقد عاش ٧٣ سنة .

* * *

نهل القاسم من علم شيوخ هَراة ومعارف رجالها ما شاء الله له أن ينهل ، ثم كان منه ما كان من طلاب المعرفة فى هذا الزمان : نهمٌ للعلم ، وشغفٌ بتحصيله ، وبحثٌ فى مظانه ، وسيرٌ ، وسرًى لشيوخه ، حيث يوجدون ، لملازمتهم والأخذ عنهم ، والقراءة عليهم ، وشرف التّلْمذَة لهم ، والتخرج فى مجالسهم .

وكانت البصرة والكوفة حاضرتَىْ العلم وقبلتَىْ طالبيه حينذاك ، إليهما يفد طلاب العلم من كل فج عميق ، فشد أبو عبيد الرحال من هراة مولياً وجهه شطرهما ، وعلى شيوخ البلَدَيْن قرأ القرآن ، وسمع الحديث ، وروى اللغة ، ودرس الأدب ، ونظر فى الفقه .. ووعى من كل هذا ما مَنّ الله به عليه وهو غزير كثير والحمد لله .

فأخذ الأدب عن أبى زيد الأنصارى ، وأبى عبيدة معمر بن المثنى ، والأصمعى ، وأبى محمد اليزيدى ، وغيرهم من البصريين .

وعن ابن الأعرابى ، وأبى زياد الكلابى ، ويحيى بن سعيد الأموى ، وأبى عمرو الشيبانى ، والكسائى ، والأحمر ، والفراء من الكوفيين .

وقد عده أبو الطيب اللغوى فى « مراتب النحويين » بين علماء الكوفة ، وذكره بروكلمان ، وسزجين بين علماء البصرة.

ولكنه إلى علماء الكوفة أقرب وبهم ألصق وأكثر من ترجموا له يعدونه من الكوفيين .

وانتقل « أبو عبيد » من مرحلة طلب العلم والتعلّم إلى مرحلة التأديب والتعليم والعطاء ، مع حب الاستزادة من المعرفة والرحلة فى سبيلها .

وكان نعم المؤدب لأولاد الأُمراء فى « خراسان ، و « مرو [1] » ، و « سُرَّ مَنْ رَأَى [2] » ، و « طَرَسُوس [3] » .

فقد روى أنه كان يؤدب غلاماً فى شارع « بشر وبشير » ببغداد ، ثم رجع إلى خراسان ليؤدب أولاد هرثمة بن أعين أحد كبار قواد الرشيد [4] .. ثم اتصل بثابت بن نصر بن مالك الخزاعى أحد القادة المشهورين الذين تولوا ثغور الشام .. يؤدب ولده ، ولما ولّى ثابت هذا حكم الثغور سنة (١٩٢هـ) ودامت ولايته ثمانى عشرة سنة ، ولّى أبا عبيد قضاء طَرَسوس طول تلك المدة وحسن أثره فيها ، كما حسن أثر صديقه واليها .

وكان التأديب فى ذلك الوقت عملًا علميًّا جليلًا ، لا يليه إلَّا كل عالم ضليع عالم باللغة والأدب .

ولم يمنعه اشتغاله بالتأديب والتعليم والقضاء ، إلى جانب أعمال أخرى من مواصلة الرحلة فى طلب العلم ، والجلوس إلى الشيوخ ، والسّماع عنهم ، فرحل إلى بغداد ، ومصر ، وإلى دمشق .

ثم قفل راجعاً إلى بغداد سنة (٢١٠هـ) وهناك اتصل بعبد الله بن طاهر والى خراسان ، وكان ابن طاهر يجرى عليه فى الشهر ألفَىْ درهم .

وقَدِم طاهر بن عبد الله بن طاهر من خراسان وهو حدث فى حياة أبيه عبد الله يريد الحجّ ، فنزل فى دار إسحاق بن إبراهيم الخزاعى صاحب الشرطة ببغداد أيام المأمون .. فوجه إسحاق إلى العلماء ، فأحضرهم

---

(١) **مرو** : أشهر حواضر خراسان آنذاك ، والنسبة إليها مروزى على غير قياس ، ومروى على القياس ، وهى مدينة كثيرة الأنهار والخيرات ، وإليها ينسب كثير من العلماء والفقهاء والمحدثين . (معجم البلدان) .

(٢) **سُرَّمَنْ رَأَى** : مدينة بين بغداد وتكريت .

(٣) **طَرَسوس** - بفتح أوله وثانيه - : كانت آنذاك ثغراً من ثغور الشام .

(٤) ولّاه الرشيد مصر ، ثم إفريقيا بعد أن أخضعها ، ثم خراسان ، وقتل بمرو سجيناً فى عهد المأمون سنة (٢٠٠هـ) .

ليراهم طاهر ويقرأ عليهم ، فحضر أصحاب الحديث ، والفقه ، وأُحضِر ابن الأعرابى ، وأبو نصر صاحب الأصمعى ، ووُجِّه إلى أبى عبيد القاسم ابن سلّام فى الحضور ، فأبى أن يحضر وقال : « العلم يُقصَد » فغضب إسحاق من قوله ورسالته .. وكان عبد الله بن طاهر يجرى له فى الشهر ألفَىْ درهم ــ كما قلنا ــ فقطع إسحاق عنه العطاء وكتب إلى عبد الله بالخبر ، فكتب إليه عبد الله : قد صدق أبو عبيد فى قوله ، وقد أضعفت له العطاء من أجل فعله ، فأعطه فائته وأدر عليه بعد ذلك ما يستحقه (١) .

وكان لهذه المعاملة أثر رائع فى العلاقة بين أبى عبيد والأمير عبد الله فكان أبو عبيد إذا ألف كتاباً أهداه إلى عبد الله بن طاهر ، فيحمل إليه مالاً خطيراً استحساناً لذلك (٢) .

ويروى أن أباعبيد لما ألّف كتابه «غريب الحديث» عرضه على عبد الله بن طاهر فاستحسنه ، وقال : إن عقلاً بعث صاحبه على عمل مثل هذا الكتاب لحقيق ألّا يُحوج إلى طلب المعاش ، فأجرى له عشرة آلاف درهم فى كل شهر (٣) .

وبعث أبو دلف القاسم بن عيسى العجلى أحد أئمة البلاغة من الأمراء إلى عبد الله بن طاهر يستهديه أباعبيد مدة شهرين ، فأنفده إليه ، فأقام شهرين فى الكرج ، وهى مدينة بين همذان وأصفهان مهدها أبو دلف وجعلها وطنه ، ولما أراد الانصراف وصله أبو دلف بثلاثين ألف درهم ، فلم يقبلها ، وقال : أنا فى جنبة رجل لم يحوجنى إلى صلة غيره ، فلما عاد إلى ابن طاهر وصله بثلاثين ألف دينار ، فقال : أيها الأمير قد قبلتها ، وقد أغنيتنى بمعروفك وبرّك ، فرأيت أن أشترى بها سلاحاً وخيلاً ، وأوجّه بها إلى الثغر ليكون الثواب متوفراً على الأمير ، ففعل .

---

(١) راجع : (معجم الأدباء ٢٦٠/١٦ ، ٢٦١ ، وتاريخ بغداد ٤٠٧/١٢) .

(٢) (تاريخ بغداد ٤٠٤/١٢ ، وإنباه الرواة ١٣/٣) .

(٣) (تاريخ بغداد ٤٠٦/٢ ، ومعجم الأدباء ٢٥٥/١٦ ، وإنباه الرواة ١٦/٣) .

وهكذا عاش أبو عبيد بين أشراف القادة والسادة يعرف لهم مكانهم ، ويعرفون له قدره ، يتهادونه ، ويبرونه ، ويرغبون فى الأخذ عنه ، ويعهدون له فى تخريج أبنائهم ، أما هو فلم تبطره الدنيا ، ولم تخلب لبه المظاهر ، واشتهر بورعه وعفته وكرم نفسه وجوده حتى قيل فيه : لو كان أبو عبيد فى بنى إسرائيل لكان عجباً .. قالوا : إنه كان يُقَسِّم الليل أثلاثاً ، فيصلّى ثلثه ، وينام ثلثه ، ويصنف ثلثه .

وكان فاضلًا فى دينه وعلمه ، ربانيًّا ، قانتاً ، مفتناً فى أصناف علوم الإسلام ، صحيح النقل ، لم يطعن عليه فى شىء من أمره ودينه .

وفى سنة (٢١٩هـ) خرج أبو عبيد إلى مكة حاجًّا ، وروى عنه تلميذه على البغوى قال : « قدم أبو عبيد مكة حاجًّا ، فلما انقضى حجه وأراد الانصراف ،أكرى إلى العراق ، ليخرج صبيحة الغد . قال أبو عبيد : فرأيت النَّبىّ صلى الله عليه وسلم فى رؤياى وهو جالس وعلى رأسه قوم يحجبونه ، والناس يدخلون عليه ، ويسلمون عليه ويصافحونه ، قال : فلما دنوت أدخل مع الناس مُنعت ، فقلت لهم : لِمَ لا تخلّو بينى وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقالوا لى : لا . والله لا تدخل ، ولا تسلم عليه وأنت غداً خارج إلى العراق . قال : فقلت لهم : إنى لا أخرج إذًا . فأخذوا عهدى ، ثم خلوا بينى وبين النَّبىّ صلى الله عليه وسلم ، فدخلت وسلمت وصافحت .

قال علىّ : فلما أصبح أبو عبيد فسخ كريَّه ، وسكن مكة حتى توفى بها ودفن فيها »[(١)] فى دور جعفر فى شهر المحرم سنة (٢٢٤هـ)[(٢)] وهذا قول علىّ بن عبد العزيز ، وابن يونس ، وابن سعد ، والبخارى وهو الأصح المجمع عليه .

---

(١) (طبقات النحويين للزبيدى ٢٠٠ ، وإنباه الرواة ٢١/٣ ، ومعجم الأدباء ٢٥٦/١٦) .

(٢) تذكر بعض المصادر أنه توفى سنة (٢٢٢ هـ أو ٢٢٣ هـ أو ٢٣٠ هـ) .

مكانَتهُ العلْميَّة :

كان أبو عبيد من خيرة العلماء المصطفين صاحب دين ، وعبادة ، ونُسك ، وورع ، وزُهد ، ذا عفّة ، وترفّع عن النقائص ، جواداً كريماً ، معظماً للعلم والعلماء ، ذا وقار وهيبة ، يخضب بالحناء ، أحمر الرأس واللحية .

وكان جم الأدب مع شيوخه حتى إنه قال : « ما أتيت عالماً قط فاستأذنت عليه ، ولكن صبرت حتى يخرج إلىّ ، وتأوّلت قول الله تعالى : ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُواْ حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْراً لَّهُمْ ... ﴾ [1] .

وكان إذا ظفر بفائدة فرح بها أشد الفرح وجعلت لذة العلم عنده تغلب لذة نومه فيبيت ساهراً . قال : « ربما كنت أستفيد الفائدة من أفواه الرجال ، فأضعها فى موضعها من الكتاب ، فأبيت ساهراً فرحاً بتلك الفائدة » [2] .

ومن أمانته العلميّة ما رواه عنه تلميذه العباس بن محمد الدورى قال : « سمعت أبا عبيد يقول : من شكر العلم أن تستفيد الشيء ، فإذا ذكر لك ، قلت : خفِيَ علىّ كذا وكذا ولم يكن لى به علم حتى أفادنى فلان فيه كذا وكذا ، فهذا شكر العلم » [3] .

وقد نال أبو عبيد شهرة عظيمة فى حياته وبعد مماته ، وترك الناس وكلهم يلهج بالثناء عليه ويمدحه ، ويصفه بالورع والتقوى ، والفضل وحُسن السِّيرة ، واتساع العلم ، والتفنن فى التأليف والاجتهاد والتبحر فى علوم عصره ، بارعاً فى أصناف علوم الإسلام « يتكلم فى كل صنف من

---

(١) سورة الحجرات ، الآية (٥) .　　(٢) (تاريخ بغداد ١٢/٤٠٧) .
(٣) (المزهر ٢/٤١٠) .

العلم » [1]، فهو الإمام الحافظ المحدِّث ، المفسّر ، المقرئ ، الفقيه ، القاضى ، المجتهد ، اللغوى ، النحوى ، الإخبارى .

خُلُقُــه :

قال ابن دُرُسْتُويه الفارسي : « وكان ذا فضل ، ودين ، وستر ، ومذهب حسن » [2].

وقال أبو بكر بن الأنبارى : « كان أبو عبيد يُقَسِّم اللّيل أثلاثاً : فيصلِّى ثُلُثه ، وينام ثُلُثه ، ويضع الكتب ثُلُثه » [3].

وقال أبو حامد الصاغانى : سمعت أبا عبيد القاسم بن سلّام يقول : فعلت بالبصرة فعلتين أرجو بهما الجنة : أتيت يحيى القطان ، وهو يقول : « أبو بكر ، وعمر ، وعليّ » ـــ رضى الله عنهم ـــ ، فقلت : معى شاهدان من أهل بدر يشهدان أن عثمان أفضل من علىّ ـــ رضى الله عنهما ـــ قال : « بمن ؟ » قلت : أنت حدثتنا عن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزّال بن سبرة قال : خطبنا عبد الله بن مسعود ـــ رضى الله عنه ـــ فقال : « أميرنا خير من بقى ولم نأل » . قال : « ومن الآخر ؟ » قال : قلت : الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن المسور بن مخرمة ، قال : سمعت عبد الرحمن بن عوف يقول : « شاورت المهاجرين الأولين وأمراء الأجناد وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أر أحداً يعدل بعثمان ـــ رضى الله عنه ـــ » . قال : فترك قوله وقال : « أبو بكر ، وعمر وعثمان » ـــ رضى الله عنهم ـــ .

---

(١) (تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٢٤/١٤) .

(٢) (تاريخ بغداد ج ١٢ ، ص ٤٠٦) .

(٣) أيضاً (ص ٤٠٤) .

قال : وأتيت **عبد الله** بن داؤد الخريبى فإذا بيته بيت خَمَّار ، فقلت : « ما هذا ؟ » قال : « ما اختلف فيه أولنا ولا آخرنا » . قلت : « اختلف فيه أولكم وآخركم » . قال : « ومن أولنا ؟ » قلت : « أيوب السختيانى عن محمد بن سيرين عن عبيدة السلمانى . قال : اختلف على فى الأشربة ، فما لى شراب منذ عشرين سنة إلَّا عسل أو لبن أو ماء » . قال : « ومن آخرنا ؟ » قال : قلت : « عبد الله بن إدريس » ، قال : فأخرج كل ما فى منزله فأهراقه . قال : فأرجو بهاتين الفعلتين الجنة .

وقال عمر الدورى : سمعت أبا عبيدة يقول : سمعنى عبد الله ابن إدريس أتلهف على بعض الشيوخ ، فقال لى : « يا أبا عبيد ! مهما فاتك من العلم فلا يفوتنك العمل » .

وقال علىّ بن عبد العزيز : « سمعت أبا عبيد القاسم بن سلّام يقول : « المُتّبع للسُّنة كالقَابض على الجمر ، وهو اليوم عندى أفضل من ضرب السّيف فى سبيل الله عَزَّ وَجَلَّ » [1] .

وكان يخضب بالحنّاء أحمر الرأس واللّحية ، وكان له وقار وهيبة [2] .

ما قيلَ فيه :

قال أبو الطيب عبد الواحد بن علىّ اللغوى فى كتاب « مراتب النحويين » : « وأما أبو عبيد القاسم بن سلّام فإنه مصنف حسن التأليف إلَّا أنه قليل الرواية . يقتطعه عن اللغة علوم افتن بها ... وكان مع هذا ثقة ورعاً لا بأس به ولا بعلمه » [3] .

---

(١) (تاريخ بغداد ، ج ١٢ ، ص ٤٩) .   (٢) (الفهرست ، ص ١٠٦) .
(٣) (معجم الأدباء ، للحموى ، ج ٦ ص ١٦٢) .

وقال الهلال بن العلاء الرقى : « مَنَّ الله على هذه الأُمّة بأربعة فى زمانهم : بالشافعى ، تفقه بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ وبأحمد ابن حنبل ، ثبت فى المحنة ، لولا ذلك كفر الناس ؛ وبيحيى بن معين ، نفى الكذب عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ وبأبى عبيد القاسم ابن سلّام ، فسر الغريب من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لولا ذلك لاقتحم الناس فى الخطأ » .

وقال إبراهيم بن أبى طالب : سألت أبا قدامة عن الشافعى ، وأحمد ابن حنبل ، وإسحاق ، وأبى عبيد ؟ فقال : « أمّا أفهمهم فالشافعى إلّا أنه قليل الحديث ، وأمّا أورعهم فأحمد بن حنبل ، وأمّا أحفظهم فإسحاق ، وأمّا أعلمهم بلغات العرب فأبو عبيد » .

وقال إسحاق بن إبراهيم الحنظلى : « أبو عبيد أوسعنا علماً وأكثرنا أدباً وأجمعنا جمعاً . إنا نحتاج إلى أبى عبيد وأبو عبيد لا يحتاج إلينا » .

وقال إسحاق بن راهويه : « الحق يحبه الله عَزَّ وَجَلَّ . أبو عبيد القاسم ابن سلّام أفقه منّى وأعلم منّى » .

وقال إسحاق بن إبراهيم : « إنَّ الله لا يستحيى مِنَ الحق . أبو عبيد أعْلم منّى ومن ابن حنبل ، والشافعى » .

وقال أبو العباس ثعلب : « لو كانَ أبو عبيد فى بنى إسرائيل لكان عجباً » .

وقال أحمد بن كامل القاضى : « كانَ أبو عبيد القاسم بن سلّام فاضلًا فى دينه وفى علْمه ، ربّانيًّا متفنناً فى أصناف علوم الإسلام منَ القرآن ، والفقه ، والعربية ، والأخبار ، حسن الرِّواية ، صحيح النّقل ، لا أعلم أحداً طعن عليه فى شيء من أمره ودينه » .

وقال عبد اللّه بن طاهر : « كان للنّاس أَربعة : ابن عباس ـــ رضى الله عنهما ـــ فى زمانه ، والشعبى فى زمانه ، والقاسم بن معن فى زمانه ،

وأبو عبيد القاسم بن سلّام فى زمانه » ، وفى رواية أنه قال : « علماء النّاس أربعة : عبد الله بن عباس ــ رضى الله عنهما ــ فى زمانه ... إلى آخرها » .

وقال إبراهيم الحربى : « أدركت ثلاثة لن يرى مثلهم أبداً ، تعجز النِّساء أنْ يَلِدْنَ مثلهم : رأيت أبا عبيد القاسم بن سلّام ما مثّلْتهُ إلّا بجبلٍ نفخ فيه روح ، ورأيت بشر بن الحارث ، فما شَبهته إلّا برجلٍ عجن من قرنه إلى قدمه عقلًا ، ورأيت أحمد بن حنبل ، فرأيت كأنّ الله جمعَ له علم الأولين منْ كلّ صنف ، يقول ما شاء ويمسك ما شاء » .

وفى رواية منه أنه قال : « كانَ أبو عبيد كأنّهُ جبل نفخ فيه الرّوح يحسن كل شيء إلّا الحديث (فإنها) صناعة أحمد ويحيى » .

وقال أبو عمرو : « كانَ أبو عبيد كأنّهُ جبل نُفخ فيه الرّوح يتكلّم فى كل صنف منَ العلم » .

وقال حمدان بن سهل : سألت يحيى بن معين عن الكتابة عن أبى عبيد والسماع منه ؟ فتبسّم وقال : « مثلى يسأل عن أبى عبيد . أبو عبيد يسأل عن النّاس ، لقد كنت عند الأصمعى يوماً إذ أقبل أبو عبيد فشق إليه بصره حتى اقترب منه ، فقال : (أترون هذا المُقْبِل ؟) قالوا : (نعم) . قال : (لن تضيع الدّنيا ، أو لن يضيع النّاس ، ما حَيِيَ هذا المقبل) » .

وسُئلَ يحيى بن مُعين عن أبى عبيد ؟ فقال : « ثقة » .

وقال أحمد بن حنبل : « أبو عبيد القاسم بن سلّام ممن يزداد كل يوم عندنا خيراً » .

وسُئلَ أبو داؤد سليمان بن الأشعث عن القاسم بن سلّام ؟ فقال : « مأمون ثقة »[1] .

---

(١) راجع فيما ذكرنا : (تاريخ بغداد ، ج ١٢ ، ص ٤١٠ - ٤١٥) .

وقال السلمي عن الدارقطني : « ثقة ، إمام ، جبل » .

وقال الحاكم : « هو الإمام المقبول عندَ الكلّ » .

وقال إبراهيم الحربي : « كانَ عاقلًا لو حضره النّاس يتعلَّمُونَ من سمته وهديه ما احتاجوا » .

وقال أبو قدامة عن أحمد : « أبو عبيد أُستاذ » .

وذكره البخاري في جزء القراءة خلف الإمام ، وحكى عنه في كتاب « الأدب » ، وفي كتاب « أفعال العباد » ، وفي الصحيح أيضاً في أحاديث الأنبياء ــ عليهم الصلاة والسلام ــ ، وفي الزكاة .

وذكره أبو داؤد في « تفسير أسنان الإبل » من كتاب « الزكاة » .

وذكره الترمذي في « الجامع » في غير موضع منها في القراءات .

وقال أبو حاتم الرازي : « لم أر أهل الحديث عنده ، فلم أكتب عنه ، وهو صدوق » .

وقال ابن حِبّان في « كتاب الثقات » : « كانَ أحد أئمة الدّنيا صاحب حديث ، وفقه ، ودين ، وورع ، ومعرفة بالأدب وأيام النّاس . جمع وصنّف ، وذبّ عن الحديث ونصره وقمع من خالفه » .

وقال الأزهري في « كتاب التهذيب » : « كانَ أبو عبيد ديّناً فاضلًا ، عالماً ، فقيهاً صاحب سُنَّة » .

وقال الذهبي الحافظ : « مَنْ نظر في كتب أبي عبيد عَلمَ مكانه من الحفْظ والعلْم ؛ وكانَ حافظاً للحديث وعلله ومعرفة متوسطه ، عارفاً بالفقه والاختلاف ، رأساً في اللغة ، إماماً في القراءات »[1] .

وقال عبد اللّه بن طاهر ــ رحمه الله ــ : « كانَ للناس أربعة :

---

(١) (تذكرة الحفاظ ، ج ٢ ، ص ٦) .

ابن عباس ــ رضى الله عنهما ــ فى زمانه ، والشعبى [١] فى زمانه ، والقاسم بن معن [٢] فى زمانه ، وأبو عبيد القاسم بن سلّام فى زمانه » [٣] .

وقال أيضاً لما أتاه نعى أبى عبيد [٤] :

يا طالبَ العِلْم قد مات ابنُ سلّام ... وكانَ فارِس علْمٍ غيرَ محْجام
مات الذى كان فيكم رُبْع أربعة ... لم يُلْفَ مثلهم إسْتار [٥] أحكامِ
خيرُ البريّة عبدُ الله أوّلُهم ... وعامرٌ ، ولَنِعْمَ التِّنْئ يا عامِ
هُمَا اللّذانِ أنا فما فوقَ غيْرِهِمَا ... والقاسمان ابنُ معْنٍ وابنُ سلّام
فازا بِقِدْحٍ متينٍ لا كَفاءَ لهُ ... وخلَّفاكم صُفوفاً فوق أقْدام

* * *

وكان أبو عبيد يرى أن التمسك بالسُّنَّة فى عصره أفضل من الجهاد فى سبيل الله ، فقد روى علىٌّ بن عبد العزيز قال : « سمعت أبا عبيد القاسم بن سلّام يقول : المُتَّبع للسُّنَّة كالقابض على الجمر ، وهو اليوم عندى أفضل من ضرب السّيف فى سبيل الله عَزَّ وَجَلَّ » [٦] .

وأقوال العلماء فى مكانته العلميّة ، وورعه ، وتدينه ، وفضله كثيرة ، نكتفى منها بما ذكرناه .

---

(١) عامر بن شراحيل الكوفى ، الإمام ، الحافظ ، المحدث ، الفقيه من التابعين ، توفى سنة (١٠٣ هـ) . (تذكرة الحفاظ ٧٩/١) .

(٢) الإمام المحدث الفقيه ، قاضى الكوفة ، توفى سنة (١٧٥ هـ) . (تذكرة الحفاظ ٢٣٩/١) .

(٣) (تاريخ بغداد ٤١١/١٢ وغيره) .

(٤) (طبقات النحويين للزبيدى ص ٢٠١ ، وتاريخ بغداد ٤١٢/١٢ ، ومعجم الأدباء ٢٥٤/١٦) .

(٥) فسّر ياقوت قوله : « إستار » ، فقال : أربعة وهم : عبد الله بن عباس رضى الله عنهما ، وعامر بن شراحبيل الشعبى ، والقاسم بن معن ، وابن معن . وقد سبق التعريف بهم » .

(٦) (تاريخ بغداد ٤١٠/١٢) .

شيوخه[1] :

روى أبو عبيد ـــ رحمه الله ـــ عن جمع كثير من رجال اللغة ، والأدب ، والقراءات ، والحديث ، والفقه ، وأكتفي بذكر نخبة منهم وعلى من يطلب المزيد الرجوع إلى المصادر المذكورة فى الهامش ، وسوف تمده بالكثير .. بعض من روى عنهم أبو عبيد :

اللُّغة ، والغريب :

ـــ **أبو عبيدة معمر بن المثنى** : كان من أعلم الناس باللغة وأنساب العرب وأخبارها ، وهو أول من ألف « غريب الحديث » . توفى ـــ رحمه الله ـــ سنة (٢٠٨هـ) .

ـــ **الأصمعى** : عبد الملك بن قريب الأصمعى ، اللغوى ، البصرى .. كان أتقن القوم للغة ، وأعلمهم بالشِّعر والغريب ، وله باع فى الملح والنوادر . توفى ـــ رحمه الله ـــ سنة (٢١٦هـ) .

ـــ **أبو زيد سعيد بن أوس الأنصارى** : البصرى ، النحوى ، اللغوى .. كان أحفظ القوم للغة ، وأوسعهم دراية ، وأكثرهم أخذاً عن البادية . توفى ـــ رحمه الله ـــ سنة (٢١٥هـ) .

ـــ **أبو محمد يحيى بن المبارك اليزيدى** : البصرى اللغوى .. كان أحد

---

(١) انظر فى شيوخه : (معجم الأدباء ٢٥٤/١٦ ، وتاريخ بغداد ٤٠٣/١٢ ، وتهذيب التهذيب ٣١٥/٨ ، وتذكرة الحفاظ ٤١٧/٢ ، والقراء الكبار ١٤١/١ ، وغاية النهاية ١٨/٢ ، وطبقات المفسرين للداودى ٣٣/٢ ، وطبقات الشافعية ١٥٣/٢ ، ١٥٤) ، وانظر فى شيوخه وتلاميذه : مقدمة الخطب والمواعظ ١٥ - ٣١ بتحقيق الدكتور رمضان عبد التواب ، ومقدمة تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب للجزء الأول من كتاب « الغريب المصنف » ، وانظر كذلك كتاب « أبو عبيد القاسم بن سلام » تأليف الأستاذ سائد بكداش ، ط دار القلم - دمشق ، أعلام المسلمين ٣٥ ط ١٩٩١م .

القراء ، ثقة ، صدوقاً ، صحيح الرواية . توفى ـــ رحمه الله ـــ بخراسان سنة (٢٠٢هـ) .

ـــ **الكسائى** : أبو الحسن على بن حمزة الكسائى الكوفى ، النحوى ، اللغوى .. كان إمام أهل الكوفة ، وإليه ينتهون بعلمهم ، وعليه يعولون فى روايتهم ، وكان أحد القراء السبعة المشهورين ، وروى الحديث ، وتوفى ـــ رحمه الله ـــ بالرى سنة (٢٨٢هـ) .

ـــ **الفراء** : أبو زكريا يحيى بن زياد المعروف بـ (الفراء) الكوفى ، النحوى ، عالم أهل الكوفة بالنحو بعد الكسائى .. كان فقيهاً ، عالماً بأيام العرب وأشعارها ، وأخبارها . توفى ـــ رحمه الله ـــ فى طريق مكة سنة (٢٠٧هـ) .

ـــ **أبو عمرو إسحاق بن مرار الشيبانى** ـــ بالولاء ـــ : الكوفى ، اللغوى .. كان كثير الحديث ، كثير السماع ، مشهور عند أهل العلم والرواية . توفى ـــ رحمه الله ـــ ببغداد سنة (٢١٣هـ) .

القــراءات :

ـــ **الكسائى** : وقد سبق التعريف به فيمن أخذ عنهم اللغة والغريب .

ـــ **أبو إسحاق** : إسماعيل بن حمزة بن أبى كثير الأنصارى ـــ بالولاء ـــ المدنى .. جليل ، ثقة ، عـالم بالقراءات والحديث . توفى ـــ رحمه الله ـــ ببغداد سنة (١٨٠هـ) .

ـــ **أبو نعيم شجاع بن نصر البلخى** ، ثم البغدادى .. زاهـد ، ثقة ، سئل عنه الإمام أحمد بن حنبل ، فقـال : بخ ، بخ ! وأين مثله اليوم ؟! توفى ـــ رحمه الله ـــ ببغداد سنة (١٩٠هـ) .

ـــ **أبو الوليد هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة** : الدمشقى إمام أهل دمشق ومقرئهم ومحدثهم .. كان مشهوراً بالنقل والفصاحة ، والعلم دراية ورواية . مات ـــ رحمه الله ـــ سنة (١٤٥هـ) .

الحـديث :

روى أبو عبيد القاسم بن سلّام الحديث عن خلق كثير يحفل بهم كتابه « غريب الحديث » منهم :

— **أبو بشر إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسرى** — بالولاء — البصرى ، المعروف بـ (ابن علية) .. كان حافظاً ، ثقة ، مأموناً ، صدوقاً ، ورعاً ، تقيًا . توفى — رحمه الله — سنة (١٩٣هـ) .

— **أبو سعيد عبد الرحمن بن مهدى بن حسان بن عبد الرحمن البصرى** .. كان إماماً ، عالماً ، حافظاً ، ثقة ، كثير الحديث . توفى — رحمه الله — سنة (١٩٨هـ) .

— **أبو معاوية هُشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمى بن أبى حازم الواسطى** ، توفى — رحمه الله — سنة (١٨٣هـ) .

— **أبو عبد اللّه شريك بن عبد اللّه بن أبى شريك النخعى** ، الكوفى ، القاضى .. كان صدوقاً ، ثقة ، مأموناً ، كثير الحديث . توفى — رحمه الله — بالكوفة سنة (١٧٧هـ) .

الفقـــه :

إذا كان أبو عبيد من حيث مذهبه الفقهى شافعى المذهب ، وتفقه على الإمام الشافعى ، فإنه أخذ عن بعض أئمة المذاهب الأخرى ، وأعرفك بإيجاز سريع ببعض الأئمة الذين أخذ عنهم من العلماء الفقهاء :

— **الإمام الشافعى** : محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع ابن السائب الشافعى المكىّ ، نزيل « مصر » أخذ عنه خلق كثير منهم « أبو عبيد » وتناظر معه فى القُرْء : هل حيض أو طهر ، ورجَّح كل منهما ما قاله الآخر(١) ، وتوفى الشافعى — رحمه الله — فى مصر سنة (٢٠٤هـ) .

(١) (المناظرة فى طبقات الشافعية ١٥٩/٢) .

ــ **أبو يوسف** : يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصارى ، الكوفى ، البغدادى ، الفقيه ، المحدث ، الحافظ ، عالم بالمغازى وأيام العرب ، وُلِّى قضاء بغداد ، صاحب أبى حنيفة ، وأشهر تلاميذه . توفى ــ رحمه الله ــ فى بغداد سنة (١٨٢هـ) .

ــ **أبو عبد اللّه** : محمد بن الحسن الشيبانى ــ بالولاء ــ الحنفى ، فقيه ، محدث ، تفقه على الإمام الأعظم أبى حنيفة النعمان ، إمام المذهب الحنفى المشهور . توفى ــ رحمه الله ــ بمدينة « الرى » سنة (١٨٩هـ) .

* * *

وما عرفت به من أئمة أخذ عنهم « أبو عبيد القاسم بن سلّام » قليل من كثير ، استفاد من علومهم فى القرآن ، والحديث ، واللغة ، والشِّعر ، والفقه ، ومعارف العصر الأخرى ، وقد ظهر أثر ذلك واضحاً فيما خلّفه للمكتبة الإسلامية والعربية من أمهات كان الإمام أبو عبيد الرائد فيها ، وصاحب الفضل فى جمع ما تفرق منها .

تلاميــــذه :

شيوخ ، وتلاميذ ، أخذوا عن أبى عبيد القاسم بن سلّام ، العلم أخذاً وعطاء ، واستفادة وإفادة ، ونعمة يمنّ الله ــ عَزَّ وَجَلَّ ــ بها على من يشاء من عباده ، يتلقاها كل جيل عن سلفه ، لينقلها فى أمانة وإخلاص لجيل يتلوه فى حملها ، وكان أبو عبيد القاسم بن سلّام نعم العالم العامل الذى أَخْلَص الإخلاص كله فى الأخذ عن شيوخه ، وكما كان نعم العالم العامل الذى أخلص أكثر وأكثر فى عطاء مَنْ بعده . فعلّم، وأدب ، وأقرأ ، وأسمع ، وأملى ، وصنف ، وكان فى كل هذا إماماً .

يقول القفطى : « وعادت بركة أبى عبيد ــ رحمه الله ــ على أصحابه ، فكلهم نبغ فى العلم ، واشتهر ذكره ، وأُخِذَ عنه ، ، وتصدر للإفادة »[1] .

---

(١) (إنباه الرواة ٣/٢١) .

ويقول ابن درستويه : « والرّواة عنه مشهورون ، ثقات ، ذوو ذكر ونبل »[1] وسأكتفى بذكر نخبة منهم لكثرتهم صنيعى فى شيوخه .

ـــ **أبو الفضل** : عباس بن عبد العظيم بن إسماعيل بن توبة العنبرى البصرى .. كان حافظاً ، ثقة ، مأموناً ، صدوقاً ، روى عن جمع كثير ، منهم أبو عبيد القاسم بن سلّام .. وروى عنه كذلك خلق كثير منهم :

الإمام أبو الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيرى . توفى سنة (٢٦١هـ) .

الإمام أبو داود سليمان بن الأشعث السجستانى . توفى سنة (٢٧٩هـ) .

الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخارى . توفى سنة (٢٥٦هـ) .

وتوفى أبو الفضل سنة (٢٤٦هـ) .

ـــ **أبو محمد** : عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمى ، الحافظ ، صاحب المسند ، يضرب به المثل فى الحفظ والدراية والرواية والزهد والحلم .. وروى عن أبى محمد خلق كثير منهم :

الإمام مسلم ، والإمام أبو داود ، والإمام الترمذى ، والإمام البخارى فى غير الجامع ، وتوفى أبو محمد بسمرقند سنة (٢٥٥هـ) .

ـــ **أبو الفضل** : عباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدورى ، البغدادى .. كان ثقة ، صدوقاً ، روى عنه جمع من العلماء الأئمة منهم :

الإمام البخارى ، والإمام مسلم ، والإمام أبو داود ، والإمام الترمذى ، وتوفى أبو الفضل سنة (٢٧١هـ) .

ـــ **أبو بكر محمد بن إسحاق بن جعفر الصاغانى** : كان حافظاً ، ثبتاً ، متقناً ، ثقة ، صدوقاً .. وروى عنه :

---

(١) (تاريخ بغداد ٤٠٤/١٢) .

الإمام مسلم ، والإمام أبو داود ، والإمام الترمذى .

وتوفى أبو بكر فى صفر سنة (٢٧٠هـ) .

ــ **أبو الحسن** : على بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور البَغَوِىّ .. كان أحد الحفّاظ المكثرين ، مع علو الإسناد ، حافظاً ، مأموناً ، ثقة ، صدوقاً ، مشهوراً ، شيخ الحرم ، ومصنف المسند .

وعلى بن عبد العزيز البغوى أخص تلاميذ أبى عبيد القاسم بن سلّام وكان يلقب بصاحبه وكاتبه . وقد روى عنه كل كتبه . قال عنه الدارمى : « وهو أجل أصحابه وأثبتهم ، ورواية كتبه ، أصله من خراسان ، وانتقل إلى مكة ، ولازم أبا عبيد حتى مات بمكة عن بضع وتسعين عاماً »[(١)] ، توفى سنة (٢٨٦هـ) .

مؤَلفـاتـه :

ترك أبو عبيد وراءه ثروة ضخمة من المؤَلّفات فى القرآن الكريم ، والحديث الشريف ، واللغة ، والأمثال ، والأنساب ، وهى فى جملتها أكثر من (٣٠) ثلاثين كتاباً ذكر معظمها فى كتب التراجم والطبقات .

وما من مشتغل بالتراث إلّا وهو مغترف من بحر أبى عبيد ومستفيد بما صنف وكتب . فالمفسرون يعرفونه بكتابه « فضائل القرآن » ، والمحدثون يعرفونه بكتابه « غريب الحديث » ، واللغويون يعرفونه بهذا ، و بـ« الغريب المصنف » ، والفقهاء يعرفونه بكتابه « الأموال » ، والأدباء يعرفونه بكتابه « الأمثال » .

وقد سجّل لنا ثبت كتبه بعض الكتب التى ترجمت له والباحثون العظام الذين قاموا بدراسات حول أبى عبيد وتحقيق كتبه ، نذكر منهم :

---

(١) انظر ترجمته فى : (معجم الأدباء ٢٤٧/٥ ، وطبقات القراء ٢٧٩/١) .

الدكتور / حسين شرف فى مقدمة تحقيقه لـ « غريب الحديث » لأبى عبيد ونشره مجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة (١٩٨٤ - ١٩٩٧م) .

الدكتور / رمضان عبد التواب فى مقدمة تحقيقه لكتابى أبى عبيد : « الخطب والمواعظ » ، والجزء الأول من « الغريب المصنف » .. نشرا فى (مكتبة الثقافة الدينية) بالقاهرة .

الدكتور / عبد المجيد قطاش فى مقدمة تحقيقه لكتاب « الأمثال » لأبى عبيد ، نشرته جامعة الملك عبد العزيز ، مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى سنة (١٩٨٠م) .

الدكتور / محمد سالم محيسن فى بحثه « أبو عبيد القاسم بن سلّام . حياته وآثاره اللغوية » .

الأُستاذ / سائد بكداش فى بحثه « أبو عبيد القاسم بن سلّام . إمام مجتهد ، ومحدث ، فقيه ، ولغوى بارع » سلسلة أعلام المسلمين ٣٥ ، نشر دار القلم ــ دمشق سنة (١٩٩١م) .

وجلّ كتبه جمع ، وتأليف ، وإكمال ، لكل فِكْرٍ تقدَّمها فى مجالها ، ولهذا أصبحت كتب أبى عبيد الروافد الأصيلة لما خَلْفَها من تراثنا الأصيل ، ينطق بذلك الرجوع إلى أُمّهات كتب علوم القرآن ، وعلوم الحديث ، وعلوم اللّغة ، ومعانى الشّعر ، والأمثال ، وعلوم الفقه ، فإنّها حافلة بالنّقل عنه ، وهو فى كتبه يعرض آراء السابقين ، وينسبها فى أمانة تامّة إلى أصحابها ، ويناقشها ، ويختار ما يراه مناسباً ، ويدلى برأيه إن رأى ما يخالف ذلك .

ونحاول فيما يلى إحصاء مؤلفات أبى عبيد فى إيجاز سريع ولمن يريد المعرفة التامة فليرجع إلى المصادر التى ذكرناها .

وآثرنا سرد كتبه رغم ما أشرنا إليه من المصادر ؛ لأن كل يوم جديد يكشف لنا شيئاً لم يكن موجوداً ، ويغير وضعاً قديماً موجوداً . وسنقف

وقفة قد تطول عند الحديث على الكتاب المنسوب إليه المسمّى « الأجناس » وهذا ثبت ما أمكن الوقوف عليه :

١ - **الأحداث** : لم أقف على ما يفيد وجود نسخ منه في خزائن الكتب .

٢ - **آداب الإسلام** : لم أقف على ما يفيد وجود نسخ منه في خزائن الكتب .

٣ - **أدب القاضي** : لم أقف على ما يفيد وجود نسخ منه في خزائن الكتب .

٤ - **استدراك الغلط** : لم أقف على ما يفيد وجود نسخ منه في خزائن الكتب .

٥ - **أمالي أبي عبيد** : لم أقف على ما يفيد وجود نسخ منه في خزائن الكتب .

٦ - **الأمثال السائرة** : طبع باسم « كتاب الأمثال » تحقيق الدكتور / عبد المجيد قطاش ، نشر مركز البحث العلمي والتراث الإسلامي جامعة الملك عبد العزيز ، وطبع في دار المأمون ــ دمشق سنة ١٩٨٠م ، وحصل على جائزة مجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٩٨٢م .

ذكر سزجين في (علم اللغة ١٤٣/١ ، ١٤٤) من الشروح والاستدراكات على كتاب « الأمثال » لأبي عبيد :

(أ) **كتاب زيادات أمثال أبي عبيد** : لأبي الفضل المنذري (ت ٣٢٩هـ) ولم يصل إلينا .

(ب) **شرح أمثال أبي عبيد** : لأبي المظفر محمد بن آدم الهروي (ت ٤١٤هـ) ولم يصل إلينا .

(ج) **شرح أبيات أمثال أبي عبيد** : لعبد الله بن أحمد بن الحسين الشاماتي (ت ٤٧٥هـ) ولم يصل إلينا .

(د) **فصل المقال فى شرح كتاب الأمثال** : لأبى عبيد البكرى (ت ٤٨٧هـ) ، طبع بتحقيق الدكتور / عبد المجيد عابدين ، والدكتور / إحسان عباس ـــ الخرطوم سنة ١٩٥٨م ، ثم بيروت سنة ١٩٧١م .

(هـ) **شرح الأمثال** : لمحمد بن أغلب المرسى (ت ٥١١ هـ) ، نشر مقدمته المرحوم عبد العزيز الميمنى فى مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق (٥٤٣/٣٥) سنة ١٩٦٠م .

٧ - **الأموال** : نشره محمد حامد الفقى بالقاهرة سنة (١٣٥٣هـ) ، وأعاد نشره محققاً فى القاهرة عام ١٣٨٨هـ الشيخ محمد خليل هراس .

٨ - **أنساب الخيل** : لم أقف على ما يفيد وجود نسخ منه فى خزائن الكتب .

٩ - **الإيمان ومعالمه وسننه واستكمال درجاته** : نشره محمد ناصر الألبانى ضمن مجموعة تشمل أربعة رسائل باسم « من كنوز السنة » ، والكتاب يمثل الرسالة الثانية من صفحة ٤٧ - ١٠٣ ، وأعاد نشره الدكتور / محمد زينهم محمد عزب فى القاهرة ـــ دار الروضة سنة ١٩٩٣م .

١٠ - **الأيمان والنذور** : لم أقف على ما يفيد وجود نسخ منه فى خزائن الكتب .

١١ - **الحَجْر والتفليس** : لم أقف على ما يفيد وجود نسخ منه فى خزائن الكتب .

١٢ - **الحيض** : لم أقف على ما يفيد وجود نسخ منه فى خزائن الكتب .

١٣ - **الخطب والمواعظ** : نشره الدكتور / رمضان عبد التواب ـــ القاهرة (مكتبة الثقافة الدينية) .

١٤ - **الشعراء** : لم أقف على ما يفيد وجود نسخ منه فى خزائن الكتب .

١٥ - **شواهد القرآن** : لم أقف على ما يفيد وجود نسخ منه فى خزائن الكتب .

١٦ - **الطلاق** : منه قطعة بعنوان « باب في الطلاق » في إستانبول .

١٧ - **الطهارة** (ويسمى كتاب الطهور) : لم أقف على ما يفيد وجود نسخ منه في خزائن الكتب .

١٨ - **عدد آى القرآن** : لم أقف على ما يفيد وجود نسخ منه في خزائن الكتب .

١٩ - **غريب الحديث** : نشر في حيدرأباد بالهند سنة ١٩٦٤ - ١٩٦٧م ، وقام بتحقيقه الدكتور / حسين شرف ، ونشره مجمع اللغة العربية بالقاهرة في خمس مجلدات سنة ١٩٨٤ - ١٩٩٧م .

ولكتاب « غريب الحديث » هذا ، شروح ، وزيادات ، واختصارات ، وتعليقات ذكرها فؤاد سزجين في كتابه « تاريخ التراث العربي (علم اللغة ١/١٤٦ - ١٤٨) نذكرها فيما يلي :

(أ) **كتاب الأجناس من كلام العرب ، وما اشتبه في اللفظ ، واختلف في المعنى** : نسب خطأ إلى أبي عبيد نفسه ، وهو الكتاب الذى نقدمه لك . وسنفرده بالحديث بعد ذلك ، نشره امتياز على عرشي الرامفورى ـــ بومباى بالهند سنة ١٩٣٨م .

(ب) **إصلاح الغلط الواقع في غريب الحديث** : لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) وصل إلينا ونشره G. Lecomte في مجلة Musi (٤٤/٢٣٦ - ٢٥٥) .

(ج) **الرد على أبي عبيدة في غريب الحديث** : للغدة الأصفهاني (ت ٢٨٠هـ) .

(د) **الرد على أبي عبيد في غريب الحديث** : لأبي سعيد أحمد ابن خالد الضرير (ت ٢٨٢هـ) لم يصل إلينا .

(هـ) **الدلائل في شرح ما أغفله أبو عبيد وابن قتيبة من غريب الحديث** : لأبي محمد قاسم بن ثابت السرقسطي (ت ٣٠٢هـ) وقد وصل إلينا ، وانظر لمخطوطاته : « تاريخ التراث العربي » لفؤاد سزجين ، المجلد الثامن (علم اللغة ٢/٤٨٥) .

(و) **زيادات غريب الحديث** : لأبى الفضل المنذرى (ت ٣٢٩هـ) ووصلت إلينا نقول عنه .

(ز) **معاني شواهد غريب الحديث ، أو تفسير شواهد غريب الحديث** : لمحمد بن أحمد الأزهرى صاحب كتاب « تهذيب اللغة » (ت ٣٧٠هـ) لم يصل إلينا .

(ح) **مختصر غريب الحديث لأبى عبيد** : لأبى الحسن عباد ابن العباس الطالقانى ، وهو أبو الصاحب بن عباد المتوفى سنة (٣٨٥ هـ) ، ويوجد مخطوطاً فى مراد ملا بإستانبول رقم ٣٠٧ (ورقة ١٨٠ أ - ٢٢٤ ب) كتبت سنة (٥٧٠ هـ) .

انظر : (علم اللغة ، لفؤاد سزجين ١٤٧/١) .

(ط) **تقريب الغريبين** : لأبى الفتح سليمان بن أيوب بن سليمان الرازى (ت ٤٤٧ هـ) متوسطاً بين آراء أبى عبيد ، وابن قتيبة فى كتابيهما « غريب الحديث » ، ويوجد مخطوطاً فى دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٠١٧ تفسير (الجزء الأول فى ١٩٨ ورقة) مكتوب سنة (٦٠٦ هـ) .

(ى) **مختصر غريب الحديث** : لأبى على الحسن بن أحمد الأستراباذى كتب قبل سنة (٤٦٤ هـ) ، ومنه عدّة مخطوطات فى العالم .

انظر : (تاريخ التراث العربى ، لفؤاد سزجين ١٤٧/١) .

(ك) **تنقيح** : لأحمد بن محمد بن أبى البركات السرّمرّى (قبل نهاية القرن الخامس الهجرى) ، ويوجد مخطوطاً .

راجع : (تاريخ التراث العربى ١٤٨/١) .

(ل) **تهذيب غريب الحديث** : لأبى زكريا يحيى بن علىّ . الخطيب التبريزى (ت ٥٠٢ هـ) ، ونقل القفطى عن مقدمته فى (إنباه الرواة ٦٩/١ ، ٢٣/٤ ، ٢٤) .

(م) **شرح أبيات غريب الحديث** : لناصر بن منصور البستى الغزّال اللغوى (ت ٥٣٨ هـ) .

(ن) **نظم غريب الحديث** : لعلى بن عبد الله بن محمد العقيلى (ت ٥٤٦ هـ) .

(س) **تقريب المرام فى غريب القاسم بن سلّام** : لمحب الدين أحمد ابن عبد الله الطبرى (ت ٦٩٤ هـ) مرتب على حروف المعجم .
انظر : (كشف الظنون ١/٤٦٥) .

(ع) **شرح شواهد غريب الحديث** : لمجهول ، ويوجد مخطوطاً فى مكتبة المتحف بكابول .
انظر : (تاريخ التراث العربى ، لفؤاد سزجين ١/١٤٨) .

٢٠ - **غريب القرآن** : لم أقف على ما يفيد وجود نسخ منه فى خزائن الكتب .

٢١ - **الغريب المصنف** : أطروحة الدكتور / رمضان عبد التواب للدكتوراة سنة ١٩٦٢م فى ألمانيا « كتاب الغريب المصنف لأبى عبيد ، وأهميته فى صناعة المعاجم العربية » ، حقق منه الجزء الأول فقط ونشرته مكتبة الثقافة الدينية بالقاهرة سنة ١٩٨٩م مع دراسة وافية لأبى عبيد استغرقت ثلثى هذا الجزء من (ص ١ - ٢٦٢) ، وحققه كاملًا الأستاذ / محمد المختار العبيدى ــ كلية الآداب ــ تونس سنة ١٩٨٩ - ١٩٩٦م فى ثلاث مجلدات .

ولكتاب « الغريب المصنف » شروح ، وزيادات ، ومختصرات ، وتعليقات ، ذكرها بروكلمان ، وسزجين ، ونذكرها فيما يلى :

(أ) **زيادات الغريب المصنف** : لشمر بن حمدويه (ت ٢٥٥ هـ) .

(ب) **زيادات الغريب المصنف** : لأبى الفضل المنذرى (ت ٣٢٩ هـ) .

(ج) **التنبيه على ما فى الغريب المصنف من الأغلاط** : وهو الباب السادس من كتاب « التنبيهات على أغاليط الرواة » لعلى بن حمزة البصرى (ت ٣٧٥ هـ) ، وهو الذى حققه المرحوم عبد العزيز الميمنى ، ونشره فى دار المعارف بمصر سنة ١٩٦٧م .

(د) **شرح أبيات الغريب المصنف** : ليوسف بن الحسن السيرافى (ت ٣٨٥ هـ) .

(هـ) **علل الغريب المصنف** : لابن فارس اللغوى (ت ٣٩٥ هـ) .

(و) **اشتقاق كلمات من أول الغريب المصنف** : لأبى القاسم يوسف ابن عبد الله الزُّجاجى (ت ٤١٥ هـ) ولم يصل إلينا .

(ز) **اختصار الغريب المصنف** : لأبى القاسم الوزير المغربى (ت ٤١٨هـ) .

(ح) **الرد على الغريب المصنف** : لأبى نعيم الأصفهانى (ت ٤٣٠هـ) .

(ط) **شرح الغريب المصنف** : لابن سيدة الأندلسى (ت ٤٥٨ هـ) .

(ى) **شرح الغريب المصنف** : لأبى العباس المرسى (ت ٤٦٠ هـ) .

(ك) **صلة المفصول فى شرح أبيات الغريب المصنف** : لأبى عبيد البكرى (ت ٤٨٧ هـ) .

(ل) **الجمع بين الصحاح ، والغريب المصنف** : لأبى إسحاق إبراهيم ابن قاسم البطليوسى (ت ٦٤٢ هـ) .

٢٢ - **فضائل الفرس** : لم يذكره واحد ممن ترجموا له ، ولكنه لأبى عبيدة معمر بن المثنى ، وقد انفرد بذكره بروكلمان (١٥٩/٢) نقلًا عن صبح الأعشى ونسب إلى أبى عبيد القاسم بن سلّام .

٢٣ - **فضائل القرآن** : جاء فى (تاريخ الأدب العربى، لبروكلمان ١٥٨/٢) باسم « فضائل القرآن وآدابه » ، وأشار إلى نشره فى مجلة « إسلاميكا » ، ومنه نسخة فى برلين برقم ٤٥١ ، وثانية فى توبنجن (برقم ٩٥ ، وجاء فى مقدمة كتاب « الأمثال » (ص ١٥) أنه قد طبع بتحقيق محمد نجاتى جوهرى سنة (١٣١٣هـ) . وقد رأيته مطبوعاً فى دار الكتب العلمية ببيروت سنة (١٩٩١م) بتحقيق وهبى سليمان غاوجى .

ورأيته مطبوعاً أيضاً فى وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بالمغرب فى مجلدين سنة (١٩٩٥م) بتحقيق أحمد عبد الواحد الخياطى مقابلًا على ثلاث نسخ خطية .

٢٤ – **فقه أبي عبيد** [١] : لم أقف على ما يفيد وجود نسخ منه في خزائن الكتب .

٢٥ – **القراءات** : لم أقف على ما يفيد وجود نسخ منه في خزائن الكتب .

٢٦ – **القضاء وآداب الحكام** : لم أقف على ما يفيد وجود نسخ منه في خزائن الكتب .

٢٧ – **كتاب في النحو** ، قد يكون كتابه « **الإيضاح** » : لم أقف على ما يفيد وجود نسخ منه في خزائن الكتب .

٢٨ – **المجاز في القرآن** أو « كتاب المجاز » : لم أقف على ما يفيد وجود نسخ منه في خزائن الكتب .

٢٩ – **المذكر والمؤنث** : لم أقف على ما يفيد وجود نسخ منه في خزائن الكتب .

٣٠ – **معاني الشعر** : لم أقف على ما يفيد وجود نسخ منه في خزائن الكتب .

٣١ – **معاني القرآن** (لم يتمه) : لم أقف على ما يفيد وجود نسخ منه في خزائن الكتب .

٣٢ – **مقاتل الفرسان** : لم أقف على ما يفيد وجود نسخ منه في خزائن الكتب .

٣٣ – **المقصور والممدود ، أو الممدود والمقصور** : لم أقف على ما يفيد وجود نسخ منه في خزائن الكتب .

٣٤ – **المناسك** [١] : لم أقف على ما يفيد وجود نسخ منه في خزائن الكتب .

٣٥ – **الناسخ والمنسوخ** : منه مخطوطة في مكتبة أحمد الثالث رقم ١٤٣

---

(١) انظر فيه الأستاذ / سائد بكداش في : « أبو عبيد القاسم بن سلام » (ص ١٤٦ ، ١٤٧) طبعة دمشق -- دار القلم .

(٢٠٩ ورقة) مكتوبة فى القرن السابع الهجرى ، وقطعة منه فى المتحف التركى للآثار الإسلامية ٧٨٩٢

٣٦ - **النسب** : لم أقف على ما يفيد وجود نسخ منه فى خزائن الكتب .

٣٧ - **النكاح**[١] : لم أقف على ما يفيد وجود نسخ منه فى خزائن الكتب .

* * *

هذا .. وينسب لأبى عبيد القاسم بن سلّام الكتب التالية ، وهى ليست له ، أو هى أجزاء من بعض مؤلفاته[٢] .

١ - **الأجناس من كلام العرب ، وما اشتبه فى اللفظ واختلف فى المعنى** : ذكره بروكلمان منسوباً إلى أبى عبيد (١٥٨/٢) ، ونشره امتياز على عرشى فى بومباى بالهند سنة ١٩٣٨م ، وهو الذى نقدمه لك ، وسنفرد الحديث عنه بعد ذلك .

٢ - **الأضداد فى اللغة** : ذكره بروكلمان منسوباً إليه فى كتابه (تاريخ الأدب العربى ١٥٨/٢) .

٣ - **الإيضاح** : ذكره بروكلمان منسوباً إليه فى كتابه (تاريخ الأدب العربى ١٥٨/٢) .

٤ - **خلق الإنسان ونعوته** : ذكره بروكلمان منسوباً إليه فى كتابه (تاريخ الأدب العربى ١٥٨/٢) .

٥ - **الغنم** : ذكره بروكلمان (تاريخ الأدب العربى ١٥٨/٢) نقلًا عن صبح الأعشى (٩٢/٤) .

٦ - **فضائل الفرس** : وهو لأبى عبيدة وليس لأبى عبيد .

---

(١) انظر فيه الأستاذ / سائد بكداش فى : « أبو عبيد القاسم بن سلام » (ص ١٤٦ ، ١٤٧) طبعة دمشق - دار القلم .

(٢) راجع فى أسباب نفيها عنه ما يقوله الدكتور / رمضان عبد التواب فى « الخطب والمواعظ » (ص ٦٣ - ٧٢) .

٧ - **فعَلَ وأفعَلَ** : ذكره بروكلمان فى (تاريخ الأدب العربى ١٥٩/٢) طبع على هامش تفسير الجلالين . دار التراث ــ القاهرة .

٨ - **اللغات التى نزل بها القرآن** : طبع على هامش « التيسير فى علم التفسير » لعبد العزيز الديرينى المطبوع فى القاهرة سنة (١٣١٠ هـ) ، ونشره صلاح الدين المنجد سنة (١٩٤٦م) باسم « اللغات فى القرآن » أو « لغات القبائل فى القرآن » ، والصواب أنه لأبى القاسم محمد بن عبد الله وليس لأبى عبيد .

راجع : (الخطب والمواعظ . مقدمة الناشر) .

٩ - **ما خالفت فيه العامة لغات العرب** : ذكره بروكلمان فى (تاريخ الأدب العربى ١٥٩/٢) .

١٠ - **النعم ، والبهائم ، والوحش ، والسباع ، والطير ، والهوام ، وحشرات الأرض** : نشره بويجس فى مجلة MFO 111 سنة ١٩٠٨م ، وذكره بروكلمان فى (تاريخ الأدب العربى ١٥٨/٢) .

* * *

يقول فؤاد سزجين[١] : وفى انتقادات مؤلفات أبى عبيد اللغوية وتقييمها كَتَبَ :

(١) محمد بن هبَيْرة الأسدى (صَعُودَاء[٢]) (المتوفى نحو سنة ٢٨٠ هـ = ٨٩٣م) « رسالة إلى عبد الله بن المعتز فيما أنكرته العرب على أبى عبيد القاسم بن سلّام ، وما وافقته فيها » .

(٢) وألّف أبو عمرو الزّاهد غلام ثعلب (المتوفى سنة ٣٤٥ هـ = ٩٥٦م) « كتاب ما أنكرته الأعراب على أبى عبيد فيما رواه أو صنّفه » ، وللأسف لم نقف على ما يفيد وجود نسخ لهما فى خزائن الكتب .

---

(١) (تاريخ التراث العربى - علم اللغة ١٣٨/١ - الترجمة العربية) .

(٢) هو : أبو سعيد محمد بن هبيْرة الأسدى ، من أهل سامراء .

راجع : « تاريخ التراث العربى » لفؤاد سزجين (علم اللغة ٢٤٥/١٠) .

الأجناس
من كلام العرب
وما اشتبه في اللفظ واختلف في المعنى

لما قرأت الكتاب .. استعدت قراءته مرّات ، لأن الشكّ خالجنى فى نسبة هذا الكتاب إلى أبى عبيد القاسم بن سلّام ، فمنهج أبى عبيد — ألفناه فى كل مؤلّفاته التى بين أيدينا وكان لنا حظّ قراءتها والاستفادة منها — يختلف تماماً عن الكتاب الذى نقدمه لك .

فمثلًا فى « غريب الحديث » تتبع أبو عبيد — يرحمه الله — الألفاظ الغريبة ، والمشكلة فى أحاديث رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ، والمأثور من كلام صحابته وتابعيهم — رضوان الله عليهم — فعرض آراء العلماء السابقين عليه فى « غريب الحديث » كالأصمعى ، وأبى عبيدة معمر بن المثنى ، والكسائى ، والأموى ، والفراء ، وغير هؤلاء من شيوخه السابقين له مستعيناً بآرائهم وآيات القرآن ، وأحاديث الصحابة والتابعين ، وأشعار العرب وأمثالهم ، ومأثور الكلام .. ونسب هذه الآراء إلى أصحابها فى أمانة تامّة ، واختار ما رآه مناسباً ، وأدلى برأيه إن رأى ما يخالف ذلك .. هذا هو منهج أبى عبيد .

فمن عايش أبا عبيد فى مؤلفاته — كما يظهر لنا من كتبه — « الغريب المصنف » ، و « غريب الحديث » ، و « الأمثال » ، و « الأموال » ، و « الخطب والمواعظ » ، و « فضائل القرآن » يتبين له أن أبا عبيد يمثل مرحلة ومنهجاً فى التأليف كان أبو عبيد — يرحمه الله — من رواده .. فيقف على نتاج سابقيه من العلماء ، ويستوعبه ، ويجمع ما تفرق منه ، ويهذبه ، ويضيف إليه ويبوبه ، ويخرجه إخراجاً جديداً يحسب له وينسب إليه .

لكن الشك أنهكنى ، فرجعت إلى بروكلمان فى « تاريخ الأدب العربى » (١٥٦/٢ - الترجمة العربية) فوجدته يقول : (استخرج أبو عبيد **نفسه** من هذا الكتاب « أى : غريب الحديث » كتاب « الأجناس من كلام العرب ، وما اشتبه فى اللفظ واختلف فى المعنى » ، ثم ذكر مخطوطاته) .

فأنت ترى أن بروكلمان قد نسبه إلى أبى عبيد **نفسه** ، ثم جاء بعده فؤاد سزجين .. وقرأ ما جرى حول هذا الكتاب من أبحاث ، فكتب فى كتابه « تاريخ التراث العربى » (١٤٦/١ علم اللغة) المترجم .

قال : « كتاب الأجناس من كلام العرب ، وما اشتبه فى اللفظ واختلف فى المعنى » مختصر نسب خطأ إلى أبى عبيد نفسه ، ثم ذكر مخطوطاته ، فقال :

١ - دار الكتب بالقاهرة مجموع ٢٣٤ (١٣٧ أ - ١٤٣ أ) نسخت سنة (٩٧٥ هـ) . انظر : (الفهرس الثانى ٢٦/٢) .

٢ - عارف حكمت بالمدينة (١٤ ورقة) .

٣ - مكتبة الدولة برامبور ، (لغة ٢/٣١) (١٦ ورقة من القرن ١٣ للهجرة) ، ونشره امتياز على عرشى ، بومباى سنة ١٩٣٨م .

فذهبت إلى دار الكتب المصرية أستقرئ مخطوطتها فوجدت صفحة العنوان :

« كتاب الأجناس من كلام العرب ، وما اشتبه فى اللفظ واختلف فى المعنى ، لأبى عبيد القاسم بن سلّام ، مستخرج من غريب حديثه رحمه الله تعالى ونفع به من كتبه ، أو قرأه ، ودعا لمصنفه بالمغفرة آمين » .

فانظر إلى قول جامعه على الغلاف « مستخرج من غريب حديثه رحمه الله » بذكر ضمير الغائب والدعاء له بالرحمة يجعلك لا تطمئن إلى أن هذا صنيع أبى عبيد ، ولكنه صنيع آخر من العلماء استخرجه من كتاب أبى عبيد « غريب الحديث » .

ويقول الأُستاذ / سائد بكداش مؤلف كتاب « أبو عبيد القاسم بن سلّام ص ١١٩ و ١٥٥ » : هو من عمل مجهول ، مستخرج من « غريب الحديث » وليس لأبى عبيد .

ويقول الدكتور / عبد المجيد قطاش فى مقدمة تحقيقه لكتاب « الأمثال لأبى عبيد ص ١٧ » : يُخيَّل إلىّ أنه باب من أبواب كتابه الكبير « الغريب المصنف » .

و « كتاب الأجناس » اسم وضعه أبو عبيد نفسه ، لآخر كتاب من الكتب التى وضعها فى طيات كتابه « الغريب المصنف » وفيه عدة أبواب .. ومن يرجع إلى « الغريب المصنف » يجد أن المؤلف أبا عبيد قد قَسَّمَهُ إلى عدّة كتب مثل : « كتاب النساء » ، و « كتاب اللباس » ، و « كتاب الأطعمة » ، و « كتاب الأمراض » ، و « كتاب الخمر » ، و « كتاب الخيل » ، و « كتاب السلاح » ، و « كتاب الطيور والهوام » ، و « كتاب الشجر والنبات » ، و « كتاب الأجناس [1] » .

وقسَّمَ هذه الكتب إلى أبواب ، وذكر فى « كتاب الأجناس » هذا (١٧٩ باباً) ، جمع فيها مواد متباينة .

وقد يسأل سائل فيقول : وهل هذا الكتاب الذى تقدم له ، هو « كتاب الأجناس » الذى وصفته لأبى عبيد ضمن كتابه « الغريب المصنف » ؟

والجواب عن هذا : إنّ هذا الكتاب الذى نقدم له ، والمسمَّى بـ « الأجناس من كلام العرب ، وما اشتبه فى اللفظ واختلف فى المعنى » ونسب إلى أبى عبيد القاسم بن سلّام ، ليس لأبى عبيد ، وإن اتفق فى بعض الاسم مع « كتاب الأجناس » الذى ضمنه أبو عبيد كتابه « الغريب المصنف » فلا المنهج منهج أبى عبيد ، ولا الكتاب كتاب أبى عبيد .. وإنما هو كتيِّب لأحد العلماء المهتمين باللغة ، فى العصور المتأخرة ، عمد هذا العالم إلى كتاب أبى عبيد « غريب الحديث » وجمع بعض مارآه قد اشتبه

(١) راجع كتاب : (الغريب المصنف ٩٢٤/٣ - ١٠١٠) .

فى اللفظ واختلف فى المعنى ، وكتب عنوانه «كتاب الأجناس من كلام العرب ، وما اشتبه فى اللفظ واختلف فى المعنى » ، ثم جاء ناشره سنة (١٩٣٨م) امتياز على عرشى وجمع ـــ كما جمع سابقه ـــ وجعله لحقاً له ، ورغبت ألا أحرم القارئ فائدته ؛ لما فيه من معرفة ، فأخذت أقارن بين مادة واحدة وردَتْ هنا صفحة ٨٩ - ٩٠ ووردت فى « الغريب المصنف » « كتاب الأجناس » ، وهى مادة « عرض » تجده يقول فى الكتاب الذى بين يديك :

(**العَرْض**) : ما يكون من الأثاث . **والعَرْض** : عرض البضاعة على السوق . **والعَرْض** : خلاف الطول . **والعَرْض** : سفح الجبل .

(**العِرْض**) : النفس . **والعِرْض** : الحسب . **والعِرْض** : كل موضع يعرق من الجسد . **والعِرْض** : الجِلْد ، والريح طيبة كانت أو خبيثة . **والعِرْض** : الجبل ، والوادى .

(**العَرِيض**) : الجَدْى ، وجمعه عُرْضان . **والعَرِيض** : من الظباء التى قد قاربت الإثناء ، **والعَرِيض** : عند ناس ما كان خَصِيًّا .

(**العَرُوض**) : فى الشعر ، فواصل الأنصاف ، ويقال : إنّ العَرُوض مؤنثة ، كأنها ناحية من العلم . **والعَرُوض من المكان** : الذى يعارضك إذا سرت . **والعَرُوض** : مكة ، والمدينة ، واليمن . **والعَرُوض من الأثاث** : ما كان غير نقد . **والعَرُوض من المطايا** : الصعبة .

(**العَوَارِض**) : الأسنان . **والعَوَارِض من السقف** : معروفة . **وَالعَوَارِض من الإبل** : اللواتى يأكلن العضاة .

* * *

واقرأ قوله فى « الغريب المصنف » (٣/٩٢٤) فى المادة نفسها، تراه يقول :

« قال الأصمعى : العَرْض خلاف الطول . **والعَرْض** : ما كان من مال غير نقد . **والعَرْض** : الجبل . **قال ذو الرمة** :

* كَمَا تَذْهَبُ مِنَ الْعَرْضِ الجَلَامِيدُ *

والعرْض : حطام الدنيا .

والعَارِضَةُ : الشاة والبعير يصيبه الدّاء أو السبع .

وعُرْض الشيء : ناحيته من أى وجه جئته ، ومن هذا قيل للحَرورِىّ : يستعرضُ الناسَ .

ويقال : عَرَّضْتُ أهلى عُرَاضَةً : وهى الهدية تهديها لهم إذا قَدِمْت من سفر . **قال الراجز** ، وهو يصف الناقة :

* تَقْدَمُهَا كُلَّ عَلَاةٍ عِلْيَانِ *
* حَمْرَاءَ مِنْ مُعَرِّضاتِ الغِرْبَانِ *

يعنى أنها تقدمُ الحادى والإبل وحدها ، فيسقط الغراب على حملها ، إن كان تمراً أو غيره ، فيأكله .

ويقال : قوس عُرَاضة : أى عريضة .

وعتودٌ عروض : وهو الذى يأكل الشيء بعُرْض شِدْقه .

ويقال للماعز إذا نبَّ وأراد السفاد : عِرْضانٌ .

ويقال : فلان عُرْضَةٌ للشرّ : أى قوىّ عليه .

ويقال : عرضْتُ العُودَ على الإناءِ أعْرُضُه .

وعَرَّض لِى فلانٌ : إذا رحْرَح بالشيء ولم يبين تعريضاً .

وظل يتعرّض فى الجبل : إذا أخذ يميناً وشمالاً .

قال عبد الله ذو البجادين المزنى ، وكان دليل النَّبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم بركوبةَ ، ويخاطب ناقته . **وركوبَةَ** : عقبة :

* تَعَرَّضِى مدَارِجاً وَسُومِى *
* تَعَرُّضَ الْجَوْزَاءِ للنّجُومِ *
* هذَا أبُو القَاسِم فاسْتَقِيِنى *

ويقال : تَعرَّضْت الرفاق أسألهم .

واستُعمِل فلان على العَرُوض : يعنى مكة ، والمدينة ، واليمن .

وأخذ فى عَرُوضٍ منكرة .

و يقال : **سِقاءٌ خبيث العِرْض ، ورَجُلٌ خبيث العِرْضِ** : إذا كان منتن الريح .

وأخصبت أعراض المدينة . وعرَضْت عليه الحاجة أعْرِضُها ، وقد أعْرَض لك الظّبى وغيره ، فهو مُعْرِض لك : إذا أمكنك من عُرْضه .

ويقال للجبل : عارِضٌ . وبه سمِّىَ عارض اليمامة . **وما بين الثنايا والأضراس** : عارِضٌ . **ومنه قيل للمرأة** : « مصقول عَوَارِضها » .

والعارِض : السحاب . قال الله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ **فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضاً مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ ...** ﴾[1] .

وقال غير واحد : **أعْرَضْتُ عنه** : إذا صدَدْتُ عنه .

وعَرَض الشيءُ يعْرِضُ : إذا بدا .

وعارَضْتُ الشيء بالشيء : قابلته .

وأعْرَضَ الشْيء : صار ذا عَرْضٍ . **قال ذو الرمة** :

* فأَعْرَضَ فِى المَكَارِمِ واسْتَطَالَا *

أى تمكّن من طولها وعرضها .

* * *

فأنت ترى أن أبا عبيد أمين كل الأمانة ، فلا يذكر قولًا إلَّا منسوباً إلى صاحبه بخلاف ما تراه فى الكتاب الذى بين يديك .. وأن مادته فى « الغريب المصنف » ، « كتاب الأجناس » ، تتسع كثيراً عما هو مذكور هنا .

---

(١) سورة الأحقاف ، الآية (٢٤) .

وقد تقول : إن المادة هنا أقل فى الكم من المادة التى فى « الغريب المصنف » لأن هنا مأخوذ من « غريب الحديث » ، وهو ما احتاجه تفسير « غريب الحديث » .. أما فى « الغريب المصنف » فهو جمع لكل ما يعرف من لغة عن المادة فتوسع فى « الغريب المصنف » ما أمكنه التوسع .

أقول لك : إنما عرضت ما عرضت لأبين لك المنهج وتفرق بين المنهج فى الكتابين .

وليس عندى ما يمنع أن تقارن بين ماجاء هنا وما جاء فى كتاب أبى عبيد « غريب الحديث » .

فقارن بين قول أبى عبيد فى « غريب الحديث » رقم ٥٤ من الجزء الأول ص ٢٢٤ فى قول النبىّ صلَّى الله عليه وسلم : « وَإن مما يُنْبتُ الرَّبيعُ مَا يَقْتُلُ حَبَطاً أو يُلَمّ » .

تراه يقول :

« **قال الأصمعى** : الحَبَطُ : هو أن تأكل الدّابةُ فتُكْثِر ، حتى ينْتَفِخَ لذلك بطْنُها ، وتمْرَضَ عنه . يقال منه : قد حَبَطَت تحبَط حبَطاً .

وقال أبو عبيدة : مثل ذلك أو نحوه .

وقال : إنما سمِّىَ الحارث بن مازن بن تميم (الحبَطَ) لأنه كان فى سفرٍ ، فأصابه مثل هذا ، وهو أبو هؤلاء الذين يسمَّون (الحبَطَات) من بنى تميم ، فينسب فلانٌ الحَبَطىّ .

قال : إذا نسبوا إلى الحَبِط حبَطىّ ، وإلى سلمة سلَمِىّ ، وإلى شقِرَة شَقَرىّ ، وذلك أنهم كرهوا كثرة الكسرات ، ففتحوا .

وأما الذى رواه يزيد : يقتل خَبَطاً ـــ بالخاء ـــ هذا ليس بمحفوظ ، إنما ذهب إلى التخبط ، وليس له وجه » .

هذا هو منهج أبى عبيد الذى تحدّثنا عنه .

أمّا ما ذكر هنا فى « اللحق » :

(**الحَبَط**) : أن تأكل الدّابة فتكثر ، حتى ينتفخ لذلك بطنها وتمرض عنه .
والحبط : اسم للحارث بن مازن بن عمرو بن تميم .

* * *

وقارن أيضاً بين ما يقال هنا ص ١٠٧ :
الصنبور : النخلة التى تبقى منفردة ، ويدق أسفلها .
والصنبور : القصبة التى تكون فى الإداوة من حديد أو رصاص ، يشرب منها .
والصنبور : النخلة تخرج من أصل نخلة أخرى ، لم تغرس .

* * *

وبين ما يقوله أبو عبيد فى « الغريب المصنف » (٢٧/١) حيث يقول :
قال أبو عبيدة :
الصنبور : النخلة تخرج من أصل النخلة الأخرى ، لم تغرس .
وقال الأصمعى :
الصنبور : النخلة تبقى منفردة ، ويدق أسفلها .
قال أبو عبيد :
وقول الأصمعى : فى الصنبور أعجب إلىّ من قول أبى عبيدة .
وقال أبو عبيدة : **والصنبور** ـــ أيضاً ـــ فى غير هذا : القصبة التى تكون فى الإداوة ، من حديد أو رصاص يشرب منها .

فأنت ترى أن أبا عبيد القاسم بن سلّام يذكر الكلمة مسبوقة باسم راويها ، مستشهداً بالشعر ، أو القرآن ، أو الحديث ، أو الأمثال .

ولعله قد تبين لك الفرق بين المنهجين .

ويبقى أن نوصف لك النسخ التى وصفتها بالحداثة واعتمدنا عليها ، فقد أخذت أبحث عن مخطوطات هذا الكتاب فوجدت النسخة المرموز إليها :

(م)

وهى النسخة (رقم ٢٣٤ مجاميع دار الكتب المصرية) من (١٣٧ أ — ١٤٣ أ) يعنى ١٦ صفحة مع صفحة العنوان التى كتب عليها :

« كتاب الأجنـاس مـن كلام العـرب ،

وما اشـتبه فى اللفظ واختلف فى المعنى

لأبى عبيد القاسم بن سلّام . مستخرج

من غريب حديثه ، رحمه الله تعالى

ونفع به من كتبه أو قرأه

ودعا لمصنفه بالمغفرة

آمـين »

وصفحة الغلاف هذه عليها تمليكات ممحوّة بفعل فاعل متعمد المحو .

والصفحة الأولى ، أولها :

« بسم الله الرحمن الرحيم . رب أعن .

البـيظ : القشر الرقيق الذى يكون داخل قشرة البيضة » .

والصفحة الأخيرة كتب فى آخرها :

« **الألّ** : مصدر ألّ الشىء إذا لمع . **والفرس** : أسرع من عدوه .

والألّ : جمع ألّة ، وهى الحربة العريضة النّصل .

والألّ : الضرب بالألّة .

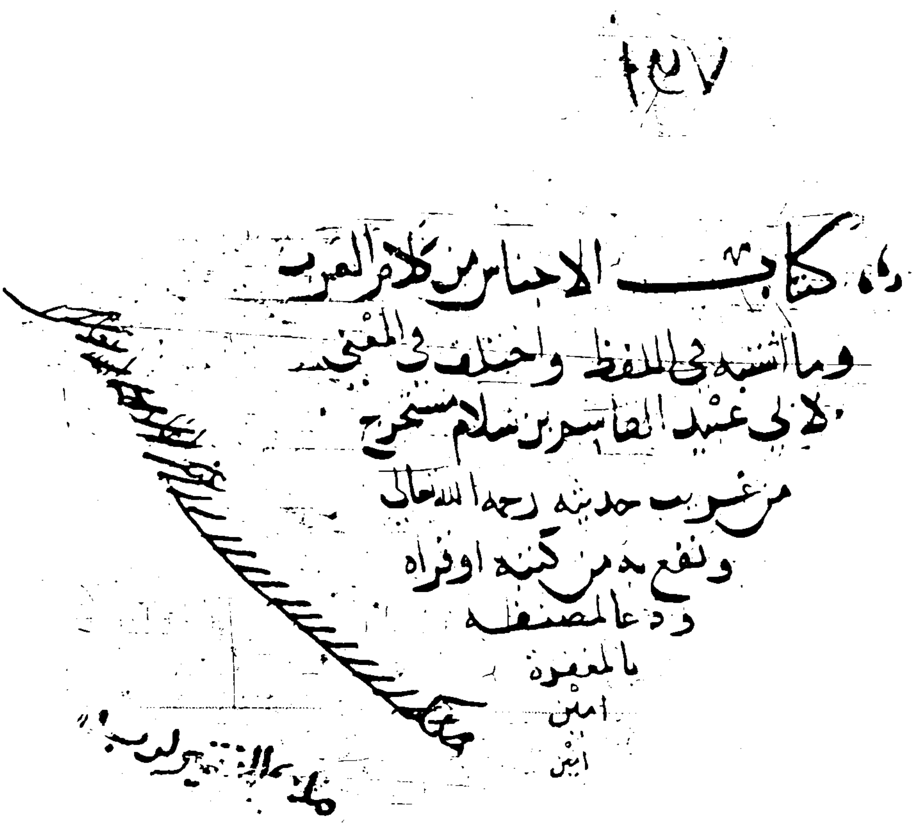
الإلّ : الله تعالى .

تم وكمل وحسبنا الله ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلّا بالله العلىّ العظيم ، وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم » .

وهذه النسخة مسطرتها ٢٤ سطراً فى كل سطر ١٢ كلمة تقريباً ، ومقاسها ٢٣ × ١٦ سم .

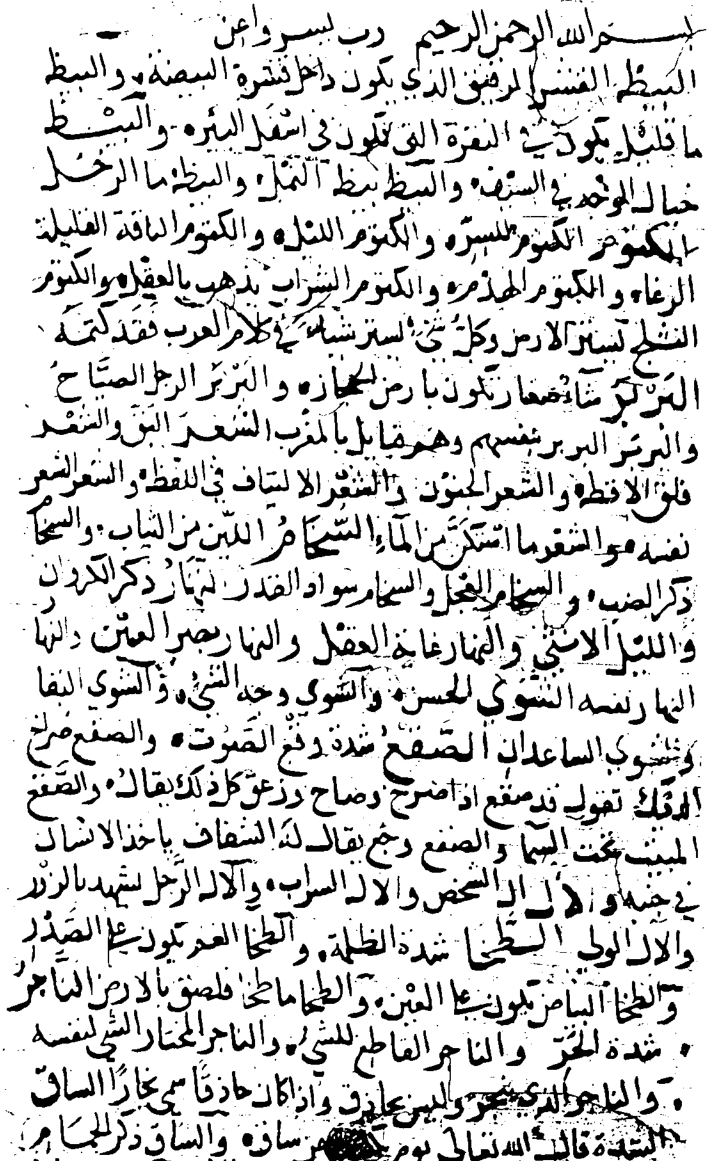
مكتوبة بخط النسخ الجيد ، فيها بعض التشكيل خاصة رءوس المواد التى غلظ خطها بعض الشىء وكتبت بالحمرة تمييزاً لها عن سائر الكتابة ، وليس عليها مقابل ، ولا ما يفيد المقابلات فى هوامشها ، ويقال : إنها نسخت سنة (٩٧٥ هـ)[1].

(١) راجع : (فهرس دار الكتب المصرية ٢/٢٦) .


كتاب الاجناس من كلام العرب
وما اشتبه في اللفظ واختلف في المعنى
لابي عبيد القاسم بن سلام مستخرج
من غريب حديثه رحمه الله تعالى
ونفع به من كتبه او قراه
ودعا لمصنفه
بالمغفرة
امين
امين

صفحة العنوان من النسخة

رقم (٢٣٤ مجاميع دار الكتب المصرية)



بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وأعن
البسط [illegible] الذي يكون داخل قشرة البيضة والبسط
ما قليل يكون في الثمرة التي تكون في أسفل البئر والبسط
[illegible] في السرة والبسط بسط النمل والبسط ما الرجل
المكتوم الكتوم للسر والكتوم الليل والكتوم الناقة القليلة
الرغاء والكتوم [illegible] والكتوم الشراب يذهب بالعقل والكتوم
الثلج يستر الأرض وكل شيء يستر شيئا في كلام العرب فقد كتمه
البربر [illegible] يكون بأرض الحجاز والبربر الرجل الصياح
والبربر البربر بنفسهم وهم قبائل بالمغرب الشعر [illegible] والشعر
[illegible] والشعر الجنون والشعر [illegible] في اللفظ والشعر الشعر
نفسه [illegible] السحام [illegible] من الثياب والسحام
ذكر الضب والسحام النخل والسحام سواد القدر النهار ذكر الكروان
والليل الأنثى والنهار غاية العقل والنهار بصر العين والنهار
النهار نفسه الشوى للحسن والشوى وجه الشيء والشوى [illegible]
والشوى الساعدان الصقع شدة وقع الصوت والصقع صرخ
الديك تقول قد صقع إذا صرخ وصاح [illegible] يقال له والصقع
البيت تحت السما والصقع وجع يقال له السفاف يأخذ الإنسان
في جنبه والآل الشخص والآل السراب والآل الرجل يشهد بالزور
والآل الولي الطخا شدة الظلمة والطخا الغيم يكون على الصدر
والطخا البياض يكون على العين والطخا ما طخا فلصق بالأرض الناجر
شدة الحر والناجر القاطع للشيء والناجر المختار الشيء لنفسه
والناجر الذي [illegible] وإذا كان حاذقا سمي تاجرا الساق
الشدة قال الله تعالى يوم [illegible] ساق والساق ذكر الحمام
القمري والورشان الفاختة والساق ساق الشجرة والساق ساق
الإنسان [illegible] أسوق الصياصي القرون والصياصي الحصون

الصفحة الأُولى من النسخة

رقم (٢٣٤ مجاميع دار الكتب المصرية)

١٤٥

العَروض في الشعر نواصل الانصاف ويقال ان العروض ...
مونثة كانها ناحية من العلم . والعروض المكان الذي يعارضك ...
اذا سرت . والعروض مكة والمدينة واليمن . والعروض من الاناث ...
ماكان نبيرنفد والعروض من المطايا الصعبة العرض من الحائط
وكل شي وسطه ونظرت اليه من العرض اي الجانب وفلان عرضه للناس
اي لا يزالون يقعون فيه العوارض الاسنان . والعوارض
من السقف معروفة . والعوارض من الابل اللواتي ياكلن العضاه
الأبّ المرعى . والاب النزاع الى الوطن والاب مصدر
اب الرجل اذا تهيا للذهاب ابا واباباً وابابة . والاب معروف
الأكة لغة في العكة وهي شدة الحر . والأكة الشدة من شدايد
الدنيا يقال اتتك فلان من امر ارمضه . والاكة سو الخلق
الاول تصدر التي اذا مع والعزو اسرع من عدوه والاول
جمع الة وهي الحربة العريضة النصل والاول الضرب بالالة
الاوكة الله تعالى ... تم وكمل ...

وحسبنا الله ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم وصلى الله
على سيدنا محمد واله
وصحبه وسلم

الصفحة الأَخيرة من النسخة

رقم (٢٣٤ مجاميع دار الكتب المصرية)

والنسخة الثانية هى ما رمزت إليها :

(ر)

وهى النسخة رقم (٢/٣١ لغة) مكتبة الدولة برامبور .

تقع فى ١٦ صفحة . نسخت فى القرن ١٣هـ الثالث عشر الهجرى ، وهى التى نشرها امتياز على عرشى . أمين المكتبة الرامفورية برامفور — الهند سنة ١٩٣٨م بعد أن قرأها قراءة طيبة وقابلها على نسخة القاهرة السابقة . وقدم لها بترجمة عن أبي عبيد ومؤلفاته ، أولها :

« الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله خير آل ، ما دامت المفاوز فى الهواجر محاطة بالآل ، وأحد الثقلين منوطاً بالآخر وهو الآل .

وبعـد : هذه رسالة لإمام أئمة الأدب أبى عبيد القاسم بن سلّام ، فيما اشتبه فى اللفظ واختلف فى المعنى . مستخرجة من غريب حديثه ، وهى موسومة بـ(الأجناس) » .

البـيظ : القشر الرقيق الذى يكون داخل قشرة البيضة .

وآخرها :

« **الإل** : الله تعالى » .

نسخة عارف حكمت في المدينة المنورة

وصفها لنا الأستاذ الدكتور / حسين شرف ـــ يرحمه الله ـــ قال فى مقدمة تحقيقه « غريب الحديث » لأبى عبيد [1]:

« من الكتاب (أى الأجناس) نسخة تقع فى أربع عشر صفحة مسطرتها ٢١ سطراً ومقاسها ٢٠ × ١٤ سم بمكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت عنوانها : (كتاب الأجناس من كلام العرب ، وما اشتبه فى اللفظ واختلف فى المعنى ، للشيخ الإمام أبى عبيد القاسم بن سلّام ، مستخرج من غريب حديثه) رقم (٤١٠/١ لغة) .

وفى مكتبتى من هذا الكتاب نسخة مصورة عن نسخة عارف حكمت .

وقد عقد أبو عبيد فى « الغريب المصنف » كتاباً للأجناس يضم أضعاف ما جاء فى هذا الكتاب » .

هذا ما يقوله الدكتور / حسين شرف وكأنى به يستبعد أن يكون الكتاب الذى نقدمه لك من تأليف أبى عبيد .

* * *

(١) راجع : صفحة ٣٠ من مقدمة « غريب الحديث » بتحقيق الأستاذ الدكتور حسين شرف .

هذا وقد رجعت إلى الجزء الأول من فهرس المخطوطات المصورة فى معهد إحياء المخطوطات العربية بجامعة الدول العربية فوجدت النسخة (رقم ٤ لغة) .

« الأجناس » تأليف أبى عبيد القاسم بن سلّام الهروى البغدادى ، المتوفى سنة (٢٢٤ هـ) ، وهى مقسمة إلى أبواب صغيرة مثل : باب إصلاح الفاسد ... باب الفحص والتفتيش ، باب الإمارات ... إلخ .

نسخة كتبت سنة (٩٦٥ هـ) مصورة عن مكتبة ولى الدين (٢/٢٦٣٨) فى ٢٦ ورقة ١٥ × ٢٠ سم .

ومعنى هذا أنها ليست من نسخ الكتاب الذى بين أيدينا .. ويحتمل أنها محمولة على أبى عبيد كما حمل غيرها .

* * *

وبعـد :

فإنى أقدم هذا الكتاب للقارئ .. راجياً أن يفيد به ، ومنه ، بعد ما بذلت فيه من جهد ، فإن أصبت فأحمد الله ، وإن جانبنى الصواب فما أردت إلا الخير .

* * *

النَّصُّ

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

(٢ الحمد لله رب العالمين ، والصَّلاة والسلام على خير خلقه مُحَمَّد وآله خير آل ، ما دامت المفاوز فى الهواجر محاطة بالآل ، وأحد الثّقلين منوطاً بالآخر وهو الآل .

وبعـــد :

هذه رسالة لإمام أئمة الأَدب أَبى عبيد القاسم بن سلّام فيما اشتبه اللفظ واختلف المعنى ، مستخرجة من (غريب حديثه) وهى موسومة بـ (الأجناس) ٢) .

/ **البَيْـظ** : القِشر الرقيق الذى يكون داخل قشرة البيضة . **والبيظ** : ماءٌ قليل يكون فى النُّقرة التى تكون فى أسفل البئر . **والبيظ** : خيال الوجه فى السّيف . **والبيظ** : بيض النّمل(٣) [خاصة](٤) . والبيظ : ماء الرَّجُل . ١٤٨ أ

الكَتُـوم : الكتوم للسرّ . **والكتوم** : اللّيل . **والكَتُوم** : النّاقة القليلة الرُّغاء(٥) .

---

(١) جاء بعد البسملة فى النسخة (الرامفورية) وهى التى نرمز لها بـ (ر) ما أشرنا إليه بين الرقم .

(٢ - ٢) ما بين الرقمين سقط من النسخة المصرية .

وجاء فى النسخة (المصرية) وهى التى نرمز إليها بـ (م) : « رب يسّر وأعن » فقط .

وكل هذا من عمل النساخ .

(٣) فى النسختين : « بيظ » بدل : « بيض » .

والمذكور هو ما فى لسان العرب ، والمعجم الكبير .

(٤) ما بين المعقوفتين زيادة عن (اللسان والمعجم الكبير) .

(٥) فى القاموس : « ناقة كتومٌ ، ومِكتام : لا تشول بذنبها عند اللقاح ، ولا يُعلم بحملها » .

والكَتُوم : الهدْم . والكَتُوم : الشّراب يَذْهب بالعقل . والكَتُوم : الثّلْج يسْتُر الأَرْضَ . وكلّ شيءٍ يستر [١] شيئاً فى كَلَام العرَب فقدْ كتَمه .

البَرْبَـر : شاةٌ صِغارٌ تكونُ بأَرْضِ الحِجازِ . **والبَرْبَر** : الرّجُل الصَّيَّاح . **والبَرْبَر** : البرْبَر بنفْسِهم ، وهم قَبَائِل بالمَغْرب [٢] .

الشِّـعر : البَقُّ . والشِّعْر : فَلق الِأُقْط [٣] . **والشِّعر** : الجُنُون . **والشِّعر** : الالتياف فى اللّفْظ . **والشِّعر** : الشِّعر نفسُه [٤] . **والشِّعر** : ما استكنَّ مِنَ الماءِ .

السَّـخَام : اللَّيِّنُ مِنَ الثّياب . **والسَّخامُ** : ذكَر الضَّبِّ . **والسَّخَام** : العِجْل . **والسَّخام** : سوادُ القدْر [٥] .

النَّهَــار : ذكر الكَرَوانِ ، **واللّيْـلُ** : الأنثى [٦] . **والنّهار** : غايةُ العَقْل . **والنّهار** : بصَرُ العيْنِ ، **والنّهارُ** : النّهار نفْسُه .

الشَّـوَى : الحُسْن . **والشَّوى** : وجْـهُ الشىء . **والشّوَى** : البقـاءُ . **والشّوَى** : السّاعِدانِ [٧] .

---

(١) فى (ر) : « ستر » بدل : « يستر » .

(٢) قبائل تسكن بلاد المغرب العربى ، فيما بين (برقة) و (المحيط الأطلنطى) يتكلمون لهجات مختلفة من لغة حامية قديمة ، يحتفظون بها إلى جانب اللغة العربية ، ومن قبائل البربر التى لها شهرة فى التاريخ : صنهاجة ، وكتامة ، ومصمودة ، ومن الصنهاجيين (دولة المرابطين) ، ومن المصامدة (دولة الموحدين) . راجع : (المعجم الكبير) .

(٣) **الأُقط** ، **والإقْط** ، **والأَقْط** : هو لبن مجفف يابس يطبخ به . (لسان العرب) .

(٤) هو الكلام الموزون ، قصداً المقفى .

(٥) جاء فى معاجم اللغة : سُخام كغُراد (بالضم) : سواد القدر .

(٦) قال صاحب القاموس : « النّهار : فرخ القطا ، أو ذكر البوم ، أو ولد الكروان ، أو ذكر الحبارى ، وأنثاه : الليل » .

(٧) **الشوى** : اليدان ، والرجْلان ، والأطراف ، وقحف الرأس . (القاموس) .

الصَّقع : شِدّةُ وقْعِ الصوْتِ[1] . **والصّقَع** : صِراخُ الدِّيكِ . تقُول : « قدْ صَقَع » : إذَا صرَخَ وصاحَ وزَعقَ . كلُّ ذلِك يقَال . **والصّقَع** : المبيتُ تحْتَ السّماء . **والصّقع** : وجَعٌ يقال له : الشُّفاف يأخذ الإنْسان فى جنْبِه .

الآلُ : آلُ الشَّخْص . **والآل** : السَّراب . **والآل** : الرّجل يَشهَدُ بالزُّورِ . والآل : الْولِىّ .

الطّخَاء : شِدّة الظّلْمة . **والطّخاء** : الغَمّ يكونُ علَى الصّدْر . **والطّخَاء** : البياضُ يكُونُ علَى العَيْن . **والطّخاء** : ما طَخَا فلَصِق بالأرْضِ[2] .

النَّاجِر : شِدّة الحرّ . **والنّاجر**[3] : القاطِع للشّىْءِ . **والنّاجِر** : المخْتارُ الشَّىءَ لنفْسه[4] . **والنّاجِر** : الّذى ينجُر ، وليْسَ بحاذِق . وإذا كان حاذقاً سمِّىَ نَجّاراً .

السَّاق : الشِّدّة . قال الله تعالى : ﴿ **يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ** ... ﴾[5] . **والسّاق** : ذكَر الحَمَامِ ، والقِمْرىّ ، والوَرَشان[6] ، والفاخِتَة[7] . **والسّاق** : ساقُ الشّجَر . **والسّاقُ** : ساقُ الإنْسانِ نفْسه ، وجمْعها أسْؤُق[8] .

---

(١) هكذا فى (ر ، م) ، وفى صحاح الجوهرى ، واللسان : « شدة رفع الصوت » .

(٢) قال أبو عبيد فى « غريب الحديث » له : « الطخاء : السحاب ، يقال : ما فى السماء طخاء : أى سحاب » ، وفى الصحاح : قال أبو عبيد : « الطخا بالمد : السحاب المرتفع » .

(٣) فى (ر) : سقط « شدة الحر . والناجر » انتقال نظر .

(٤) فى (ر) : سقطت « لنفسه » .

(٥) سورة القلم ، الآية (٤٢) .

(٦) هو ذكر القمارى . (حياة الحيوان) .

(٧) **الفاختة** : واحدة الفواخت من ذوات الأطواق . (حياة الحيوان) .

(٨) **ساق** : يجمع على سوق ، وسيقان ، وأسْؤُق . انظر : (المعجم الوسيط) .

١٤٨ ب **الصَّيَاصِي** : القرون . **والصَّياصِي** : الحصُون / قالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فى : كتابه : ﴿ **وَأَنزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُم مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن صَيَاصِيهِمْ ...**﴾ (١) . **والصّياصي** : الكَرَاكِيد التى (٢) يُنْسجُ بِها .

البَلْدَة : كِرْكِرَةُ البَعِير والنَّاقة (٣) . **والبَلْدة** : وَلَد النّاقة أوّل ما يَسْقُط . **والبَلْدَة** : الأرْض . **والبَلْدةُ** : السُّلحفاة . **والبلْدة** : نَجْمٌ من الأنْواءِ . **والبَلْدَة** : البلْدَة نفْسُها .

السَّنِيح : اللُّؤْلُؤ . **والسَّنِيح** : المارُّ علَى الْيَمينِ مِنَ الظِّباء . وكانَت العَربُ تتبرّكُ بِهَا . **والْبارِحُ** : ما مَرّ علَى الْيَسارِ . **والسّنِيح** : قِطَعُ العَنَز . وَهُوَ قلائِد تُعجَن بالمسْك والأَفاوِيّة . واحدَتُها عَنَزَة . **والسّنِيح** : الرّجلُ السَّخِيّ .

الكَلْبُ : الحلَقةُ الّتِي تكُونُ فى السّيْف . **والكلْب** : جبَلٌ فى اليمامة (٤) . **والكلْبُ** : الأسَدُ ، وهو كلْبُ اللهِ تَعالَى . **والكلْبُ** : نجْمٌ فى السماء . **والكلْبُ** : الكلْبُ نفسه . **والكلْبُ** : كلْبُ الماءِ . **والكلْبُ** : وقُوعُ السّيْر فى باطِن القِرْبة أوْ الإِدَاوَة (٥) وما أشْبهَ ذلِك ، فيَدْخلُ تحْتَه الّذى يعْمَلُه سيْراً ، ثمّ يأْخُذُ بِطَرَفِى السّيْرِ فيحرِّكَهُ حتّى يخْرِجَه .

---

(١) سورة الأحزاب ، الآية (٢٦) . يقال فى التفسير : إنها حصونهم .

(٢) فى (م ، ر) : « الذى » بدل : « التى » .
وفى المعاجم : الصياصى : جمع صيصة ، وفى « غريب الحديث » : صِيصِيَة . وكذا يقال لأصبع الطائر الزائدة فى أصبع رِجْله صِيصِيَةٌ ، والصّيصية فى غير هذا « شوكة الحائك » : وهى الصنارة التى يغزل بها وينسج .. **وشوكة الحائك** : التى يسوّى بها السدادة واللحمة .
انظر : (غريب الحديث ٣١/٤ ، والمعجم الوسيط) .

(٣) **الكِركِرَة** : الصّدر من كلّ ذى خفّ ، يقال : برَكَ على كِركِرته.. راجع : (المعجم الوسيط) .

(٤) فى (م) : « فى تمامه » ، وفى (ر) : « بمامه » دون نقط ، والتصويب عن معجم البلدان حيث يقول ياقوت : « وهو الجبل الذى رأت فيه زرقاء اليمامة الربيئة » ، وانظر : (لسان العرب) .

(٥) **الإداوة** : إناء صغير يحمل فيه الماء ، ويجمع على (أداوَى) .

الجَنَان : اللّيْل . وإنّما سُمِّيَ جَناناً لأنّه يَجُنّ كلَّ شيء بظلْمتِه . **والجَنَان** : الفُؤاد . وإنّما سُمِّيَ جَنَاناً لأنّه يَجنّ السِّرَّ . **والجَنَان** : التُّرْس . وإنّما سُمِّيَ جَناناً لأنه جُنّةٌ مِنَ السّيْف والرّمْح . **والجَنَان** : الثّوْب الأعْلَى علَى الثِّياب .

الصَّدى : العَطشُ . **والصّدَى** : العِظَام البالِية . **والصّدَى** : الصّوْت يجيبُ الصّوْتَ . **والصّدَى** : ذَكَر الْهام[١] ، وهوَ طيْر يُصَادُ عليْه وهوَ البُوم . **والصّدَى** : صدَى الحدِيد .

العَضْم : موْضِع مَقْبض الكَفّ مِن الْقَوْسِ . **والعَضْم** : حَشِيشَةٌ شِبْه البُهْمى[٢] . **والعَضْم** : موضِعٌ . **والعَضْم** : شجَرٌ ، يقال له : الضِّرْوُ[٣] ، شديد الخَشَب[٤] . ويقال : إنها الحَبَّةُ الخضْراء[٥] . **والعَضْم** : لجَامُ الذّهب[٦] . **والعَضْم** : سهْمُ المِنْجَنِيق .

---

(١) **الهام ، جمع هامة** : طير الليل ، وهو الصدى ، ويجمع أيضاً على هامات . وقد روى عن النّبىّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : « لا صَفَرَة ولَا هامة » ، وقيل : هى البومة . وكانت العرب تعتقد أن روح القتيل الذى لم يؤخذ بثأره تصير هامة فتزقو عند قبره قائلة : اسقونى اسقونى من دم قاتلى ، فإذا أخذ بثأره طارت . قال لبيد :

فليْسَ النّاسُ بعْدكَ فى نفيرٍ وما هُمْ غَيْرُ أصداءٍ وهامِ

راجع : (حياة الحيوان) .

قال أبو عبيدة : الهامة : إن العرب كانت تقول : إن عظام الموتى تصير هامة فتطير ، وكانوا يسمون ذلك الطائر : الصدى . راجع (غريب الحديث ١/١٥١) .

(٢) **البهمى** : الصخرة الصلدة ، الملساء . انظر : (المعجم الوسيط) .

(٣) **الضّرو** : من شجر الجبال ، وهو المحلب قاله الليث ، وقال : أكثر منابته باليمن ، وهو من شجر الجبال كالبلوط العظيم . انظر : (تاج العروس) .

(٤) فى (ر) : « شجر يقال : إنها شديد الخشب » .

(٥) **قال ابن الأعرابى : الضّرو والبطْم** : الحبة الخضاء ، والحبة الخضراء هى البطم .

قال أبو حنيفة الدينورى : « وما أخبرنى أحد أنه ينبت بأرض العرب ، إلا أنهم زعموا أن الضّرو قريب الشبه من البُطْم » . انظر : (تاج العروس) .

(٦) فى (ر) : « لهام » ، وفى (م) : « لحام » بالحاء المهملة بدل : « لجام » .

النَّعَـامَـة : مستكَنّ الدِّماغ ، وجمْع هـذِه نَعَامَات . **والنّعامة** : جماعة الْحَيّ . **والنّعامة** [(١)] : النّعامة نفْسُها ، وجمْعها نعَامات ، وجمْع النّعامات نَعايِم .

السَّـلَع : السَّـمِر [(٢)] . **والسّـلع** [(٣)] : شـقٌّ فى الجَبَـل كهيْئة الصّـدْع . **والسّلَع** : الأسَدُ . **والسّلَع** : اللّفْظ السيِّىء . **والسّلَع** : جبلٌ اسمه سلع [(٤)] .

١٤٩ أ **القَصَـب** : السّاقان / والسّاعِدان . **والقَصَب** : قَصَبُ السّبْق . **والقَصَب** : القِطَع الطِّوال مِنَ الجوْهَر . ومنه قوْلُه صلّى اللهُ عليْه وسلّم : « بَشِّرْ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ فِى الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ ، لَاصَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ » [(٥)] . **والقَصَب** : القَصَب نفْسه [(٦)] . **والقَصَب** : الزَّمّارات .

الـخُرْطُوم : الذّنَب . **والـخُرْطُوم** : الخَمْر . **والـخُرْطُوم** : الخطْم [(٧)] الطَّوِيل .

---

(١) فى (ر) : « النعام » بدل : « النعامة » .

(٢) **سَمُرٌ** ، **واحدته سَمُرَة** : شجر معروف صغار الورق ، قصار الشوك ، وله برمة صفراء يأكلها الناس . عن أبى حنيفة الدينورى ، وهو غير (السَّلَع) لأن **السَّلَع** : شجر مرّ .
قال أبو حنيفة : « أخبرنى أعرابى من أهل السراة أن (السلع) ينبت بقرب الشجرة ، ثم يتعلق بها .. وله ثمر مثل عناقيد العنب صغار ، فإذا أينع اسودّ فتأكله القرود فقط » . راجع : (تاج العروس) .

(٣) ذكر صاحب القاموس : « السِّلْع – بالكسر – : الشق فى الجبل » ، ويفتح « سَلَع » .

(٤) **سَلْع** ، بالفتح ثم السكون .. هكذا ضبطه ياقوت وقال : جبل بسوق المدينة ، وقيل : موضع بقرب المدينة ، والمشهور أنه الجبل الذى على باب المدينة (معجم البلدان)
وكذلك ضبطه صاحب القاموس : « سَلْع » .

(٥) رواه البخارى فى « النكاح » ، ومسلم فى « فضائل الصحابة » ، وابن ماجه فى « النكاح » ، وابن حنبل فى « مسنده » .

(٦) **القصب** : كل نبات كانت ساقه أنابيب وكعوباً ، ومنه قصب السكر وهو المراد .
انظر : (تاج العروس ، ومعجم الوسيط) .

(٧) فى (م) : « الحظم » بالظاء المعجمة . تحريف ، وفى (ر) : الحطيم » ، **والخطم** : مقدم الأنف .

والـخُرْطُوم : اليَعْسوبُ ، وهو مَلِكُ النّحل ، وجمْعُه خرَاطِيم .

اللّـــوب : العطَش . **واللّوب** : الجِبـال الصّـغار . **واللّوب** [1] : دُودٌ يقَعُ فى الزّرع فيغيِّر لوْنَه . **واللّوبُ** : إشفاق [2] القلب .

اللَّطِيمَـة : السّوق [3] فيها أوْعية العِطْر . **واللَّطيمَـة** : جُونة المِسْك [4] . **واللَّطِيمَة** : الجَمَاعة من الظِّباء ، وإنما سمّتْها العرب « لطيمة » لريحَةِ أبعارِهنّ . **واللَّطِيمَة** : المرأة التى أصابتها اللَّقْوة [5] .

الرِّجْـلَة : البقـلة الحمقاء [6] ؛ لأنها لا تنبُت إلّا فى مَسِيل . **والرِّجـلَة** : القطْعَة من الأرْض كهيْئة الوادِى يَدُقُّ أحدُ رأسِها عَنِ الآخر . **والرِّجلَة** : القِطعة المتحرّكة من الجرَادِ الطّائر . **والرِّجلَة** : قُرْحَـة تكونُ بالرِّجْل ، ويقال لها : « السّاقة » أيضاً .

الـجَبَّـار : النَّحْل . **والجبّار** : القَتَّال مِنَ الرِّجَالِ . قال اللهُ تعـالَى : ﴿ **إِن تُرِيدُ إِلَّا أَن تَكُونَ جَبَّاراً فِـى الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ الْـمُصْلِحِيـنَ** ﴾ [7] . **والجبّار** هاهنا : القتّال . **والجبّار** : الملِك المتفرّد بالجبروت ــ وهو الله عَزَّ وَجَلَّ ــ . **والجبّار** : الخشبَة العظِيمة .

---

(١) فى (ر) سقط : « العطش . **واللوب** : الجبال الصغار . واللوب » .
(٢) فى (ر) : إشفاف » بدل : « إشفاق » .
(٣) **السـوق** : جمع ساق ، وهى وعاء .
(٤) **جونة المسك** : وعاء المسك ، يقال : فاحت اللطيمة .. وكأن فاها لطيمة تاجر .
(٥) **اللَّقْوة** : داء يعرض للوجه ، يعوجّ منه الشِّدْق . انظر : (المعجم الوسيط) .
(٦) **البقـلة الحمقاء ، أو الرجلة** : بقلة سنوية ، عشبية ، لحمية ، لها بذور دقاق . يؤكل ورقها مطبوخاً ونيِّئاً ، وتجمع على رِجل . انظر : (المعجم الوسيط) .
(٧) سورة القصص ، الآية (١٩) .

البَيْضَــة : المرأة[١] . **والبَيْضة** : بيْضةُ الحـدِيد[٢] . **والبَيْضة** : نِتاج البَلَد من غير ذَكَر . **والبَيْضة** : جمـاعَةُ المسْلِمين . **والبَيْضَة** : المرآة التى ينظر فيها إِلَى وجْهِهِ .

الـحَمَـامَة : الأثافىّ الثّلاثة الّتى تُوضَع عليْها القِدْر . **والـحَمَامةُ** : شـجرةٌ نباتها فى مثل الوَرْشان[٣] خضرةً . **والـحَمَامةُ** : وِعاء تَتّخِـذه العرَبُ مِثْل الدَّبَّة[٤] ، من طينٍ وَحَشِيشٍ تَتّخِذ فيهِ السّمْن . **والـحَمَامةُ** : الحمامَةُ نفْسها .

القَشْــع : العمُودُ الّذِى فى وسَط الفُسْطاط ، وقيل : بيْتٌ مِنْ أَدَم[٥] . **القشْعُ** : انْجِلاء الغيْم وغـيْره . **والقشْعُ** : الحرْباء . **والقشْعُ** : اسْوِدَاد الشّىْء . إِذَا اسْوَدَّ ، قيل / : قد أَقْشَع . **والقشْعُ** : ١٣٩ ب
انقِلاعُ الحىّ[٦] عَن المَنْزِل .

العَشْـوَاء : الفِتْنـة المُظْلِمة . **والعشْـوَاء** : العَمْيـاء . **والعشْوَاءُ** : الدّاهِيـةُ

---

(١) يكنى بـ(البيضة) عن المرأة فى كونها محلّ الصون والرعاية ، وفى القرآن الكريم ﴿ **كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ** ﴾ [الصافات : ٤٩] ، وقال امرؤ القيس :

وبيْضَـةِ خِـدْرٍ لا يُـرامُ خِبـاؤُهَـا   تَمَتَّعْتُ مِنْ لهْوٍ بها غيْرُ مُعْجِل

انظر : (المعجم الكبير) .

(٢) وهى ما تعرف اليوم بـ(الخوذة) على التشبيه . انظر : (المعجم الكبير) .

(٣) **الورَشَان** : ذكَرُ القمارى ، والجمع (وراشين) ، وكنيته « أبو الأخضر » .
راجع : (حياة الحيوان) .

(٤) **الدَّبَّة** : قارورة الزيت ونحوه . انظر : (المعجم الوسيط) .

(٥) قال صاحب اللسان : **القشْع** ، **والقشْعَة** : بيت من أدَم ، وقيل : بيت من جلد ، فإن كان من أدم فهو الطِّراف .. وربما اتخذ من جلود الإبل صواناً ، والجمع (قِشَع) . انظر : (لسان العرب) .

(٦) فى (م) : « إيقاع » بدل : « انقلاع » تحريف .
ويريد بذلك : إقلاع الحىّ من القوم ، عن المنزل الذى نزلوه يقال : أقشع القوم عن الماء : أى أقلعوا عنه . انظر : (صحاح الجوهرى) .

الجليلة . **والعشْوَاء** : الكَتِيبَة الّتى تخْرجُ مَعَ العشاء . وإنما سمِّيت عَشْواء ؛ لأنّها تخْرُج عِشاءً .

المُرْتَقِب : الفحْلُ ، **والمرتَقِب** : المُنْتَظِر للشّىْء ، قال اللّٰه عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ **فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ** ﴾ [١] . **والمرْتقِب** : الحارِس المغْنِيُّ بالشّىْءِ ، مفْتَعِلًا مِنَ الرّقِيب .

الثَّوْر : ذكَرُ النّمل . **والثّوْرُ** : الرّأْسُ من الأَقِط . **والثّوْرُ** : الكساءُ الأَسْود ، ويقالُ : رجُلٌ [٢] اسْمه ثوْر . **والثّوْرُ**: الطُّحْلَب الّذى يكونُ علَى الماءِ . **والثّوْر** : الإكْليلُ مِنَ الذّهَبِ المفصَّصِ [٣] بالجواهِر **والثّوْر** : الثّورُ مِنَ البَقَر .

السُّعَاة : كانوا فى الجاهلية أربع رجال : تَأَبَّطَ شَرًّا ، وعمْرو بن الشّرِيد ، والقابِط بن زيْد ، ومُنْتشِر الباهلى . كانوا يصيدون الوحْشَ علَى أرْجُلِهِم يحاصِرُونَه حتّى يصِيدوه . فهؤلاء السّعاة . **والسُّعَاةُ** : القابِضُونَ غَنَم الزكاة ، وقيل : المُتَصَدِّقون بالغنم [٤] . **والسّعَاة** : الّذِينَ يحْتمِلُونَ الدِّيات [٥] فيسْعَون فى العَشائر فى جمْعِها . **والسُّعَاة** : الّذينَ يَحْمِلونَ أخبارَ النّاس إلَى السُّلطان .

الدَّوْحُ : ذَكَر السَّعالى [٦] . **والدّوْحُ** : الشّجَر . **والدّوْحُ** : دحارِيجٌ يلْعَب بهَا الصِّبْيان . **والدّوْحُ** : مَهْوى الشّىْء [٧] .

---

(١) سورة القمر ، الآية (٢٧) .

(٢) فى الأصل المخطوط والمطبوع : « رجلًا » بدل : « رجلٌ » .

(٣) فى (م) : « مفصّص » بدل : « المفصص » .

(٤) فى (ر) : « والسعاة : القابضون غنم الزكاة ، وقيل : المتصدقون بالغنم » ساقط .

(٥) فى (م) : « الذباب » بدل : « الديات » .

والذباب : جمع الذبابة ، وهى البقية من الدَّيْن ، وفى (ر) : « الديات » بدل : « الذباب » .

(٦) **السعالى** ، جمع سعلاة : أخبث الغيلان . راجع : (حياة الحيوان) .

(٧) فى (ر) : « مهو إنسى » بدل : « مهوى الشىء » .

الـجَـــوْن : السَّحابُ الأَسْوَد . **والجوْنُ** : الحمَارُ الأخْضَر الوَحْشِيّ . **والجوْنُ** : الزّقّ . **والجوْنُ** : صبْغٌ يسمّى الجوْن .

الأَصْـبَح : الأحمرُ اللّونِ مِنْ كُلِّ شئٍ . **والأصْبَح** : الأسَدُ . **والأصْبَح** : المُشْرِق اللّوْن .

الهَـــلُوك : وقْفُ العاج[1] . **والهلُوكُ** : المقْمُـور . **والهلُوك** : الميِّت . **والهلُوك** : المرْأة البَغِيّ ، ويقال : هِيَ العَرُوس .

الصَّمُوت : الدِّرع التى إذا صُبَّت[2] لم يُسْمَع لها صَوْت . **والصّموتُ** : القَلِيلُ الكلامِ مِنَ الرّجالِ . **والصّموتُ** : الكَتِيبة الّتى لا خَلَل فيهَا ، وهى المُصْمَتة مِنْ جوانِبِها كُلّها . **والصّموتُ** : الأخْرَس .

الـرَّمَـــد : رمَدُ العيْنِ . **والرّمد** : الخَلَل يكونُ بينَ الرّمال[3] . **والرَّمَد** : جانِبُ الجَبَلِ .

العَـــيْـن : الذّهَب . **والعيْـنُ** : عيْنُ الماءِ . **والعيْـنُ** : كثْرةُ المطَرِ . **والعيْنُ** : نفْسُ الشّىء ، تقول : هو[4] الرّجُلُ بعيْنِه . **والعيْنُ** : النّقْد . **والعيْـنُ** : العيْن الّتِى يُبْصِر بِهَا .

الرَّقْمَـــة : الرّوْضَة / **والرّقْمَتَـيْـن**[5] : مَوْضع . **والرّقْمة** : السّمةُ علَى فخِذِ الدّابّة . **والرّقْمـةَ** : المحلّة . ١٤٠ أ

---

(١) فى (م) : « العجاج » بدل : « العاج » تحريف . جاء فى (لسان العرب) مادة وقف : « الوقف السوار من العاج لابن مقبل :

كَأنّهُ وقْفُ عَاجٍ باتَ مَكْنُوناً »

(٢) فى (م) : « ضبت » بدل : « صبت » تحريف .
ومعنى « صُبّت » : أى لبست . صب عليه درعه : أى لبسها . انظر : (المعجم الوسيط) .

(٣) فى (ر) : « بين الزمان » بدل : « بين الرمال » . (٤) فى (ر) : « هو » ساقطة .

(٥) **الرَّقْمَتان** تثنية (رقْمَة) مرفوعة بالألف وتنصب بالياء (رقمتين) وهما : روضتان : إحداهما قريبة من البصرة ، والأخرى بنجد ، وإياهما أراد زهير بقوله :

ودَارٍ لهـا بالرقْمتَـيْنِ كأنهـا   مراجيعُ وشْمٍ فى نواشِرِ معْصَمِ

راجع : (لسان العرب ، ومعجم البلدان) .

الوَشِـيخُ : الرِّماحُ . **والْوشِيخُ** : ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ . **والوشِيخُ** : المشْتَبك من الشّئ . **والوشِيخُ** : شحم الحنْظَل .

السَّـفَّاح : البذُولُ للمالِ . **والسفّاح** : السفَّاك للدِّماء[(1] . **والسفّاح** : الرّجُل يكونُ زينةَ الجيْشِ فى سفْحِ الجبَل . **والسفّاحُ** : السّحابُ المتدَفِّق[1)] .

العِلْهِز[(2)]: لَحْمٌ[(3)] إذَا قُدَّ كانَ مِثْل السُّيورِ . **والعِلْهز** : الضبّ الذّكَرَ . **والعِلْهز** : الرّجُل الكثِير الْكلامِ .

الزَّجْـل : كثْرةُ الجَلَبـةِ . **والزّجْل** : القِمارُ . **والزَّجْل** : هبُـوبُ الرِّيح . **والزَّجْل** : التّرابُ .

السَّـبَنْـتى : ذكَر النّمْل[(4)] . **والسَّبَـنْـتى** : أنْثى العِيلان[(5)] . **والسَّـبنْـتى** : الأسَد[(6)] .

الـوَذِيـلَة : مرآة النّبىّ صَلى الله عليْه وسلَّم . **والوذيلة** : سبيكة الفضة[(7)] **والوذيلة** : المرأة التى قد انتهى سُؤددها .

البَـزْخ : استِرْخاء كَفَل الدّابةِ . **والبزْخُ** : الصّدْع يكونُ فى الزُّجاجَةِ وفى الصّخْرَة . **والبزْخُ** : الثّلْج .

(١ - ١) ما بين الرقمين ساقط فى (ر) : من « للدماء ... المتدفق » .

(٢) فى (م) : « العَلْهر » بالراء المهملة وفتح العين فى المادة كلها .

وجاء فى « لسان العرب » : **العلهز** : طعام كانوا يتخذونه من الدم ووبر البعير يأكلونه فى سنى المجاعة . وكان ذلك فى الجاهلية ، وفى الحديث فى دعائه صلى الله عليه وسلم : « اللهم اجعلها عليهم سنين كسنى يوسف » أخرجه البخارى فابتلوا بالجوع حتى أكلوا العلهز .

(٣) فى (م) : « لحم » ساقطة . (٤) فى (ر) : « ذكر النمل » ساقطة .

(٥) **العيـلان** ، جمع علا : وهى القطاة . طائر كاليمامة .

راجع : (حياة الحيوان : علا) .

(٦) راجع : (غريب الحديث ٣/١١٧ ، ١١٨) .

(٧) فى (م) : « والوذيلة : سبيكة الفضة » ساقط .

القِلْقِل : حَبّ الأَرَاك[١] . **والقِلْقِل** : العبُوسُ الوَجْه . **والقِلْقِل** : الذّهبُ الّذى يزيّنُ به[٢] . **والقِلْقِل** : شحْمُ الأَرْضِ[٣] . **والقُلْقُل** : الخَفِيفُ مِنَ الرّجال . **والقلقل** : العودُ الّذى مِيزابُ[٤] الرَّحى . **والقُلْقُل** : الأَصِيلُ الرّأى مِنَ الرّجَال .

الـوُرَّاد : الحمْرُ[٥] الأَلْوانِ . **والورّادُ** : الطّوال . **والورّاد** : الإِبلِ العِطاش .

الـمِسْحَل : حدِيدَةُ اللّجامِ . **والـمِسْحَل** : حِمارُ الوحْشِ . **والـمِسْحَل** : سَيْرُ رِكابِ السّرْج .

الـذُّبَـاب : إنْسانُ عيْنِ الفرَس . **والذّباب** : طَرَف السيْفِ . **والذّباب** : الذّباب نفْسه . قال الله تعالى : ﴿ ... **وَإِن يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئاً لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ** ﴾[٦] . **والذّباب** : حلْقُ الرّأس[٧] .

العَضْب[٨] : السيْفُ . **والعضْبُ** : كسْرٌ فى القرْن ، تقول : عضَبَهُ ، فهُوَ أعْضَب ، إذَا[٩] كُسِر قَرْنُه . **والعضْبُ** : الحَديدُ مِنَ الرِّجَالِ .

الهَيْكَل : البِيعة[١٠] . **والهيْكَل** : الفرَسُ الضَّخْم . **والهيْكَل** : موْضِع

---

(١) **الأراك** : شجر من الحمض معروف ، يستاك بفروعه ، والواحدة أراكة .
(معجم أسماء النبات) .

(٢) فى (م) : من « والقلقل العبوس ... الذى يزين به » ساقط .

(٣) **شحمة الأرض** : دودة بيضاء .. ، وفى الصحاح : **شحمة الأرض** : الكمأة .
انظر : (لسان العرب) .

(٤) **ميزاب** ، **مئزاب** : القناة أو الأنبوبة . انظر : (المعجم الوسيط) .

(٥) فى (ر) : « الحمر » ساقطة .

(٦) سورة الحج ، الآية (٧٣) .

(٧) فى (ر) : « الرأس » ساقطة .

(٨) فى (م) : « الغَضْب » بدل : « العَضْب » فى المادة كلها . تحريف .

(٩) فى (ر) : « أعضب إذا » ساقط .

(١٠) **البِيعة** بكسر الباء - : معبد النصارى وجمعها بِيَعٌ . انظر : (المعجم الوسيط) .

الفارِس علَى ظهْرِ الفَرَس . **والحالُ** : حَالُ الفَارِس فِي ظهْرِ دابّتِه إذَا رَكِبَها .

الآجَـالُ : انْقِضَاءُ الأعْمَارِ . **والآجَال** : مَا تَأجَّلَ مِنَ الوَحْش ، وهُوَ مِمّا يجْتَمِع منْها[1] . **والآجَالُ** : الأوْقاتُ .

الثِّفَال[2] : الجِلْدُ الّذِى يُبْسطُ تَحْتَ الرَّحى . **والثِّفالُ** : ما بَقِىَ فى أسْفَلِ الرَّكْوَةِ[3] ــ وغَيْرِها مِنَ الآلة ــ مِنَ الْماءِ . **والثفال** : دِناءُ النّاسِ وشِرَارُهم .

القَـيْـن : عَظْم السّاقِ / وهُمَا قيْنَان[4] . **والقيْنُ** : الحـدّادُ . **والقيْنُ** : مِنَ الرّجال الـمُدَارِى الرّقِيق . ١٤٠ ب

الـجَلْهَتانِ : العيْنَـانِ . **والـجَلْهتان**[5] : جـانِبَـا الجَبَـل . **والـجَلْهتـان** : السّالِفتانِ . **والـجَلْهتان** : رَابِقَا[6] صدْرِ الْفَرَس .

الـحَـايِـم : العَطشان . **والحايِـم** : الطّيرُ الّذِى يحومُ فى السّماء . **والحايِـم** : الكَذّاب . **والْحايِـم** : الّذِى يعودُ فى ساحتِهِ .

---

(١) فى (ر) : « ما يجتمع منها » بدل : « مما يجتمع منها » .

(٢) فى (م) : « التفال » بالتاء المثناة بدل : « الثفال » فى المادة كلها تصحيف .

(٣) **الركوة** : إناء صغير من جلد يشرب فيه الماء . انظر : (المعجم الوسيط) .

(٤) فى (م) : « قينان » ساقطة .

(٥) فى (م ، ر) : « الجلهَتين » بدل : « الجلهتان » فى المادة كلها ، والتصويب من « غريب الحديث » ، وهو مثنى جلهة ، يرفع الألف وينصب بالياء .

يقول أبو عبيد : « وقول أبى سفيان : حجارة الجلهتين » أراد جانبى الوادى ، والمعروف فى كلام العرب : الجَلْهتان » .

قال الأصمعى : والجَلهة : ما استقبل من حروف الوادى ، وجمعها (جلاه) ، وقال لبيد :

فعلَا فروعُ الأيهقان وأطْفَلَتْ   بالجَلْهَتيْن ظبـاؤُهَا ونعـامُهـا

راجع : (غريب الحديث ٢/٢٨) .

(٦) **الرِّبق** - بالكسر - : حبل فيه عدة عرى ، يشدّ به البهم ، كل عروة (رِبقة) بالكسر والفتح . راجع : (القاموس المحيط) .

الحِفَاظ : الوَفاءُ . **والحِفَاظ** : الشّيْء المانِعُ من الخَلْع . **والحِفَاظ** : ستْرٌ يكونُ بيْنَ لحْيَي الدّابة . **والحِفَاظ** : الحرَس ، تقولُ العرَبُ : « الْحَارِس الحافِظ »[(1)] . **وحفِظَ** : حَرِسَ .

المَجْمَع : مجْمَع النّاسِ ، وهو مَفْعَلٌ من فَعَل . **والمجْمَع** : شيْءٌ تَتَّخِذه جوَارُ الْعربِ يكُونُ فِيع لِعبهُنّ . **والمُجَمِّعُ** : كلُّ ما جمّعَ شيْئاً فهو مُجَمِّعٌ . **والمجمع** : الحَلَقةُ مِنَ الْحدِيدِ والفِضّة يُجْمَعُ فيهَا سيْرُ المنْطِقةِ واللِّجامِ .

السَّوَاء : الشّيْء المستقِيم ، وهُوَ العدْل . قال الله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ ... **تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً** ﴾[(2)] : أى عدل . **والسّوَاء** : الوَسَط مِن كلِّ شَيْء . قالَ الله تعالى : ﴿ **فَاطَّلَعَ فَرَآهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ** ﴾[(3)] . **والسّوَاءُ** : القصْدُ . قال الله تعالى : ﴿ **عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ** ﴾[(4)] : أىْ قَصْد الطّرِيق .

السُّوَى : الصِّدق . **والسّوَى** : غيْر . **والسوَى** : الرِّفق فى الأمْر كلِّه . **والسوى** : المكان المسْتَوِى . قال الله تعالى : ﴿ ... **مَكَاناً سُوًى** ﴾[(5)] .

السُّوء : البَرَص . قال الله تعالى : ﴿ ... **تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ** ... ﴾[(6)] : أى بَرَص . **والسُّوءُ** : الزّنَا . قال الله تعالى : ﴿ ... **مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوءٍ** ... ﴾[(7)] . أى زناً . **والسُّوءُ** : المُنْكَر . **والسُّوء** : الكلَامُ بالفُحْش .

---

(1) فى (ر) : « الحافظ » ساقطة .
(2) سورة آل عمران ، الآية (٦٤) .
(3) سورة الصافات ، الآية (٥٥) .
(4) سورة القصص ، الآية (٢٢) .
(5) سورة طه ، الآية (٥٨) .
(6) سورة طه ، الآية (٢٢) .
(7) سورة يوسف ، الآية (٥١) .

القَمْـط : معْقِد[1] البنا . **والقَمْط** : الرّبْط ، وهُوَ الخيْط الّذى يكتّفُ به . **والقَمْط** : مَحالُ الخيْلِ فى المَوْضِع الضيّق .

القَلْب : نَجْمٌ . **والقلْبُ** : ثُلُث كلِّ شئٍ . **والقَلْبُ** : قلْبُ الإنْسان والحيَوانِ كلّه . **والقلْبُ** : تَحْويلُ الشّئِ مِنْ موْضِع إلَى موْضِع .

الفَلَتَـان : النّمر[2] . **والفَلَتان** : الجرِئ علَى سفْكِ الدّماء مِنَ الرّجال . **والفَلَتان** : الّذِى لا عقْلَ لَه . **والفَلَتان** : الرُمْح المتقارِب الكُعوب .

المُشْمَعِلّ : السّريعُ فى السّيْر . **والمشمَعِلّ** : الشّدِيد اللّحْم مِنَ الرّجال . **والمشْمَعل** : الجرىء القلْبِ مِنَ الرّجال[3] . **والمشمَعِلّ** : الخَفِيفُ المئونة .

الصّوَار : المسْكُ . **والصّوارُ** : جماعةٌ من[4] الظّباء ، وبقَرِ الوَحْش . **والصّوارُ** : بعْرُ الظّبْى[5] / **والصّوارُ** : دَوَرَانٌ يأْخُذُ فى الرّأس[6] ١٤١ أ

الشُّكْد : العيْشُ . **والشّكْد** : شِدّة القِتال . **والشّكْد** : العِفَّة .

الصَّوَاب : طُويْر يكونُ بالحِجَازِ أبْلَق . **والصّوَاب** : الاقْتِراح . **والصّوَاب** : نقيضُ الخَطَأ .

الغُفْـل : الحيُّ مِنَ العرَبِ ، لم يُهْجَ قط أهْلُه استخْفَافاً بِهم . **والغُفْل** : الدّوَاب لا سِمَةَ عليْها . **والغُفْل** : الزّهادَة فى الدّنْيا . **والغُفْل** : السّاهِى .

---

(١) فى (ر) : « مقعد » بدل : « معقد » .

(٢) فى (ر) : « الفلتان : النمر » ساقطة .

(٣) فى (ر) : « الحرّ من الرجال » بدل : « الجرىء القلب من الرجال » .

(٤) فى (ر) : « من » ساقطة . (٥) فى (ر) : « الصوار : بعر الظبى » ساقط .

(٦) فى (ر) : « فى الرأس » بدل : « بالرأس » .

الـرُّبَـا : الطلائِع . **والرُّبَا** : ما ارْتفَعَ مِنَ الأرْضِ فى اسْتواءٍ . **والرّبَا** : الوَاقِفاتُ مِنَ الوحْش على رءوسِ الجِبالِ . **والرُّبَا** : الكَمْأة [١] . الواحدة كَمْؤٌ ، وهو نادر [٢] .

التَّيْهُـور : الرّمْل المتَراكِم . **والتّيْهور** : باقِى كلّ شىءٍ مِنَ الماءِ وغيْرِه . **والتّيْهُور** : الظّلمة .

الـخَشَاش : هوامُّ الأرْضِ [٣] . **والـخَشاشُ** : طائِرٌ ، وهو الـخُفَّاش ، يطيرُ ليْلاً . قال أبو ذؤيْب [٤] :

ألستَ خَشاشَةً تَعْمَى نَهـاراً
وتـجْتـابُ الظّـلاَمَ [٥] بغيْرِ هَـادِى

والخشَاشُ : البُرَة [٦] التى يكونُ فِيها الحرِيرُ .

---

(١) **الكمْء** : نبات ينفض الأرض فيخرج كما خرج الفطر ، وقيل : هو شحم الأرض ، والعرب تسميه : جدرى الأرض . راجع : (معجم أسماء النبات) .

(٢) جاء فى القاموس : « الكمْء : نبات ، وجمعه أكمؤ ، وكمأة أو هى اسم للجمع ، أو هى للواحد ، والكمْء للجمع ، أو هى تكون واحدة وجمعاً » .

(٣) **قال ابن منظور** : **الخشاش** - بالكسر - : الحشرات ، وقد يفتح ، وفى الحديث : « أن امرأة ربطت هرة ، فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خَشاش الأرض » متفق عليه . من حديث عبد الله ابن عمر رضى الله عنهما .

قال أبو عبيد : يعنى من هوام الأرض وحشراتها ودوابها ، وما أشبهها . راجع : (لسان العرب) .

وقال أبو عبيد : **الـخَشاش** : الهوام ودواب الأرض ، وما أشبهها ، فهذا بفتح الخاء .

وأما الـخِشاش - بالكسر - : فخشاش البعير ، وهو العود الذى يجعل فى أنفه .

راجع : (غريب الحديث ٢/٤٠٠) .

(٤) هو : خويلد بن خالد بن محرث أبو ذؤيت من بنى هذيل . شاعر مخضرم ، سكن المدينة ، واشترك فى الغزو والفتوح ، وعاش إلى أيام عثمان بن عفان - رضى الله عنه - ، وكان شاعراً فحلًا لا غميزة فيه ولا وهن . راجع : (الأغانى ٦/٣٦٤ - ٣٧٩) .

(٥) فى (ر) : « السلام » بدل : « الظلام » .

(٦) **البرة** : حلقة تكون فى جانب أنف المرأة للزينة ، أو فى جانب أنف البعير للتذليل . انظر : (المعجم الوسيط) .

وقال الأصمعى : **الـخِشاش** : ما كان فى العظم منه . **والعِران** : ما كان فى اللحم . **والبرة** : ما كان فى المنخر . راجع : (غريب الحديث ٢/٤٠٠) .

الـوَقْب[١] : مذهَن العَاج . **والوَقْب** : كالنّقْرَة فى الصّخْرَة يكونُ فِيها الماء وغيْره[٢] . **والوَقْب** : عُشّ العُقَاب .

السَّـلْجَاء : النّمْل . **والسّلْجاءُ** : بِزرُ الأرَاكِ . **والسّلْجاء** : الهمم .

السَّـمَامَة : القُنْبر[٣] . **والسَّمَامَة** : الزُّرزور[٤] الرّوميّ . **والسَّمامَة** : واحد السّمام ، وهى الدّوَائر تكونُ فى أعْناقِ الخيْل .

الـخُـوطُ : القَضِيبُ النّاعِمُ يخْرُج مِنْ أصْل الشّجَرَةِ . **والـخُوطُ** : العَمُود مِن النّورِ يكونُ فى السَّماءِ . **والـخُوطُ** : المتَاع الّذِى يَحْمِله الرّجُلُ فى سَفَرِهِ .

الأُسُّ : الرّمَادُ . **والأسُّ** : الطبيب . **والأسُّ** : أسّ الشّىْء . **والأسّ** : الأسّ نفْسُه[٥] . **والأسّ** : العَسَل .

القِـرْوَاح : الّذِى لَاكِنَّ لَهُ[٦] . **والقِرْوَاح** : ذكَرالورَل[٧] . **والقرواح**: الهوى .

الـخِرِّيت : الدّلِيل . **والخرِّيتُ** : ذكَر الغُـول[٨] . **والخرِّيتُ** : ابن آوِى[٩] .

---

(١) فى (م) : « الوقت » بدل : « الوقب » فى المادة كلها . تحريف .

(٢) فى (م) : « وغيرها » بدل : « وغيره » .

(٣) **القنبر** جمع قنبرة : لغة في القبرة . ضرب من الطير .
قال الجوهرى : (قنبرة) لغة فصيحة .

(٤) **الزرزور** : طائر من نوع العصفور . انظر : (حياة الحيوان) .

(٥) **الأُسّ** : الأساس ، يقال : قلعه من أُسه : أى من أساسه .

(٦) فى (ر) : « لا كرة له » بدل : « لاكِنّ له » .

(٧) فى (م ، ر) : « الورك » بدل « الورل » .
والورل : دابة على خلقة الضب ، إلا أنه أعظم منه . انظر : (حياة الحيوان) .

(٨) الذى ذهب إليه المحققون أن الغول شىء يخوف به ولا وجود له كما قال الشاعر :
الغـول والخِـلّ ، والعنقـاء ثالثة   أسمـاء أشياء لم توجد ولم تكن
انظر : (حياة الحيوان) .

(٩) **ابن آوى** ، جمعه بنات آوى : حيـوان . سمى ابن آوى ، لأنه يأوى إلى عـواء أبنـاء =

الـرَّاح : جمْعُ رَاحةٍ ، وهو الكَفّ . **والرّاحُ** : الخَمْر . **والرّاحُ** : يوْمُ الرِّيح ، وجمْعه أرْوَاح[1] .

الصَّـحْن : العُسُّ ، وهـو القـدَح الضّـخْم . **والصّحْن** : فَضَـاءُ الأرْضِ . **والصّحْن** : زهر البُهْمى[2] .

الـجِـوَاءُ : الشِّعَاب . **والْجِواءُ** : موْضِع[3] . **والـجِواء**[4] : وجَعُ الكبد . وقيلَ : داءُ القلْب[5] . **والـجِوَاء** : جوْزُ الهِنْد[6] .

١٤١ ب **الغَـرْبُ** : غرْبُ الشّمس . **والغرْبُ** : السّوَادُ / **والغرْبُ** : الدّلْو العظِيمة . **والغرْبُ** : حَدّ السّيف . **والغرْبُ** : الفرَسُ . **والغرْبُ** : ما يقْطُر من الماءِ عنْد البئر فتغيّر رائحتَه . **والغرْب** : فى عيْن الشّاة ، داءٌ يسقط منه شَعْر عيْنِها . **والغَرْب** : شجرٌ[7] . **والغـرْبُ** : جامٌ من فِضّـة .

= جنسه ولا يعوى إلّا ليلًا ، وهو طويل المخالب والأظفار . خوف الدجاج منه أشد من خوفها من الثعلب ؛ لأنه إذا مر تحتها تساقطت وهى على الجدار . انظر : (حياة الحيوان) .

(١) فى (م) : « أراح » بدل : « أرواح » .

(٢) جاء فى « تاج العروس » : **البهمى** : نبت معروف ، واحدته بهماة .

(٣) **قال ياقوت** : **الـجِواء** بالكسر ، والتخفيف ، ثم المد : موضع بالصمّان ، وقيل : الجواء : من قرقَرى بنواحى اليمامة ، وقيل : وادٍ فى ديار بنى عبس أو أسد .

راجع : (معجم البلدان) .

(٤) فى (م) : « الجو » بدل : « الجواء » فى الموضعين الأخيرين .

(٥) فى (ر) : « الكلب » بدل : « القلب » .

(٦) **جـوز الهند** : النارجيل . حكاه أبو حنيفة ، وقال : أحسبه معرباً ، وفى الصحاح : « وما أظنه عربيًا » . انظر : (معجم أسماء النبات) .

(٧) **الغـرْب أو الغرَب** : شجرة حجازية خضراء ، ضخمة ، وقال ابن سيده : هو ضرب من الشجر ، واحدته غربة . انظر : (تاج العروس) .

العِضَاه [١] : الشّجَرة المعْروفة [٢] . **والعِضَـاه** : النّساء البوَاكِر . **والعِضَـاه** : السّافِكونَ للدِّماء .

الكَوْمَـاء : الثريّا . **والكَوْماء** : النّاقَة الرَّفِيعةُ السَّنام . **والكَوْماء** : التِّلاع مِنَ الأرْضِ .

الغُـرَاب : حَدّ السّيْف وغيْرِه . **والغُرَاب** : الفرَس . **والغُرَاب** : حَرْقَفة [٣] الفَرس ، وهُمَا فيهِ غرابانِ . **والغراب** : الغراب نفْسه الطّائر .

الهُمَام [٤] : المَلِك . **والهُمَام** : الأسَدُ . **والهُمام** : السيِّد .

العَفْـو : القُوت . قال الله تعالى [٥] : ﴿ **خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ** ... ﴾ [٦] . **والعفـو** : المُهْرُ ، والجَحْش ، والفَلْو [٧] . **والعَفْـو** : الصَّفْح . **والعفو** : الدُّرُوس [٨] . تقول : عَفَتِ الدار عفواً مصدر . **والعفا** : الاسْم .

النَّعَـائِم : الرِّياح . **والنّعائمُ** : نجُومٌ مِنَ الأنْوَاء [٩] . **والنّعائم** : جماعةُ النَّعام

---

(١) فى (م) : الغضاة » بدل « العضاة » فى المادة كلها . تحريف .
(٢) **العضاة** : كل شجر يعظم وله شوك . (صحاح الجوهرى) .
(٣) **حرقفة الفرس** : عظم رأس ورك الفرس .
(٤) فى (م) : سقطت هذه المادة كلها مع معانيها .
(٥) فى (م) : « قال العزيز » بدل : « قال الله تعالى » .
(٦) سورة الأعراف ، الآية (٩٩) .
(٧) **الفَلْو** ، **مثلّثة الفاء** : المهر الصغير ، والجمع أفلاء .
قال الجوهرى : **الفَلُوّ** : المهر . **والأنثى** : فلُوَّة ، والجمع أفلاءٌ ، وفلاوى .
انظر : (حياة الحيوان) .
(٨) **درَسَ** . **دَرْساً** . **ودروساً** : عفى وذهب أثره .
(٩) **الأنواء** : جمع نوء . **والنوء** : النجم إذا مال للغروب .
راجع : (المعجم الوسيط) .

القنوطَر(١) : الأسدُ الشّاب . **والقنوطَر** : الرُّمح . **والقنوطَر** : ذَكَر السُّلُحفاة ، وهى الأطُوم (٢) أيضاً ، وقيلَ : الأطُومُ (٣) سَمكَة .

الكُوبَة : الجَرَّة ليس لها أذُنٌ . **والكُوبَة** : الطَّبْل . **والكُوبة** : أنثى السِّعْلاة (٤) .

الرَّيْحان : الزَّرْع ، ويقال : الحِنطَة . قال الله تعالى : ﴿ **وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ** ﴾ (٥) . **والرّيحان** : الخضْرَة مِنَ الزّرْع ، والعَصْفُ : التِّبْن . **والريحان** : كلّ شيء تأمَقُه العيون (٦) . **والرّيْحان** : محلّةُ اللّهْو الّتى يُشْربُ فِيها . **والريحان** : الطيِّب الرِّيح .

الحَميم : القَريب . قال الله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ **وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ** ﴾ (٧) . **والحميم** : شرَابُ أهْل النّار . قال الله تعالى : ﴿ ... **لَهُم شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ** ... ﴾ (٨) . **والحمِيمُ** : شِدّة الحَرّ . قال الله تعالى : ﴿ **يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ** ﴾ (٩) . أى قد انتهى حَرُّه .

الخُطّاف : موضعُ عَقِب الفارس من الفرَس . **والخطّاف** : حديدة تكون

---

(١) في (ر) : « القنوط » بدل : « القنوطر » وذلك فى المادة كلها .

(٢) **الأطوم** : السلحفاة البحرية .

وقيل : هى (الأطوم) : سمكة غليظة الجلد ، تشبه جلد البعير . انظر : (حياة الحيوان) .

(٣) فى (م) : « الأكوم » بدل : « الأطوم » تحريف .

(٤) **السّعلاة** : أخبث الغيلان . وكذا السعلاء تمد وتقصر ، والجمع السّعالَى .

انظر : (حياة الحيوان) .

(٥) سورة الرحمن ، الآية (١٢) .

(٦) **أمْق العين** : مؤقتها ، وهو طرفها الذى يلى الأنف ، ويجمع على آماق ، وكذلك (المأق) و(الماق) . راجع : (لسان العرب) .

(٧) سورة الشعراء ، الآية (١٠١) .

(٨) سورة الأنعام ، الآية (٧٠) .

(٩) سورة الرحمن ، الآية (٤٤) .

فى حانِبَى البَكرَة وفيها المِحْوَر . وكل حَدِيدةٍ حَجْناء[1] خُطّاف . والخطّاف : جمْع خَطُوف ، وهو طائرٌ أسْوَد الظّهر ، أبْيَضُ البطْن والصّدْر مَطُوق بحمْرَةٍ[2] .

الأبْيَض : الماء . **والأبْيض** : السّيْف[3] . **والأبْيَض** : السّخِيّ النّفْس . **والأبْيض** : اليوْمُ المُبارَك .

السَّبْت : النّعْل[4] . **والسّبْت** : الحِينُ الطّوِيل . **والسّبْت** : القلَم .

/**الشَّرمَجِى**[5]: القُطرب[6] . **والشّرْمَجِىّ** : اللّئِيمُ النفْسِ . **والشرْمَجِىّ** : السيِّئُ الخلُقِ الّذى لا رَأْىَ لَهُ ولا عَقْل . ١٤٢ أ

الشَّخِيت : الصّقر . **والشّخِيت** : ذَكَر الكَرَوان . **والشّخِيت** : الضعيف الرّأى .

البَرْد : النوم . قال الله تعالى : ﴿ **لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْداً وَلَا شَرَاباً** ﴾[7] . يعْنى النوم . **والبرْدُ** : الخَجَل . **والبرْدُ** : البرْدُ نفْسه .

الصَّرِيم : اللّيل . **والصّرِيم** : جماعة الظِّباء . **والصّرِيم** : النّخْل حِينَ يُصرَم .

---

(١) **حجناء** : حجن العود حجناً : لواه ، فهى الحديد المعوجة . راجع : (لسان العرب) .

(٢) **الخطاف** ، جمعه خطاطيف : وهذا الطائر يعرف عند الناس بعصفور الجنة ، وهو ما يعرف عند أهل مصر بـ(الخُضَيرى) لخضرته . انظر : (حياة الحيوان) .

(٣) فى (ر) : « والأبيض : السيف » ساقطة .

(٤) **السّبت** : النعال السِّبتية : هى المدبوغة .

قال أبو عبيد : وإنما ذكرت السِّبتية ؛ لأن أكثرهم فى الجاهلية كانوا يلبسونها غير مدبوغة إلا أهل السعة منهم ، لأنهم كانوا لا يحسنون الدباغ ، فكانوا يشترونها من اليمن ، والطائف ونحوهما . راجع (غريب الحديث ١/٣٦٠) .

(٥) فى (م) : « الشرمخى » بالخاء المعجمة ، فى المادة كلها ، والصواب بالحاء المهملة ، كما فى التاج ، والقاموس ، والصحاح .

(٦) **القُطْرُب** : اللّص الفاره فى اللصوصية . راجع : (المعجم الوسيط) .

(٧) سورة النبأ ، الآية (٢٤) .

قال الله تعالى : ﴿ **فَأَصْبَحَتْ كالصَّرِيمِ** ﴾ [1] . يعْنِى إذَا وَقَع ثَمَرُه ، وقيل : اسوَادَّت كاللَّيل .

العَسِيب : منْبِتُ الذَّنَب . **والعسِيبُ** : طائِرٌ يشْبِه الزّنبور ، وهو اليَعسوب [2] ، وقيل : هُوَ مِلِك النّحْل . **والعسِيبُ** : شمراخ النخْلَة .

العَضَد : داء يكُونُ فى أعْضادِ الدّواب . **والعَضَد** : السيْفُ . **والعَضَد** : السُّنبك [3] .

الفَنَاء : عِنَب الثَّعلب [4] . **والفَنَاء** : مطاوَلةُ الشّىْء . **والفناء** : المَوْتُ [5] .

المُعَبَّد : الطَّرِيق . **والمعبَّد** : الجَملُ [6] الذّلُول والمَهْنُوء بالقَطْران [7] . **والمعبَّد** : اللِّصُّ .

النَّاصِح : الخيَّاط . **والنّاصِح** : الحاجِز . **والنّاصِح** : الّذى يُشِيرُ علَى أصحابِه بالمَشُورَة الجَمِيلةِ .

العامِل : الكعْبُ الّذى يُركَّبُ فيهِ سنانُ الرّمْح ، **وقال قوم** : هو السّنان نفسه . **والعامِل** : الذّراعُ ، والكفُّ ، والسّاق ، والقدَم . ويقَالُ لِكلِّ واحِدٍ منْهم عَامِل ، وجمْعها عَوَامل . **والعامِل** : الوالى .

---

(١) سورة القلم ، الآية (٢٠) .

(٢) **اليعسوب** : اسم مشترك يقع على طائر نحو الجرادة ، وهى ما يعرف بـ (فرس النبى) ، له أربعة أجنحة ، لا يقبض لها جناحاً أبداً ، ولا يرى أبداً يمشى ، إنما يرى واقفاً على رأس عود ، أو طائراً .

واليعسوب : ملك النحل وأميرها (ملكة النحل) . انظر : (حياة الحيوان) .

(٣) فى (م ، ر) : « السنبل » بدل : « السنبك » .

(٤) **عنب الثعلب** : نبت له حبة سوداء تؤكل ويعرف عند أهل اليمن بـ(الدُّعْبُب) .

راجع : (تاج العروس : دعبب) .

(٥) وقال أبو عبيد فى « غريب الحديث » : **الفناء** : الهرم .

(٦) فى (م) : « الجميل » بدل : « الجمل » تحريف . (٧) **المهنوء بالقطران** : المطلى به .

الصَّـائم : القائِم . **والصّائم** : الصَّدُوق . **والصّائِم** : الصّائِم عَنِ الطّعام .

الصَّــوْم : ذَرَقُ النَّعامَة . **والصوم** : شَجَرٌ[1] فى شِعر[2] هُذَيل . **والصّوْم** : الإمْساكُ عَنِ الطّعَامِ . **والصـوْمُ** : رُكودُ الرِّيحِ . **والصّـوْم** : استواءُ الشّمْس انْتِصاف النّهار .

الـمُصَلِّى : الفـرَس الّذى يجـىء بعْـد السّـابِق مِنَ الخيْـل فى الجَلبة . **والمصلِّى** : المتبرِّك للقوم . قال الله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ ... **وَصَلِّ عَلَيْهِمْ** ... ﴾[3] أى بارك عليهم[4] . **والمصلِّى** : الذى يطِيلُ الصّلاة .

العُقَـاب : الخبيثُ الماكِر من الرجال . **والعُقَاب** : الرَّاية ، وهـو العَلَم . **والعُقَـاب** : العُقَاب نفْسها مِنَ الطّير[5] .

السَّــام : الموت . **والسام** : سَامُ أبْرَص ؟ / **والسامُ** : الطّـير المُـوغِلُ فى طيرَانِه فى الْجوِّ مِنَ السّماءِ . **والسّام** : الضَّجَر[6] . ١٤٢ ب

القُــلَّة : أعْلَى الجبَل . **والقـلّة** : رأس الإنْسان . **والقُـلّة** : الكُوزُ يَسع الشَّـربةَ .

الأشْـعَث : الوَتَد . **والأشعَث** : المُسافر . **والأشْعَث** : الرجـل الّذى ليْس فيهِ وِطَاء[7] . **والأشْعَث** : ثوْرُ الوَحْش .

---

(١) **صَـوْم** : اسم شجرة عن ابن الأعرابى . قال الجوهرى : بلغة هذيل ، وقال أبو حنيفة الدينورى : أكثر منابته بلاد بنى شبابة . انظر : (تاج العروس) .

(٢) فى (ر) : « شعر » ساقطة . (٣) سورة التوبة ، الآية (١٠٣) .

(٤) فى (م) : « أى بارك عليهم » ساقط .

(٥) **العقاب** : سيد الطيور . حاد البصر ؛ ولذلك قالت العرب : « أبصر من عقاب » . انظر : (حياة الحيوان) .

(٦) راجع : (الغريب المصنف ٩٦٩/٣) .

(٧) **الوطاء** : المداس . وطئ الشيء يطؤه وطئاً : أى داسه . راجع : (المعجم الوسيط) .

النِّقْنِـق : النّعام . **والنِّقْنِق** : ذكَر الضّفَادِع . **والنِّقْنِـق** : الخشبة الّتى تكونُ بيْنَ رِجْلِى المصْلُوب .

الـحَـرَدَ : الغَضَب . **والحرَدُ** : ذَكر الإِنْسان . **والحرَدُ** : حَكّ الشىْءِ .

الهُنَيْدَة : المئة من الإبِل . **والهنيْدَة** : الزُّبْدة . **والهَنيْـدَة** : الشمس .

البَرَاح[1] : نوعٌ مِنَ الشّىْء . **والبَرَاحُ** : جانِبَا الْوَادِى . **والبراح** : شِدّةُ التّعَب .

الأَخْيَـل : الشَّرَقْرَق[2] . **والأخْيَـل** : النّبِيل المخْتَـال . **والأخْيَـل** : الّذى يعْشُو ، فيُشبّه الرجُلَ بغيْرِه .

اللُّـوَام : الدُّخَـان . **واللّوَامُ** : خـلافُ مَا بيْنَ ظهْرِ الرِّيشَـةِ وبطْنِها إذَا رُكِّبت علَى السّهْم . **واللّوَام** : الموافِق للشىء .

الشَّـرْخ : أوّلُ الشّباب ، وهو عُنفُوانُه . **والشّرْخ** : الجَنَاح . **والشّرْخ** : جَانِب القِبِّ[3] . شُبِّهَ بالسّيْف .

الصَّـفَا : من الوُدِّ الدّائِم . **والصّفَا** : صَفَا الحِجَارة . **والصّفا** : من صَفَا اللَّوْنُ . **والصّفَا** : ما استَحْلَتْه العيونُ مِنْ كلِّ شىْء .

السَّـنَا : الضّـوْء . قـال اللهُ تعـالى : ﴿ ... **يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالأَبْصَارِ** ﴾[4] . **والسّنَا** : المُشْرِق . **والسّنَا** : نبْتٌ[5]

---

(١) فى (م) : « اليراح » بالمثناة فى المادة كلها بدل : « البراح » .

(٢) فى (م) : « الشرفوق الشرفوف » بدل : « الأخيل : الشرقرق » .

والشرقرق ، **أو الشقراق** : طائر صغير يسمى (الأخْيَل) ، وهو أخضر مليح بقدر الحمامة . راجع : (المنجد وحياة الحيوان) .

(٣) **القبُّ** : العظم الناتئ من الظهر بين الإليتين . انظر : (القاموس) .

(٤) سورة النور ، الآية (٤٣) .

(٥) جاء فى « تاج العروس » : « الصَّبيب : السناء الذى تخضب به اللحى كالحناء » ، وبه =

يدخل فى بعض الأدْوَاء[(١)] .

اللَّــوْحُ : العَطَش . **واللّوْح** : لَوْحُ الجوِّ جوُّ السّماءِ . **واللّوْح** : الرَّهْج فى الحرْب .

النَّعَامَات : المظَالُّ تكونُ من الخشَب . **والنّعامَاتُ** : جمْعُ نعـامةٍ[(٢)] . **والنّعامَاتُ** : مَواضِع الأدْمِغة .

القَتِــير : الشّيْب . **والقَتِيرُ** : رءوس المسَامِير فى الدُّرُوعِ . **والقَتِيرُ** : الحفْرَة بِحفْرها يُكْمَنُ فِيهَا لِلصَّيْد .

الإمْــدَاد : أنْ تُرْسِل إلَى الرّجُلِ بمدَدِ . يقـالُ : هؤُلاءِ إمْدَادُ فلانٍ ومَدُّ فُلانٍ . **والإمْـداد** : وقوع المِسلَّة فى الخرْج[(٣)] . **والإمْـداد** : الإمْدَادُ بالقلَم .

العَـــرَق : عرَقُ الإنْسان . **والعـرَقُ** : المكيـلُ العظِيم . **والعـرَق** : كلُّ مصْطَفٍّ مِنَ الخَيْل . والطّيْر فى السّماء . **والعرَق** : الطُّرَر الّتى تشدُّ عَلى أكِفَّةِ بيوتِ العَرب والفَساطِيطِ ، والواحد / عَرَقة . ١٤٣ أ
والعرَق : تغْيِير رِيحِ اللَّبَن والسِّقاء[(٤)] .

القَــرْن : من قُرُون الشّاةِ ، والبَقَرةِ ، وغيْر ذَلِك . **والقَـرَن** : العفَلَة[(٥)] .

= فسر حديث عطاء : « لا بأس للمحموم أن يتداوى بالسنا والعتر » .
انظر : (معجم أسماء النبات : صبيب ، عتر) .

(١) **الأدواء** ، جمع داء : المرض . ظاهراً أو باطناً . (٢) فى (م) : « نعامة » ساقطة .

(٣) هكذا فى النسختين : « الخُرْج » ولعلها : « الجرح » بدل : « الخرج » .

(٤) قال أبو عبيد فى « غريب الحديث » : « العرَق : السفيفة المنسوجة من الخوص قبل أن يجعل منها زبيل . **والعـرق** : كل شيء مضفور » .

(٥) **العَفَلة** : مثلثة الفاء ، لحم غليظ ينبت فى الفرج فى مدخل الذكر ، كالغدة الغليظة .
وكان عمر – رضى الله عنه – يجعل للرجل إذا وجد امرأته قرناء ، الخيار فى مفارقتها من غير أن يوجب عليه المهر . راجع : (لسان العرب) .

يقَالُ : امْرأةٌ بِهَا قَرَن يخْرُقُ موْضِعه الْباقِى ، ومنه القرَن مفْتُوح . **والقرَن** : الحَبْل يُقْرَنُ بهِ الرَّجُلان والدّابتانِ . **والقرَن** : دُنُو أحد خلْفَى الشّاةِ[1] خلْفَى النّاقة مِنْ صَاحِبِهِ ، يقال : هى قَرُونٌ بَيِّنَة القرَنِ[2] . **والقرَنُ** : جُعبةٌ صَغِيرةٌ تَضمّ إلَى الجعْبَةِ الكبِيرَةِ . **والقرَنُ** : الجبَلُ[3] . **والقرَنُ** : مصْدَر الأقْرَن الحاجِبَيْن . **وقَرَن** : حيٌّ مِنَ اليمن[4] .

الخُلَّة : المَودّةُ . **والخُلّة** : المرْأةُ . **والخلّة** : نبْتٌ تأكلُهُ الإبِل ، وكُلُّ نبْتٍ غيْر المَحْضِ فَهُوَ عِنْدَ العَرَبِ خُلَّة . **والخَلَّة** : الحاجة . **والخَلّة** : الخُصْلة . **والخَلّةُ** : بِنْتُ[5] المَخَاضِ .

المَتْن : المُسْتطِيلُ مِنَ الأرْضِ الغلِيظِ . **والمتن** : الرجل الجليد[6] . **والمتْن** : مَتْنُ الظَّهْر .

الرِّجْل : رِجل الإنْسان ورِجْلُ كُلّ شىْءٍ . **والرِّجْل** : القطيعُ مِنَ الجَرَادِ العَظِيم . ويقالُ : « كانَ ذَلِكَ على رِجْلِ فلانٍ » : أى فى زَمَانِهِ[7] .

---

(١) فى (ر) : « خلفى الشاة و » ساقط .

(٢) فى (ر) : » القرن » ساقط .

(٣) فى (م ، ر) : « القرن : الحبل » والتصحيح من اللسان .

(٤) **قَرَن أيضاً** : ميقات أهل نجد . **وقَرَن أيضاً** : جبل معروف به يوم للعرب وكان لغطفان على بنى عامر بن صعصعة . راجع : (معجم البلدان) .

(٥) فى (ر) : (تأكله « الإبل ... بنت » المخاض) ساقط .

(٦) فى (ر) : « والمتن : الرجل الجليد » ساقط .

(٧) قال أبو عبيد فى « غريب الحديث » : « الرِّجْل : الجماعة الكبيرة من الجراد خاصة . وهذا جمع على غير لفظ الواحد ، وهذا فى كلامهم كثير . وهو كقولهم لجماعة النعام : خيط ، ولجماعة الظباء : إجل ، ولجماعة البقر : صوار ، وللحمير : عانة » .

الأَتَـان : الأُنْثَى من الحُمُر . **والأَتَان** : الصَّخْرة العظِيمةُ فِى المَاءِ . وتُسمِّيها العربُ : أتانُ الضَّحْل[1] .

الحَـجُّ : حَجّ البيْتِ الحرَامِ ، وهُوَ القَصْد . **والحَجّ** : القَدْحُ فى العَظْمِ بالحدِيدِ إذَا كانَ قدْ هُشِّم ، حتّى يلْطَخ الدّماغ بدَمٍ ، ويقْطَعُ القِطْعةَ التى قُدِحَت[2] ، ثمّ يعالجُ ذَلِك فَيَلْتَئِم ويكونُ آمَّةً . ويقالُ فِيهما جمِيعاً : حَجَّ يحُجُّ حَجًّا .

الفَـرْوَة : مِنَ الفِرَاء[3] . **والفرْوَة** : جِلْدةُ الرّأسِ . **والفرْوَة** : اليُسرة . يقالُ : فلانٌ ذُو فرْوَةٍ وذُو ثرْوَةٍ .

العَـرْض : ما يكونُ مِنَ الأَثَاثِ . **والعَرْضُ** : عَرْضُ البِضاعَة على السّوق . **والعرْضُ** : خِلافُ الطّول . **والعَرْضُ** : سَفْحُ الجبَل[4] .

العَلَق[5] : علَق الدَّم . **والعلَق** : علَقُ الماءِ . **والعلَق** : آلة البَكْرة .

العِـرْض : النّفْس . **والعِرْض** : الحسَب . **والعِرْضُ** : كلّ موْضع يعْرق من الجَسَد[6] . **والعِرْض** : الجِلْد ؛ والرّيحُ طيّبةٌ كانتْ أو خبِيثَة . **والعِرْض** : الجبَل ، والْوَادِى .

العَـرِيض : الجدْى[7] ، وجمْعهِ عِرْضان . **والعرِيضُ** : من الظّباء الّتى قدْ

(١) فى (م ، ر) : « الضحك » بدل : « الضحل » تحريف ، والتصويب من صحاح الجوهرى .

(٢) فى (م ، ر) : « قد خفت » بدل : « قدحت » ، والتصويب عن المطبوع ومرجعه .

(٣) **الفـراء** : جلود بعض الحيوانات كالدببة ، والثعالب ، تدبغ ويتخذ منها ملابس للدفء ، والواحدة (فروة) . انظر : (المعجم الوسيط) .

(٤) ذكر أبو عبيد فى كتابه (الغريب المصنف ٣/٩٢٤ - ١٠١٢) « كتاب الأجناس » (٣/٩٢٤ - ٩٢٦ باب العَرْض) .

(٥) فى (ر) : « العرض » بدل : « العلق » فى المادة كلها .

(٦) راجع : (غريب الحديث ٣/١٩٤) .

(٧) قال أبو عبيد فى (الغريب المصنف ٣/٩٢٥) : « يقال للماعز إذا نبّ وأراد السفَاد : (عرِيضٌ) وجمعه (عِرْضَان) » .

قاربَتْ الإثْناء[1] . **والعَرِيض** : عنْدَ ناسٍ مَا كانَ خِصْباً[2] .

العَـرُوض : فى الشِّعر ، فواصِلُ الأنْصَافِ . ويقال : إنّ العَرُوضَ مؤنّثَة ، كأنّها ناحِيَةٌ من العِلْم . **والعَـرُوض مِـنَ**[3] **المكانِ** : الّذِى يُعارِضُك إذا سِرْتَ . **والعَرُوضُ** : مكّةَ ، والمدِينَة ، واليمَن . **والعَرُوضُ** مِنَ الأثَاثِ : ما كانَ غيْر نَقْد[4] . **والعَرُوضُ مِنَ المطايَا** : الصّعْبة .

العُـرْض : مِنَ الحائِط وكلُّ شَىْءٍ وسَطُه[5] . **ونظرْتُ إليْـهِ مِنَ العُرْضِ** : أى الجَانِب . **وفلان عُرْضَـةٌ للنَّاس** : أىْ لا يَزالُونَ يقَعُونَ فيهِ .

العَوَارِض : الأسْنان[6] . **والعوارِض مِنَ السّقْفِ** : معروفة . **والعـوَارِض مِنَ الإبِل** : اللّوَاتِى يأكُلْنَ العِضَاةَ .

الأبُّ : المرْعَى . **والأبُّ** : النِّزاعُ إلَى الوَطَن . **والأبُّ** : مَصْدَر « أَبَّ الرّجُلُ » إذَا تهيَّأ للذّهابِ « أَبًّا ، وأَبَابَةً ، وأَبَاباً » . **والأبُ** : معْروفٌ .

---

(١) **أثـنى الحيـوان** : أى ألقى ثَنِيّته . فصار ثنيًّا .

(٢) فى المطبوع والمخطوط : « العريض : عند ناس ما كان خِصْباً » ، وهو كذلك أيضاً فى « الغريب المصنف ٩٢٥/٣ » .

ويقول صاحب « لسان العرب » : « والعريض عند أهل الحجاز خاصة : الخصِيُّ ، وجمعه عِرْضان ، وعُرْضان » . راجع : (لسان العرب : عرض) .

(٣) فى (م) : « من » ساقطة .

(٤) **قال أبو عبـيد** : « **العَرْض** : ما كان من مالٍ غير نقد » . راجع : (الغريب المصنف ٩٢٤/٣) .

(٥) **قال أبو عبـيد** : « **عُرض الشىء** : ناحيته من أى وجه جئته » .
راجع : (الغريب المصنف ٩٢٤/٣) .

(٦) **قال أبو عبـيد** : « **العارض** : ما بين الثنايا والأضراس . ومنه قيل للمرأة : مصقول عوارضها » .
انظر : (الغريب المصنف ٩٢٥/٣) .

الأُكَّة : لغة فى العُكّة ، وهِيَ شدّةُ الحَرّ . **والأُكَّة** : الشدَّة مِنَ شَدَائِد الدّنيا . يقال : أئتَكَّ فلانٌ مِنْ أمر أرْمَضَهُ . **والأُكَّة** : سُوءُ الخلُق .

الأَلُّ[1] : مصْدَر « ألَّ الشىءُ » إذَا لمَعَ ، و« الفرَسُ » أسْرَع فى عَدْوِه[2] . **والأَلّ** : جمْعُ ألّةٍ ، وهِيَ الحرْبةُ العرِيضَة النّصْلِ . **والأَلُّ** : الضّرْبُ بالألَّةِ[3] .

الإلُّ : اللهُ تعالى[4] .

تم وكمل ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلَّا بالله العليّ العظيم ، وصلَّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم[5] .

* * *

---

(١) فى (م) : « الأول » بدل : « الأل » فى المادة كلها .

(٢) فى (م) : « من عدوه » . (٣) فى (م) : « بالآلة » .

(٤) **قال أبو عبيد** : « الإلّ ، ثلاثة أشياء : الله – جلّ ثناؤه – والعهد ، والقرابة » .
راجع : (غريب الحديث ٣/٨٥) .
وجاء فى (غريب الحديث ٤/١٢٧ ، ١٢٨) : « الإل : الرب . ﴿ **لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً** ... ﴾ [سورة التوبة ، الآية ١٠] . يعنى : رَبًا » .
وقد جاء فى (غريب الحديث ٢/١١٨ – ١٢٠) قوله صلى الله عليه وسلم : « عجب ربكم من إلّكم وقنوطكم وسرعة إجابتكم » كأنه أراد : من شدة قنوطكم وبأسكم ، وأحسبها : « من ألّكم » وهو أشبه بالمصادر ، يقال منه : ألّ يؤلّ ألّا وألَلا وأليلا ، وهو أن يرفع الرجل صوته بالدعاء .
قال الأصمعى : « يقال : ألّ الرجل فى السير يؤل ألًّا : إذا أسرع » .
وكذلك قد ألّ لونه يؤلّ ألًّا : إذا صفا وبرق .

(٥) فى (ر) : « تم وكمل ... ... وسلم » ساقط .

لَحَقٌ

(مقدمة الجامع لهذا الملحق :
امتياز علي عرشي الرامفوري)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لوليّه ، والصّلٰوةُ علَى نبيّه ، وعلى آله وأصحابه ، المتأدّبين بآدابه .

وبعد :

فيقول العبدُ الجانِي امتيازُ علِي عرْشي الرّامفوري : إنّي لمّا عرضْتُ « كتابَ الأجْناسِ » علَى « كتابِ غرِيبِ الحدِيثِ » لأُصحِّح بعضَ الألْفاظ ، وجدْتُه مشتمِلًا علَى كلِمَاتٍ قدْ فاتَتْ « كتابَ الأجْناسِ » ، فاستخرَجْتُها مِنهُ ورتّبْتُها علَى ترتيبِ حرُوفِ الهِجَاءِ وَألْحَقْتُهَا بـ « كتابِ الأجْناسِ » ليتمّ الفائِدة [1] .

واللّه الموفق والمعين .

* * *

(١) تم استخراج هذه الألفاظ من « كتاب غريب الحديث » لأبى عبيد القاسم ابن سلام الهروى البغدادى فى أغسطس سنة (١٩٣٠م) .
انظر : (خاتمة الجامع صفحة ١٢٤) .

(حَـرْفُ الألَف)

الأتِـيُّ : الرّجلُ يكونُ فى القـوْم ليْس مِنْهم . **والأتِيّ** : السّيْلُ الّذى يأْتِى من بلَدٍ قدْ مطرَ فيهِ ، إلَى بلدٍ لم يمطَرْ فيهِ [1] .

الأحْوَذِيُّ : المشمّر فى الأُمورِ ، القـاهِر لَهَا ، الّذى لا يشـتدُّ عليْه مِنْهـا شيْء . **والأحْـوَذِى** : السّائِق الحسَنُ السِّياق ، وفيهِ مَعَ سِياقَتِه بعضُ النِّفار . **والأحْـوَذِى** : الْخَفِيف [2] .

الإرْب : الحاجَةُ ، **والإرْبُ** : العُضْو . **والإرْبُ** : الخَبّ والمَكْر .

الإزَار : العِفَّة . **والإزَارُ** : معْروف [3] .

الأزْم : الشدّ ، وإمْساكُ الأسْنانِ بعْضُها علَى بعْضٍ . **والأزْم** : الإمسْاكُ عن المَطْعم .

الأزِيـز : الالْتهابُ والحرَكَةُ ، **والأزِيـزُ** : غَلَيَان الجـوْفِ بالبُكاءِ .

الأسَـارِير : جمْعُ أسْرارٍ وأَسِرَّة ، وهُمَا جمْعُ سِرَر وسِرٌّ : الخطُوطُ الّتِى فى الجبْهَـة ، **والأسَـارِير** : الخُطُوطُ الّتِى فى بَاطِنِ الكَفِّ . **والأسَارِير** : الخُطُوطُ فى كلِّ شىْء [4] .

الاسْتِشْلَاء : الدّعاء ، يُقالُ : « اسْتَشْليْتُ الكلْبَ وغيْرَه » : إذا دعَوْتُه . **والاسْتِشْلَاءُ** : الاسْتِنْقاذُ .

الأسِـيف : العبْدُ ، **والأسِيفُ** : السّرِيع الحُزْنِ والبُكاء .

---

(١) راجع : (غريب الحديث ٤/٢٩) .

(٢) فى صحاح الجوهرى : الخفيف من الرجال لحذقه .

(٣) **الإزار** : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن .

(٤) راجع : (غريب الحديث ٣/١٠٣ ، ١٠٤) .

الأمْــر : الأمر بالشّىْء ، **والأمْرُ** : الإكْثَار .

الإمَّعَــة : فى الجاهليّةِ : الّذِى يتْبَعُ الناسَ إلَى الطّعامِ مِن غيْرِ أنْ يُدْعَى . **والإمعة** : الّذِى لا رَأىَ لَهُ ولَا عزْمَ ، **فهُوَ** يتَابِعُ كلّ أحدٍ علَى رَأْيِه ولا يثْبُتُ علَى شَىْء[1] .

الأنِــف : الجَمَلُ الّذِى قد عقَرَه الخِطَامُ . **والأنِفُ** : هوَ الذّلُول[2] .

الأوْرَق : الّذِى لوْنُهُ بيْنَ السّوَادِ والغُبْرة . **والأوْرَق** : الرّمَادُ . **والأوْرَق** : الجَمَلُ الّذِى فى لوْنه بياضٌ إلَى سوَادٍ .

(حَـرْفُ البَـاء)

البَتُــول : تارِكُ التّزْوِيج . والبتولُ : فسِيلَة النّخْلِ .

البَصْــرَة : حِجَارَةٌ ليْسَتْ بصُلْبة . **والبَصْرة** : اسم بلْدةٍ بالعِراق .

(حَـرْفُ التَّـاء)

التّحْمِيم : المُتْعة . **والتّحْمِيم** : يُقال : « حمَّم الفرْخُ » إذا نبتَ رِيشُه . **والتّحْمِيم** : التّسْويد ، يُقـال : « حمَّمْتُ وجْهَ الرّجُـلِ » إذَا سوَّدْتَه بالحِمَم

---

(١) فى المطبوع : « الأمّعة » بهذا الضبط . وقال فى هامشه : ضبطه فى الأصل بفتح الهمزة . وقال فى « الصحاح » : « قول من قال : إمرأة أمعة . غلط ، لا يقال للنساء ذلك . حكى ذلك عن أبى عبيد » .

والإمَّعَةُ : مؤنث الإمع ، والتاء فيه للمبالغة . **والإمّع** : الذى يقول لكل أحد : « أنا معك » ولا يثبت على شىء لضعف رأيه .

(٢) قال الجوهرى : قال أبو عبيد : كان الأصل فى هـذا أن يقال مأنوف ؛ لأنه مفعول به كما قالوا : مصدور للذى يشتكى صدره . ومبطون ، وجميع ما فى الجسد على هذا ، ولكن هـذا الحرف جاء شاذًّا عنهم . انظر : (الصحاح) .

التَّشْرِيق : الإضَاءَة . **والتّشْرِيق** : صَلاَةُ العِيد . **والتّشْرِيق** : التَّكْبِير فى دُبُرِ الصَّلاَةِ .

وهذَا كلاَمٌ لمْ نَجِد أحَداً يَعْرِفُ أنّ التكْبِيرَ ، يُقالُ لَهُ : « التَّشْرِيق » .

التَّعْزِير : التّأدِيبُ . **والتَّعْزِيرُ** : الضّرْبُ دُونَ الْحَدِّ ، لأَنّهُ أَدَبٌ . **والتَّعْزِيرُ** : التّعْظِيمُ والتّبْجِيل ، ومنه قوله تعالى : ﴿ **لِّتُؤْمِنُواْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ** ... ﴾ (١) .

التَّلْبِيَة : الاِسْتِجابَة . **والتّلْبِيَة** : الإقَامَةُ بالمَكَانِ .

التَّلْعَة : ما ارْتَفَعَ مِنَ الأرْضِ . **والتّلْعَة** : مَا انْحَدَرَ مِنَ الأرْضِ ، وهوَ مِنَ الأضْدَادِ عِنْدَ أبِى عُبَيْدة .

التَّنَطُّس : التَّقَذُّرُ . **والتّنَطّسُ** : المبالَغَةُ فى الطّهُورِ . **والتنَطّس** : تَدْقِيقُ النّظَرِ فى الأُمُورِ والاسْتِقْصاء عَلَيْها .

(حَرْفُ الثّاء)

الثَّلَّة : ما يَخْرُجُ مِنْ تُرابِ البِئْرِ (٢) . **والثَّلَّة** : جَمَاعَةُ الغَنَمِ . **والثّلّة** : أصْوافُ الْغَنمِ . **والثّلّة** : الوَبَر .

* * *

---

(١) سورة الفتح ، الآية (٩) .

(٢) **قال أبو عبيد** : **ثلة البئر** : يعنى أن يحتفر الرجل بئراً فى موضع ليس بملْكٍ لأحد ، فيكون له من حوالى البئر من الأرض ما يكون ملقى لثلة البئر ، وهو ما يخرج من ترابها ، لا يدخل عليه فيه أحد ، حريماً للبئر .

راجع : (غريب الحديث ١٣٦/٢) .

(حَـرْفُ الجـيم)

الـجُبْجُبَة : جمْعُها الجَبَاجِب ، وهى الزُّبُل [1] مِنَ الْجُلُودِ . **والـجُبْجُبَة** : الكَرِش [2] يُجْعَل فِيهَا اللّحْمَ المُقَطَّع .

الـجَـدُّ : بالفتْح لا غَيْر ، هو الغِنَا والحَظّ فى الرِّزْقِ . **والـجَدُّ** : أبُ الأَبِ .

الـجُرْثُومَة : كلُّ شىْءٍ يجْتمِع ، **والـجرْثُومةُ** : أصْلُ الشّىْءِ .

الـجُـفُّ : شىْءٌ مِنْ جُلودٍ كالإِناءِ يُؤْخَذُ فيهِ ماءُ السّماءِ إذَا جاءَ المَطَرُ ، يَسَعُ نِصْفَ قِرْبَةٍ أو نَحْوِه . **والـجُفُّ** : جَمَاعَةُ النّاسِ .

الـجُـمُّ : جَمْع أجَمّ ، وهُـوَ الرّجُل الّذِى لا رُمْحَ مَعَـهُ فى الحَرْبِ . **والـجُمُّ** : جمْعُ الأجَمّ : البِناءُ إذَا لَمْ يكُنْ لَهُ شُرَف .

(حَـرْفُ الحـاء)

الـحِبَّـة : كُلّ نَبْتٍ لَهُ حَبّ ، فاسم الحَبِّ مِنْه : الحِبّـةُ . **والـحِبَّة** : نبْتٌ يَنْبُت فى الْحَشِيشِ صِغَار . **والـحِبّةُ** : حَبّ الرّياحين [3] .

الـحَـبْر : الجَمَالُ والبَهاءُ . **والْـحَبْر** : الهيْئَة . **والْـحَبْر** : العَالِم [4] .

---

(١) **الزُّبُل ، جمْعُ الزبْل** : وهى الزبيل من الجلود ينقل فيه التراب وغيره .
(تهذيب اللغة ١٠/٥١٣) .

(٢) **الكَرِش** : جِلْد مسّته النار ، فانزوى وتقبض . انظر : (المعجم الوسيط) .
وراجع : (غريب الحديث ٥/٤٤٦) .

(٣) وواحدة الحِبّة . حَبّة . راجع فيما ذكر : (غريب الحديث ١/٢٠٢) .

(٤) راجع فيما ذكر : (غريب الحديث ١/٢٢١ ، ٢٢٢) .
ويقول فى (الغريب المصنف ٣/٩٦٣) : « الأموى ، والفراء : الحَبْر : العالِم ، قال الفراء : إنما سمى كعب الحَبْر ، لأنه كان صاحب كتب .
غيره : لأنه يكتب بالحبر . =

الحَبَط : أنْ تأكُلَ الدّابةُ فتُكْثِر ، حَتّى يَنْتَفِخَ لِذَلِكَ بطْنُها وتَمْرضَ عنْه . **والحَبَط** : اسمٌ للحَارِث بنُ مازن [1] بنُ عَمْرو بنُ تَمِيم [2] .

الحَبْل : الْعَهْد ، وهُوَ الأمَان ؛ وذَلِك أنّ العَرَبَ كانَ يَحْتَفِ بعْضُهَا بعْضاً في الْجَاهِلِية . فكانَ الرّجُلُ إذَا أرَادَ سَفَراً أخذَ عهْداً من سَيِّدِ القَبِيلَة ، فيأمَنُ بِهِ مَا دَامَ في تِلْكَ القَبِيلَة ، حَتّى يَنْتَهِي إلَى الأُخْرى ، فيفْعَلِ مِثْلَ ذَلِكَ يُرِيدُ بذَلِكَ الأمانَ . **والحبْلُ** : المُوَاصَلَة . **والحبْلُ مِنَ الرَّمْلِ** : الكبيرُ العَالِي .

الحُجْرَة : ناحِيَةُ كُلّ شَيْء . **والحُجْرَةُ** : الحُجْرَة نفْسُها [3] .

الحَرِيسَة : السَّرِقَة . **والْحَرِيسَةُ** : المَحْرُوسَة الّتِي يحْفَظُها صَاحِبُها .

الحَسُّ : القَتْلُ . **والحَسّ** : النّفْضُ [4] .

الحُشُّ : البُستان . **والحُشّ** : مواضِعُ الخَلاءِ ؛ لأنّهُمْ كانُوا يقْضُونَ حوائِجَهم في الْبَساتِين .

الحُصَاص : شِدّةُ العدْوِ . **والحُصَاص** : الضّرَاط .

= **قال أبو عبيد** : وليس هو عندى إلّا من الحَبْر ، وهو تحبير الكلام وإنما أصله فيما يرى من تحبير العلم وتحسينه .

قال الأصمعى : كان يقال لطفيل الغنوى فى الجاهلية (المحبّر) لتحسينه الشعر .

(١) المطبوع : « مازر » بدل : « مازن » تحريف ، والتصويب من القاموس المحيط والتاج واللسان : (حبط) ، و(غريب الحديث ٢٢٦/١) .

(٢) وهو : الحارث بن مازن بن مالك بن عمرو ، من تميم .. من أجداد العرب ، غلب عليه لقب « الحبط » .

روى أبو عبيد قال : قال أبو عبيدة : إنما سمى الحارث بن مازن بن تميم « الحبَط » لأنه كان فى سفر فأصابه مثل هذا (أى أصابه مثل الحبط الذى يصيب الماشية) وهو أبو هؤلاء الذين يسمون « الحبَطات » من بنى تميم والنسبة إليه « حَبَطىّ » بفتحتين .

راجع : (غريب الحديث ٢٢٦/١ ، وسبائك الذهب ، ونهاية الأرب ، والقاموس المحيط) .

(٣) **الحجرة** . المراد بها هنا : الغرفة .

(٤) **يقال** : **حسَّ الدابة** : إذا نفض غبارها بالمحسة . **والمحسّة** : آلة من حديد ذات أضراس ، يزال بها الغبار عن الدابة . انظر : (المعجم الوسيط) .

الحَضِيض : الأرْضُ . **والحضِيضُ** : مُنْقَطَعُ الجَبَل إذَا أفَضْتَ مِنْهُ إِلَى الأرْضِ

الحُمَم : الفحْم . **والحُمَم** : الرَّماد .

الحَمِيل : مَا حمَلَه السَّيْلُ مِنْ كُلِّ شَيْء . **والحَمِيلُ** : الَّذِى يُحْمَلُ مِنْ بِلَادِهِ صَغِيراً ، ولمْ يُولَدْ فى الإسْلامِ . **والحَمِيلُ** : الدَّعِيُّ .

(حَرْفُ الخاء)

الخَبَث : الشَّرُّ . **والخَبَث** : ما تَنْفى النَّارُ مِنْ رَدِىء الفِضَّة والحَدِيد .

الخَجِل : الوادِى الْكَثِير النَّبَات المُلتَفُّ . **والخَجِل مِنَ الثَّوْبِ** : إذَا كانَ طَوِيلًا [١] .

الخَدَمَة : الحلْقَةُ المسْتَديرَةُ المُحْكَمة . **والخدَمَةُ** : الخُلْخال ، وجَمْعُها خِدَام [٢] .

الخُرْبَة : العُرْوة . **والخُرْبَة** : كُلُّ ثُقْبٍ مسْتَدِيرٍ . **والخُرْبَة** : كلّ حُجر فى أذُنٍ وغيْرِها [٣] .

الخَلِيل : الزَّوْج . **والخَلِيلُ**: كلُّ مَنْ نازَلَكَ أوْ جاوَرَكَ . **والخَلِيل** : الصّدِيق .

الخَمِيس : اسم مَلِكٍ باليمن [٤] . **والخَمِيس** : الثّوْبُ الّذِى طُولُه خَمْس أذْرُع [٥] .

---

(١) يقال : **ثوبٌ خَجِل** ، **وجُلّ خجل** : إذا كان واسعاً يضطرب على لابسه .

(٢) **خدمة** : تجمع على خِدَام . وخَدَمٌ . انظر : (المعجم الوسيط) .

(٣) انظر : (غريب الحديث ٥/٢٨٢ ، ٢٨٣) .

(٤) فى « لسان العرب » : « وقيل : الخميس ثوب منسوب إلى ملك كان باليمن ، أمر أن تعمل هذه الأردية ، فنسبت إليه » .

(٥) فى المطبوع : « خمْس ذِراع » بدل : « خمس أذرع » كأنه يعنى الصغير من الثياب ، والتصويب عن « لسان العرب » ، و(غريب الحديث ٥/١٥٦) .

(حَرْفُ الـدّال)

الـدَّفـار : الأمَة . **والدّفَار** : المُنْتِنَة .

الدِّمْنَــة : ما دَمَّنَت [1] الإبِل والغنَم ، ومَا سوَّدَت مِنْ آثارِ البعْر والأبْوالِ . **والدِّمْنـة** : الذّحْل [2] .

الــدِّينُ : الطّاعـة والتعبُّـد . **والدِّينُ** : الاسْتِعْبادُ والتـذليل . **والـدِّين** : الحساب . قال الله تعالى فى الشهور : ﴿ ... **مِنْهَا أَرْبَعَـةٌ حُـرُمٌ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ** ... ﴾ [3] . ولهذَا قِيلَ ليـوْمِ القِيَامَةِ : « يَوْمُ الدِّين » . إنما هو يوم الحساب . **والدِّينُ** : الجزاء . من ذلك قولهم : « كَمَا تَدِينُ تُدَان » .

(حَــرْفُ الـرّاء)

الرَّاعُـوفَة : صخْرَةٌ تتْرَكُ فى أسْفَلِ البئْرِ إذَا احْتُفِرَت ، تكون ناتِئَةً هنَاكَ ، فإذَا أرادُوا تنْقِيَة البِئر جلَس المُنَقِّى علَيْها ، **وقيل الرّاعُـوفة** : حَجَرٌ يكونُ علَى رأسِ البِئْر يقُومُ علَيْهِ المسْتَقِى [4] .

الــرَّاوِيَـة : البعير الّذِى يُسْقَى علَيْه . **والرّاوِية** : المَزَادَة [5] .

---

(١) **دَمَّنت الماشية المكان** : أى بالت فيه وألقت فيه بفضلاتها .

(٢) **الذحل** : الحقد ، أو الثأر . ويجمع على أذحال ، وذحول . راجع : (غريب الحديث ٥/٤٨٠) .

(٣) سورة التوبة ، الآية (٣٦) .

(٤) **قال الجوهرى** : « وفيها لغتان : راعوفة ، وأرعوفة بالضم . حكاهما أبو عبيد » .
انظر : « الصحاح » .

(٥) **المزادة** : وعاء يحمل فيه الماء فى السفر ، كالقربة ونحوها .

الـرَّبَـاب : جَمْعُ الرّبابة : وهِيَ السّحَابَةُ الّتِي قَدْ رُكّبَ بعْضُها علَى بعْضٍ . **والرّبَاب** : المرْأة [1] .

الـرَّبَـابَة : خِرْقَةٌ أو جِلْدَةٌ يُجْعلُ فيهَا القِداحُ شِبْهُ الوِعاءِ لَها . **والرَّبابة** : السّحابَة الّتِي قدْ رُكّبَ بعضُها علَى بعْضٍ .

الرَّجْرَاجة : الْكَتِيبَة الّتِي تمُوجُ مِنْ كَثْرتِها . **والرَّجْرَاجةُ** : المرْأةُ يَتحَرّكُ جَسَدُها .

الـرَّزَغ : الطّين . **والرّزَغ** : الرُّطُوبة .

الرِّسْـل : الطَّيب مِنَ النّفْس [2] . **والرِّسْل** : اللّبَن .

الـرِّفَـاء : الاتّفَاق وحُسْنُ الاجْتِماع . **والرِّفَاء** : الهدَد والسّكُون .

الرَّمَـادَة : الرَّمَادُ . **والرّمَادَةُ** : الْهلَكَةُ .

الرَّهْـو : السَّيْر السّهْل المُسْتَقِيم . **والرَّهْـو** : الحَفِير يجْتَمِع فِيهِ المَاءُ . **والرَّهْو** : اسْمُ طائِر [3] . **والرَّهْـو** : الشّيْء المتفرّق [4] .

(حَـرْفُ الزّاى)

الـزَّوْج : النّمَط . **والزّوْج** : السّتْر .

* * *

---

(١) أى : اسم المرأة .

(٢) **الرِّسْل** : الرفق والتؤدة ، يقال : افعل هذا على رِسْلك : أى اتئد ولا تعجل .

(٣) طائر الرهو ، لم يذكره صاحب « حياة الحيوان » ، وإنما ذكر الرهدون . وقال : يشبه العصافير ، وهو كثير بمكة فى المسجد الحرام .

(٤) ويفسّر قوله تعالى : ﴿ ... **وَاتْـرُكِ الْبَحْـرَ رَهْـواً** ... ﴾ [سورة الدخان ، الآية ٢٤] أنه تفرّق الماء عنه . راجع : (غريب الحديث ١٦٧/٥) .

(حَــرْفُ السِّــين)

السُّــدَّة : السَّقِيفَة فوْقَ بابِ الدّار . **والسّدَّة** : البابُ نفْسُه [1] .

السَّـرَف : الخطأ . **والسَّرَف** : الضّراوة [2] .

السَّــرْو : ما انْحدَرَ مِنْ حزُونَةِ الجَبَلِ وارْتفَعَ مِنْ مُنْحدَرِ الْوَادِى . **والسَّرْو** : الخَفِيف . **والسَّرْو** : النَّعْف [3] .

السُّـمُود : القِيامُ ورَفْعُ الرّأسِ . **والسُّمُود** : اللّهْو والغِناء .

السَّـهْوَة : كالصُّفَّة تكونُ بيْنَ يدَيِ البيْتِ ، وقيلَ : **السَّهْوَة** شَبِيهٌ بالرَّفِّ أو الطّاقِ يُوضَعُ فِيـهِ الشّىْء . **والسَّهْوَة** : عندنا بيت [4] صَغِيرٌ مُنْحَدِرٌ فى الأَرْض وسمكُهُ مُرْتَفِعٌ من الأرْض شَبِيهٌ بالخِزَانَةِ الصَّغِيرَة يَكونُ فِيها الْمتَاع . **والسَّهْوَة** : الظُّلَّة تكونُ بِبابِ الدّارِ .

* * *

---

(١) راجع : (غريب الحديث ١٧٠/٥) .

(٢) **الضراوة** : العداوة .

(٣) **النَّعْف** : مكان يرتفع قليلاً ، ويكون فيه صعود وهبوط ، ويجمع على نعاف .
انظر : (المعجم الوسيط) .

(٤) فى المطبوع : « عود ثابت » بدل : « عندنا بيت » ، وهو بالرواية المذكورة فى « غريب الحديث » ، تحقيق الدكتور / حسين شرف وفيه :

قال أبو عبيد : سمعت غير واحد من أهل اليمن يقول : السهوة ، عندنا بيت صغير منحدر فى الأرض ، وسمكه مرتفع من الأرض شبيه بالخزانة الصغيرة يكون فيها المتاع .

وقال أبو عبيد : وقول أهل اليمن عندى أشبه ما قيل فى السهوة .

راجع : (غريب الحديث ١٧٩/١) .

(حَــرْفُ الشِّــين)

الشُّــجَاع : نعت من الشَّجاعة . **والشّجاع** : الحيّة .

الشَّحْشَح : الماهِر بالخُطْبَـة الماضِى فِيهَـا . **والشُّحْشَح** : المُوَاظِبُ علَى الشّىء . **والشَّحْشَح** : البَخِيل المُمْسِك .

الشَّـعْب : الفرْق . **والشّعْب** : الإصْلاحُ والاجْتماع .

(حَــرْفُ الصَّـاد)

الصَّـابِئ : الّذِى يخْرجُ مِنْ دِينٍ إلَى دِينٍ . **والصّابِئ** : مِنَ الفرْقَة الّتى يُقال لها : الصّـابئة (١) .

الصُّـــبْر : جَـانِبُ الشّىْءِ . **والصُّبْر** : بَطْنٌ مِنْ قَبِيلَة عمان وغيْر ذَلِك .

الصَّـرْف : التّوْبة . **والصّرْفُ** : النّافِلة . **والصّرْف** : الزّيادَة . **والصّـرْفُ فى الدّراهِم** : أنْ يُطْلبَ فَضلُها وزيادَتُها .

الصَّــعَل : هو الصّغِير الرّأسِ . **والصّعَل** : الظّلِيم .

الصَّـــفَد : الْوِثاق . **والصّفَد** : العَطاء .

---

(١) **الصابئة** : قوم ذكرهم القرآن بين أهل الكتاب (اليهود والنصارى) ومنهم من كان يعبد الكواكب .. مقرهم فى حران بين النهرين : دجلة والفرات . خرج منهم العلماء والفلاسفة والمترجمون .

وفى المطبوع : « الصابى » بدل : « الصابئ » .

قال أبو عبيد : والصابئ عند العرب : الذى قد خرج من دين إلى دين ، يقال : قد صَبَأْتَ فى الدِّين إذا خرجت منه ودخلت فى غيره . ولهذا كان المشركون يقولون للرجل إذا أسلم زمن النبى صلى الله عليه وسلم : « قد صَبَأَ فلانٌ » .

ولا أظن الصابئين سُمّوا إلا من هذا ؛ لأنهم فارقوا دين اليهود والنصارى ، وخرجوا منها إلى دين ثالث - والله أعلم - راجع : (غريب الحديث ١/٣٠٦) .

الصَّفَر : حيَّةٌ تكونُ فى البطْن تُصِيبُ الماشيَةَ والنّاسَ . وَهِيَ أعْدَى مِنَ الْجَرَبِ عِنْدَ الْعرَبِ . **والصَّفَر** : تأخِيرُهم المحرَّم إِلَى صَفر فى تَحْرِيمِهِ . **والصَّفَر** : الشّهْر .

الصَّلَب : الْحَسَبُ . **والصَّلَبُ** : مِنَ الصَّلاَبة [1] .

الصَّلاَة : الرَّحْمة . **والصّلاَةُ** : الدُّعَاءُ . **والصَّلاَة** : الصّلاةُ نفْسها ، وهى معروفة [2] .

الصُّنْبُور : النّخْلَة الّتِى تَبْقى مُنْفَرِدَة ويدقّ أسْفَلُها . **والصُّنبُور** : القَصَبة الّتِى تكُونُ فى الإِدَاوة [3] من حَدِيدٍ أوْ رَصَاصٍ يُشْرَبُ مِنْهَا . **والصُّنْبُور** : النّخْلَة تخْرُجُ مِن أصْلِ نخْلَةٍ أُخْرَى لمْ تُغْرَس .

الصِّيصِيَة : كُلّ مَنْ يتحَصَّن بشَيْءٍ فهُوَ لَهُ صِيصِيَة **والصِّيصِيَة** : شَوْكة الْحائِك . **والصِّيصِيَة** : أُصْبُع الطّائِر الزّائِدَة فى باطِنِ رِجْلِه .

(حَرْفُ الضَّاد)

الضَّبُع : السَّنَة المُجدِبة . **والضَّبُع** : واحد الضِّباع معروف .

الضَّحَاء : طَعَامٌ يؤْكَلُ فى الضَّحَاء . **والضَّحَاء** : ارْتِفاعُ النّهار الأعْلَى .

الضَّفَفُ : الضِّيقُ والشِّدَّةُ . **والضَّفَفُ** : اجْتِماعُ النّاسِ .

---

(١) المراد بـ « الصَّلابة » : الشدّة والقوة .

(٢) أى الصلاة المشروعة من قيام ، وركوع ، وسجود .

ومنه قول الله عَزّ وَجَلّ : ﴿ **إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ** ... ﴾ [سورة الأحزاب ، الآية ٥٦] ، فالصلاة من الله : رحمة ، ومن الملائكة : دعاء .

راجع : (غريب الحديث ٢٣٧/٣ ، ٢٣٨) .

(٣) هى ما تعرف اليوم بـ « الحنفية » ، **والإداوة** : إناء صغير يحمل فيه الماء ، ويجمع على أداوى .

انظر : « المعجم الوسيط » .

(حَـرْفُ الطَّـاء)

الطِّـبُّ : السِّحْر . **والطبّ** : الحِذْقُ بالأشْياءِ والمَهَارةُ بِهَا[1] .

الطَّبْـع : الدَّنَس والعيْبُ . **والطّبْع** : كل شَيْنٍ فى دِينٍ أو دُنْيَا . **والطّبْع** : الطّبِيعَة .

الطَّـرْق : الضّرْبُ بالحَصَا[2] . **والطّرْقُ** : الضّرْبُ مُطْلَقاً . **والطّـرْقُ** : المَاءُ الّذِى قَدْ خوَّضَـتْه الإبِلُ ، وهُوَ الماءُ الّذى يكونُ فى الأرْضِ فتَبُولُ فيهِ الإبِل ، وهو مُسْتَنْقَع .

(حَـرْفُ الظَّـاء)

الظَّنُـون : الدَّيْن الّذِى لَا يدْرِى صَاحِبُه أيَقْضِيهِ الّذِى عَلَيْهِ أمْ لَا . كأنّهُ الّذِى لَا يَرْجُـوهُ . **والظَّنُـون** : كلُّ أمْرٍ تُطَالِبُه ولَا تَدْرِى على أىّ شىْءٍ أنْتَ مِنْه[3] .

(حَـرْفُ العَـين)

العَـاذِل : اسم العِرْق الّذِى يَخْرُجُ مْنْهُ دَمُ الاسْتِحَاضَةِ . **والعَـاذِلُ** : مِنَ العَذْل مَعْروفٌ .

العَـاقِب : كلُّ شَىْءٍ خَلُفَ بعْدَ شْىءٍ . **والعاقِبُ** : آخِرُ الأنْبِيَاء .

---

(١) راجع (غريب الحديث ٤٠٦/٣) فى حديث : « إنه احتجم على رأسه بقرن حين طُبّ » .

(٢) **يريد بالضرب بالحصا** : التكهن (ضرب الرمل) .

(٣) راجع : (لسان العرب ، وغريب الحديث ٣٥٧/٤ ، ٣٥٨) .

العَـائِف : الّذِى يَتَردَّدُ علَى الماءِ ويحُومُ ولَا يمْضِى . **والعَائِف** : الّذِى يعيفُ الطّيرَ يَزْجُرُها ، وهِىَ العِيَافَة . **والعَائِف** : الكارِه للشّىْءِ المُتقذِّرُ منْهُ (١) .

العَبِيـط : الدَّمُ الْخَالِص . **والعَبِيطُ** : الّذِى ذُبِحَ مِنْ غيْرِ عِلّة (٢) .

العِـدَاد : الّذِى يَأتِيكَ لِوقْتٍ . **والعِدَاد** : الحُمَّى الرِّبع (٣) . **والعِدَادُ** : الغِبّ . **والعِدَاد** : اسم الّذى يُقْتَل لِوَقْت .

العَـدْل : الفَرِيضَة . **والعـدْلُ** : الفِدْيَة .

العَـذِرَة : فِنَـاءُ الدّارِ . **والعَـذِرَة** : عَـذِرةُ النّاسِ ، لأَنّها كانَتْ تُلْقى بالأفْنِيـة (٤) .

العَـذُوب : الّذِى لَيْس بَيْنَه وبيْنَ السّماءِ سِتْر ، وكذَلِك العَاذِبُ . **والعذُوبُ والعَاذِبُ** : الفرَسُ وغيْرُه إذا بَاتَ لا يَأكُلُ شيئاً وَلَا يشْرَبُ ؛ لأَنَّهُ مُمْتَنِعٌ مِنْ ذَلِكَ . **والعَذُوبُ** : المُمْتَنِع مِنْ شَىْء (٥) .

العَـرَقَـة : الزَّبِيل (٦) . **والعَرَقَة** : كُلُّ شىْءٍ مُصْطَفٍّ مِثْلَ الطّيْرِ إذَا صفّتْ فى السّماءِ . **والعرَقَة** : النّسع (٧) . **والعرَقَاتُ** : النّسُوع (٨) .

---

(١) ومنه الحديث المرفوع : « أنَهُ أُتِىَ بضبٍّ ، فلم يأكل وقال : أعافه ، ليس من طعام قومى » . راجع : (غريب الحديث ٥/٢٤٣) .

(٢) يقل : اعتبطت الإبل والغنم إذا ذبحت أو نحرت من غير داء . راجع : (غريب الحديث ٥/٤١٤) .

(٣) **حمى الرِّبـع** : التى تنوب كل رابع يوم . (٤) راجع : (غريب الحديث ٤/٣٤١ ، ٣٤٢) .

(٥) راجع : (غريب الحديث ٤/٣٦٠) .

(٦) **الزبـيل** : الزبل ، والقفة ، وجمعها زبلٌ وزبلان . انظر : (المعجم الوسيط) .

(٧) **النسـع** : سيرٌ أو حبلٌ عريض تشد به الرحال .

قال أبو كبـير الهـذلى :

نَغْـدُ فَنَتْـرُكُ فِى المزَاحِفِ مَنْ ثَوَى ونُمِرُّ فى الْعَـرقَـاتِ مَـنْ لَـمْ يُقْتَـلِ

راجع : (تهذيب اللغة ١/٢٢٣ ، واللسان : عرق ، وغريب الحديث ٣/٩٧) .

(٨) يقول أبو عبيد فى (الغريب المصنف ٣/٩٥٩) راوياً عن الأصمعى : « **العَرَقَـة** : الطرة تنسج على جوانب الفسطاط ، **والعرقـة** : خشبة تعرض على الحائط بين اللّبِنْ . **والعَرَق** : الزَّبيل . =

العَصَا : الّتِى يُضْرَبُ بِها . **والعصا** : الأدب [1] . **والعصا** : الائتلاف والاجتماع [2] .

العَصَرَة : الغُبارُ . **والعصَرَة** : فَوْحُ الطّيبِ وهيْجِه .

العَفَاص : الْوِعاءُ الّذِى يكُونُ فِيهِ النّفَقَة إنْ كانَ مِنْ جِلْدٍ أوْ خِرْقَةٍ أو غيْر ذلك . **والعَفَاص** : الجِلْد الّذِى تُلْبِسَه رأسَ القارُورَة .

العَفَر : الظِّباءُ إذَا كانَتْ ألْوَانُها كَلَوْنِ الأرْضِ . **والعفَر** : وجْهُ الأرْضِ .

العَقْب : وَلَدُ الرَّجُلِ . **والعَقْبُ** : آخِرُ كلّ شَىْءٍ . **والعَقْب** : العُقُوبَة .

العَقِيقَة : الشَّعْر الّذى يكُونُ علَى رَأسِ الصّبِىّ حينَ يُولَد . **والعَقِيقَة** : الشّاةُ الّتى تُذْبَح عنْهُ فى تِلْكَ الْحَالِ . **والعَقِيقَة** : الشَّعْر الّذِى يكونُ علَى رَأسِ كلّ مَوْلُودٍ مِنَ البهَائِم حِينَ يُولَد .

العَوْل : الجوْرُ والمَيْل . قال الله تعالى : ﴿ ... **ذَلِكَ أَدْنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُواْ** ﴾ [3] . **والعَوْلُ** : عَوْلُ الفَرِيضَة ، **وعَوْلُ الفرِيضَة** : أنْ يَزِيدَ سِهامها

= **قال الأصمعى** : زَبِيلٌ بالفتح ، وحكى أصحابنا وزِنبيل . **والعرقة** : الطير إذا صفت فى السماء ، **وجرى الفرس عرَقًا أو عرَقَين**: يعنى طلَقًا أو طلْقين . **والعرْق** : القدر من اللحم بجزم الراء . **وفلان معْرَقٌ فى هذا الأمر** : إذا كان له فيه أصل من آبائه . **والمُعْرَق من الشراب** : الذى يقل مِزَاجه ، ويقال : (عرْقٌ دلوك) : أى لا تملأها . **والعَرَق** : السطر من الخيل والطير أيضاً ، وهو المصطف ... » .

والمذكور هنا فى الأصل عن (غريب الحديث ٣/٩٦ ، ٩٧) .

(١) يقال : « لا ترفع عصاك عن أهلك » : أى لا تخلهم من التأديب . (أساس البلاغة) .

وقد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال لرجل : « لا ترفع عصاك عن أهلك » رواه الطبرانى : أى لا تدع تأديبهم وجمعهم على طاعة الله تعالى . راجع « لسان العرب » .

(٢) قال أبو عبيد فى حديث النبى صلى الله عليه وسلم : « لا ترفع عصاك عن أهلك » .

قال الكسائى وغيره : « يقال لم يُرِد بها العصا التى يضرب بها ولا أمر أحداً قط بذلك ، ولكنه أراد (الأدب) . قال أبو عبيد : وأصل العصا الاجتماع والائتلاف .

ومنه قيل : « إن الخوارج قد شقوا عصا المسلمين : أى فرقوا جماعتهم » .

راجع : (غريب الحديث ٣/٣٦٠ ، ٣٦١ ، ولسان العرب) .

(٣) سورة النساء ، الآية (٣) .

فيدْخُلُ النّقصانُ على أهْلِ الفَرَائِض جميعاً فتنْتَقِصُهم[1] .

العَهْـد : الحِفاظُ ورِعَايةُ الحَقِّ والحُرْمَة . **والعَهْدُ** : الوَصِيّة . **والعَهْـد** : الأمَان . قال الله تعالى : ﴿ ... **لَا يَنَالُ عَهْدِى الظَّالِمِينَ** ﴾[2] . **والعَهْد** : اليَمِين ، يُقال : « عليَّ عَهْدُ اللهِ » . **والعَهْدُ** : أنْ تعْهَد الرّجلَ[3] علَى حَالٍ أو فى مكانٍ فتقول : « عَهْدِى فى مكانِ كَذَا وكَذَا ، وبِحالِ كَذَا وكَذَا ، وعَهْدى بِه يفعل كَذَا وكَذَا »[4] .

العَيَـايَا : بالعين جَمْع عَيِيٍّ[5] ، وهُوَ الإبِلُ الّذِى يَضْرِبُ ولَا يُلْقِح[6] . **والعَيَـايَا** : مِنَ الرِّجالِ الأحْمَق الفَدم[7] .

(حَـرْفُ الغـين)

الغَـارُ : الجَمَاعَةُ مِنَ النّاسِ . **والغارُ** : الكَثْرَة ، وكُلّ جمْعٍ عَظِيم .

الغَـائِط : المُطْمَئِنّ مِنَ الأرْضِ . **والغـائِطُ** : الغائط نفْسُه . سُمِّىَ بِهِ ؛ لأنّ أحدَهُم يَقْضِى حَاجَتَهُ هُنَاكَ[8] .

---

(١) **قال أبو عبيد** : « أظنه مأخوذاً من الميل ، وذلك أن الفريضة إذا عالت فإنها تميل عن أهل الفريضة جميعاً فتنقصهم » . راجع : « الصحاح » .

(٢) سورة البقرة ، الآية (١٢٤) . (٣) أى أن تلقى الرجل .

(٤) راجع : (غريب الحديث ٥٨١/٤ - ٥٨٣) .

(٥) **عَيَّ فى منطقه عِيًّا وعيـاء** : عجز عنه فلم يستطع بيان مراده .

والعيّ ضد الإبانة فى الكلام وعدم الاهتداء لوجه المراد .

(٦) **قال أبو عبيد** : « العياياء من الإبل الذى لايضرب ولا يلقح ، وكذلك هو فى الرجال » .

انظر : (غريب الحديث ١٧٣/٢) .

(٧) **رجل فدم** : ثقيل الفهم عَيِيّ .

وفى (غريب الحديث) : « والطباقاء : العيى الأحمق الفدم » . راجع : (غريب الحديث ١٧٣/٢) .

(٨) يقال : « ذهب إلى الغائط وجاء منه » كناية عن التبرّز ، وفى التنزيل : ﴿ ... **أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَائِطِ** ... ﴾ [سورة المائدة ، الآية ٦] . **والبراز** نفسه : غائط .

الغِـرَار : هُـوَ النّقْصـانُ . **والغِرارُ** : أنْ تنْقص لبَنَ النّـاقَةِ . **والغِـرَار** : المِثَالُ الّذِى يُطْبَع عليْهِ نصْلُ السّهام . قالهـا الأصمعى . **والغِـرَارُ** : أنْ يَغُرّ الطّائرُ الفرْخَ غِرَاراً : أى أن يَزُقَّه . **والغِرَارُ** : حَدّ الشَّفْرَة والسّيْف . **والغِرَار** : حدّ كلّ شىْءٍ[1].

(حَـرْفُ الفَـاء)

الفَـاكِه : المازِح . والاسْمُ الفَكاهَة ، وهِىَ المِزَاحَة . **والفَاكِه** : النّاعم .

الفَتْـخ : اللِّين . **والفَتْخ** : البراجم[2] إذَا كانَ فِيهَا لِينَ وعَرْض . **والفَتْخُ** : العُقَابُ . **والفَتْخ** : قال يحيى[3] : « أنْ يصْنَعَ هَكَذَا » ونصَب أصَابِعَهُ ، ثمّ غَمَزَ موْضِعَ الْمَفَاصِل[4] مِنْها إلَى بَاطِنِ الرّاحَةِ .

الفَدَّادُون : الرّجالُ ، والْوَاحِدُ الفدّادُ . **والفدَّادُون** : الّذِينَ تعْلُو أصْوَاتُهم فى حُرُوثِهِمْ ، وأمْوَالِهم ، ومَوَاشِيهم ، وَمَا يُعالِجُونَ مِنْها . **والفـدّادُون** : الْمُكْثِرونَ مِنَ الإبِل ، الّذِينَ يمْلِكُ أحـدُهُم المِئِين مِنْها إلَى الألْف[5].

الفَـرَط : الأجْرُ المتقَدّم ، **والفرَطُ** ، **والفَارِطُ** : المتقدّم فى طَلَبِ الْمَاءِ .

---

(١) راجع : (غريب الحديث ٨٩/٤ - ٩٢) .

(٢) **البراجم** : جمع برجمة ، **والبرجمة** : مفصل الإصبع ، جمعها براجم .

(٣) المراد : يحيى بن سعيد راوى الحديث .

(٤) المطبوع : « المنامل » بدل : « المفاصل » ، والتصويب من (غريب الحديث ٢٩٢/٣ ، ٢٩٣ ، ولسان العرب) فيه نص الحديث : « قال يحيى بن سعيد : الفتْخ : أن يصنع هكذا ونصب أصابعه ، ثم غمر موضع المفاصل منها إلى باطن الراحة وثناها » يعنى أنه كان يفعل ذلك بأصابع رجليه فى السجود .
راجع : (غريب الحديث ٢٩٢/٣ ، ٢٩٣) .

(٥) راجع فى ذلك : (غريب الحديث ٢٥٦/١ - ٢٥٨) .

الفَطْـرُ : الحلْبُ بأطْرافِ الأصَابعِ ، فلَا يخْرُجُ اللّبَنُ إلّا قَلِيلًا . **والفَطْر** : المذْىُ . وسُمِّىَ بهِ ، لأنّه شَبِيهٌ بالفَطْرِ فى الحلْبِ .

الفَـلَاح : السّحُورُ . **والفَلَاحُ** : البَقَاء .

الفَـلَك : هُوَ الموْجُ إذَا ماجَ فى البحْرِ فاضْطرَبَ وجاءَ وذَهَب . **والفَلَك** : فَلَك السّماءِ الّذى تَدُورُ عليْهِ النّجُوم . وهُوَ الّذِى يُقالُ لَهُ : القُطْب .

الفَنَــا : الموْتُ . **والفَنَا** : الهِرَم . **والفَنَا** : عِنَبُ الثّعْلَب [1]. **والفنا** : مُطاوَلةُ الشّىء .

الفُـوَاق : ما بيْنَ الحلْبَتَيْن . **والفُـوَاق** : التّفْضِيل .

الفَهَّــة : السّقْطَة والجهْلَة ونحْوها . **والفهَّة** : الْعِىّ أيضاً .

(حَـرْفُ القَـاف)

القَـافِيَـة : القَفَا . **والقافِيـة** : آخِرُ حرْفٍ مِنْ بيْتِ الشِّعْر [2].

القَـانِع : الرّجُل يكُونُ معَ القوْمِ فى حاشِيتهم كالخَادِمِ لَهُم والتّابِع والأَجِير ونحْوه . **والقـانِع** : الرّجُل الّذى يكونُ مع الرَّجُلِ يطْلبُ فضْلَه ويسْألُه معْروفَه . **والقانِع** : الّذى يسْألُ . قال الله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ ... وَأَطْعِمُواْ الْقَانِعَ وَالْـمُعْتَرَّ ... ﴾ [3]. **والمعْـتَرّ** :

---

(١) **عنب الثعلب** : نبات ذكره أبو حنيفة الدينورى .

(٢) ومنه الحديث : « إن الشيطان ليعقد على قافية رأس أحدكم ثلاث عقد ، فإذا نام الليل ، فتوضأ ، انحلت عقدة » أخرجه القرطبى ، وإنما قيل لآخر حرف من بيت الشعر (قافية) ، لأنه خلف البيت كله ، وهى كلمة تقفو البيت ، فهى (قافية) . راجع : (غريب الحديث ٦٧١/٢ ، ٦٧٢) .

(٣) سورة الحج ، الآية (٣٦) .

الّذِى يتَعَرَّضُ ولا يسْأَلُ . **والقـانِع** : الرّاضِى بمَا أعْطَاهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ .

القَرَاضِبَة : الفُقَراء ، واحدُهُم القُرضُوب . **والقَراضِبةُ** : اللُّصُوص ، واحدُهُم القِرْضَاب (١) .

القَــرْض : القطْع . وبهِ سُمِّىَ المِقراضُ ، لأنّهُ يقْطَع . **والقرْضُ** : السّيْر فى البِلَادِ إذَا قطَعْتها . **والقرْضُ** : أيضاً فى قوْل الشِّعْر . ولهذَا سُمِّىَ بالقَرِيض . **والقرْضُ** : من أن يُقْرِضَ الرّجلُ صاحبَه المالَ .

القُــرُوء : الأطهار . **والقروء** : الحيض .

القَــزَع : أن يُحْلَق رأسُ الصبىّ وتُتْرك مِنْه موَاضِع فِيهَا الشَّعْر متفرِّقَةً . **والقـزَعُ** : كلّ شئٍ يكونُ قِطَعاً متفرِّقَةً . **والقـزَعُ** : قِطَعُ السّحابِ فى السّماءِ (٢) .

القُطْـب : آلةٌ تدورُ علَيْها الرَّحى . **والقطْبُ** : قطْبُ السّماءِ ، ويقالُ لهُ : الفلَكُ أيْضاً .

القُنُــوت : القِيامُ . **والقُنُـوتُ** : الصّلاةُ كلُّها . **والقُنُوت** : الإمْساك عَنِ الكَلَامِ . **والقُنُـوت** : الطّاعة (٣) .

القِيعَــة : القَاعُ ، وهوَ المكانُ المسْتَوِى ليْسَ فيهِ انْخِفَاضٌ ولا ارْتِفاع . **والقِيعَة** : الجماعُ أيْضاً .

---

(١) **قال أبو عبيد** : « ويقال : قرضاب ، وقرضوب ، وصُعلوك ، وسُبروت ، وهم : المحاويج » . راجع (غريب الحديث ٣٦٧/٢) .

(٢) راجع : (غريب الحديث ٣٣١/٤) وفيه : « قزع الخريف » يعنى قطع السحاب التى تكون فى الخريف .

وقوله فى الأصل : « فيها الشعر متفرقة » ليست فى « غريب الحديث » .

(٣) راجع : (غريب الحديث ٥٦٨/٢ - ٥٧٥) .

(حَـرْفُ الكَاف)

الـكَافِر : المتكَفِّر بالله . **والْكافِر** : اللّيْـل ، لأَنَّهُ[1] يُغَطِّى كلَّ شئْء .

الـكَاثِب : الجامِعُ لما نَدر . **والكَاثِبُ** : موْضِع[2] .

الكَبْـوَة : مثْلُ الوَقْفَة ، تكونُ عِنْدَ الشّيْء يكْرَهُهُ الإنْسانُ يُدْعَى إليْهِ أوْ يُرادُ مِنْه . **والكَبْوةُ** : السُّقُوط لِلْوَجْه .

الكِظَـامَة : السّقايَة . **والكِظامَةُ** : آبارٌ تُـحْفَر ويباعدَ ما بيْنَها ، ثمّ يُخْرقُ ما بيْنَ كُلّ بئرَيْن بقَناةٍ تودِى الماءَ مِنَ الأُولَى إلَى الّتِى تَلِيهَا ، حتَّى يجْتَمِعَ الماءُ فى آخِرِهِنَّ .

والكِـفْل : أصْلُهُ المرْكبُ ، وهُوَ أنْ يدارَ الكِساءُ حوْلَ سِنَام البَعِير ، ثمّ يرْكَب . **والكِـفْل** : الّذى لا يقْـدِرُ علَى ركوبِ الدّوَاب . **والكِـفْل** : ضِعْفُ الشّىء . **والكِـفْل** : النّصيب . **والكِـفْل** : مِنَ الكَفَالةِ[3] .

الكُوبَـة : النَّرْد . **والكُوبَة** : الطَّبـل . **والكوبَـةَ** : الجَرَّة ليْسَ لَهَا أُذُن . **والكوبَة** : أُنثى السّعلاة[4] .

* * *

(١) المطبوع : « لأنها » بدل : « لأنه » .

(٢) فى ياقوت : الكاثب بعد الألف ثاء مثلثة وباء ، وهما موضعان .

وعند البَكرى : **كاثب** : جبل معروف فى ديار بنى تغلب .

(٣) راجع : (غريب الحديث ٥/٤٧٥ ، ٤٧٦) .

(٤) **السّعلاة** : أخبث الغيلان . انظر : (حياة الحيوان) .

(حَـرْفُ اللَّام)

اللُّـجُّ : السَّيْف . **واللُّج** : لُجّ البَحْرِ .

اللَّحْــن : بِسُكونِ الْحاءِ ، الخَطأ في الْكَلام . **واللَّحْن** : الفحْـوَى . المَعْنَى ، المذْهَب . قالَ الله تَعالى : ﴿ ... **وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِى لَحْنِ الْقَوْلِ** ... ﴾[1] . فكأنّ تأوِيلَه ، والله أعْلم : في فحْوَاه ، وفي معْنَاهُ ، وفي مذْهَبِه[2] .

(حَـرْفُ المِـيم)

الـمَـأْدَبَة : الصَّنِيع[3] يصْنَعه الإنْسانُ فيَدْعُو إليْه النّاسَ . **والمأْدَبَة** : المفْعَلَة مِنَ الأدَبِ .

الـمُتَـأَثِّلُ : الجامِعُ . **والمتأثِّلُ** : كُلُّ شيْءٍ لَهُ أصْلٌ قَدْ تمَّ ، أوْ جُمِع حتّى يَصِيرَ لَهُ أصْل .

---

(١) سورة محمد ، الآية (٣٠) .

(٢) **قال أبو عبيد** في (الغريب المصنف ٩٣٥/٣) راوياً عن أبي زيد : « لَحَنَ الرجُل بلحْنِهِ لَحْناً : إذا تكلم بلغته ، ولحنتُ له لحناً : إذا قلت له قولًا لا يفقهه عنك ، ويخفى على غيره ، ولَحِنه عني يلحنه لحناً : أي فهمه ، وألحنته أنا إياه إلحاناً » .

غيره : لاحنت الناس ، فاطنتُهم ، ولحَنَ الرجل : إذا أخطأ في الإعراب .

وقال أبو عبيد في (غريب الحديث ٤٢/٢ - ٤٤) : « لعلّ بعضكم أن يكون ألْحَنَ بحُجّتِهِ من بعض » أخرجه أبو داود ، يعني : أفطن لها وأجدل .

واللّحَن : الفطنة - بفتح الحاء - .

واللّحْن : في أشياء سوى هذا . من : الخطأ في الكلام ، وهوبجزم الحاء .

(٣) **الصنيع** : يريد به الطعام .

المُتَفَيْهِق : الّذِى يَتَوَسَّعُ فى كَلَامِهِ ، ويَفْهَقُ بِهِ فمَه ونَحْو ذَلِك . **والمتفيهق** : المتكبِّر .

المحْجَن : العَصَا المُعوَجَّةُ الرّأس . **والمحْجَن** : الصَّولَجان .

المُخَضْرَمَة : الّتِى قُطِعَ طَرفُ أذُنِها . **والمخضْرَمَة** : المرأة المَخْفُوضَة [1] .

المُدَارَاة . مَهْمُوزةً : **المشاعنَةُ والمُخَالَفة** . **والمُدَارَاة – غيْرُ مَهْمُوزةٍ** : حُسْنُ الخُلُقِ والمعاشَرَةِ مَعَ النّاسِ .

المِرْبَد : كلُّ شَيْءٍ حَبَسْتَ بِهِ الإبلَ . **والمِرْبَد** : العَصَا الّتى تجْعلُها مُعْتَرِضةً علَى البابِ تمْنَعُ الإبلَ مِنَ الخُرُوجِ . **والمِرْبَد** : مَوَاضِع التّمْر [2] .

المُرَجَّب : الدِّماءُ الّتِي تُذْبَح فِي رَجَب . **والمُرَجَّب** : مِنَ التّرْجِيبِ . وهُوَ أنْ يُبْنَى مِن جانِبَى النّخْلَةِ المائِلَة بِناءٌ مُرْتَفِع يَدْعَمها [3] لكيْلَا تَسْقُط [4] .

المُرَهَّق : المُتَّهَم ، يُقالُ : « فِيهِ رَهَقٌ » إذَا كانَ يُظَنّ بِهِ السّوءَ . **والمرَهّق** : الّذِى يغْشاهُ النّاسُ ، وينْزِلُ بِهِ الضِّيفان .

المَزَالِف : كُلّ قَرْيَةٍ تكونُ بيْنَ البَرِّ وبِلَادِ الرّيفِ . **والمزَالِف** : المذارع [5] أيضاً .

---

(١) **خفض الصبية خفاضاً** : ختنها ، وفى الحديث ، قال النبىّ صلى الله عليه وسلم لأم عطية : « إذا خفضت فأشِمّى » أخرجه أبو داود .

(٢) مثل الجرين ، والبيدر ، للحنطة .

و « المِرْبد » لغة أهل الحجاز . و « الجرين » لهم أيضاً ، و « الأندر » لأهل الشام ، و « البيدر » لأهل العراق . راجع : (غريب الحديث ١/٣٠٩) .

(٣) **يدعمها** : يسندها .

(٤) راجع : (غريب الحديث ٥/١٧٥ ، ١٧٦) .

(٥) راجع : (غريب الحديث ٤/١١١ – ١١٣) .

(٦) **ومذارع ، جمع مذرعة** : الفرس السابق . راجع : (المعجم الوسيط) .

المُغَوَّاة : حفرة كالزُّبية [1] تُحفَر للذِّئْبِ ، ويُجْعَل فِيها جَدْىٌ ، إذَا نَظَرَ إليْهَا الذِّئْب سقَطَ . **والمُغَوَّاة** : كُلُّ مهْلِكة .

المُقْرَم : الْبَعِيرُ المُكَرَّم الّذِى لا يُحْمَلُ عليْهِ ولا يذَلّلُ ، ولكِنْ يكُونُ لِلفَحَلَة . **والمُقْرَم** : السيّدُ الرّئِيسُ مِنَ الرِّجالِ .

المَقْل : الغَمْس . **والمَقْلُ** : النّظر ، يُقال : « ما مقَلَتْه عيْنِى منْذُ الْيَوْمِ » .

المَلَّة : الخُبْزَة عنْدَ العامة . **والمَلّة** : عِنْدَ العرَب الحفْرَة التى تُمَلُّ فيهَا الخُبْزَة .

المِنْحَة : العَارِيَة . **والمنحة** : الهبة [2] .

المَوْلَى : ابنُ العَمّ . **والمَوْلَى** : كلُّ وليٍّ للإنْسان ، ابنُ عمٍّ كانَ أو غيْره [3] .

المُهْل : الصّدِيدُ والقيْح . **والمُهْلُ** : كلّ فِلِزٍّ أذِيب [4] . **والمُهْل** : كُلّ شيْءٍ يتَحاتُّ [5] عن الخُبْزَة مِنَ الرّمادِ وغيْرِه إذا أُخْرِجَت من المَلّةِ . **والمهْلُ** : دُرْدِىُّ الزّيْت [6] .

---

(١) **الزبية** : حفرة فى موضع عالٍ ، يغطى فوهتها ، فإذا وطئها الذئب وقع فيها ، وجمعها زبًى .

(٢) **قال أبوعبيد** : « وللعرب أربعة أسماء تضعها موضع العارية : المنيحة ، والعرية ، والأفقار ، والأخبال » . راجع : « الصحاح » .

(٣) **يقول أبو عبيد** : وقد يقال للحليف أيضاً : (مولى) . **قال النابغة الجعدى** :

موَالِى حَلْفٍ لا موَالِى قرابةٍ ولكنْ قطينا يسألون الأتاوِيَا

راجع : (غريب الحديث ٥٩٢/٢) .

(٤) **الفلز** : اسم لجواهر الأرض ومعادنها من الذهب والفضة والنحاس ، وما أشبه ذلك .

راجع : (غريب الحديث ١١٤/٤) .

(٥) **يتحات** : يتساقط .

(٦) **الدرْدِى** : مارسب أسفل الزيت أو العسل ، ونحوهما من كل شىء مائع كالأشربة والأدهان .

راجع فى كل ذلك : (غريب الحديث ١١١/٤ - ١١٤) .

(حَـرْفُ النُّـون)

النَّـأْنـأَة : الضّعْف . **والنَّأنأة** : أوّل الإسْلام [١] .

النَّحْـرَة : أنْ يعْقِد البطْنُ حتَّى يُرَى أعْصابُه وعرُوقُه ناتِئَةً مِنَ الجسَدِ .
والنّحْرة : خروجُ السرَّةِ ونتُوءُها مع عظمها .

النَّخَّـة : الرّقِيق [٢] . **والنخّةُ** : البقَرُ العوَامِلُ . **والنخّةُ** : أنْ يأخُذُ المصدِّق ديناراً [لنفسه] [٣] بعد فراغه من الصّدقة . **والنّخة** : كانتْ آلِهةً يعْبدُونهَا فى الجَاهِليّة .

النَّشَف : حِجَارةٌ سودٌ علَى قدْرِ الأفهارِ [٤] كأنّها مُحْتَرِقة [٥] . **والنَّشَفُ** : جمْعُ نَشْفَة ، وهِىَ الخِرْقَة الّتِى يُنْشَفُ بِهَا ماءُ المطَرِ مِنَ الأرْضِ ، ثمّ يعْتَصَر فى الأوْعِيَة .

النَّضْنَاض : الحيَّةُ . وهوَ القَلِقُ الّذى لا يلْبَث فى مكَانِه لِشرَّتهِ ونشاطِهِ [٦] .
والنَّضّنَاضُ : المتحرِّكُ اللِّسانِ .

النَّغَـف : الدُّودُ الّذى يكونُ فى أنُوفِ الإبلِ والغنَمِ . **والنّغَف** : الدّودُ الأبْيَض الّذى يكونُ فى النَّوَى إذا أُنْقِع . والوَاحِدَة نَغَفَة [٧] .

---

(١) وفى الحديث : « طوبى لمن مات فى النّأْنَأة » أخرجه الديلمى مهموزة ، يعنى أول الإسلام قبل أن يقوى ويكثر أهله وناصروه والداخلون فيه . راجع : (لسان العرب ، وغريب الحديث ٤/١١٠) .

(٢) فى « اللسان » : **النّخّة** (بالضم) : البقر العوامل .
والنَّخة (بالفتح) الرقيق من الرجال والنساء ، يعنى المماليك .

(٣) ما بين المعقوفتين من « لسان العرب » .

(٤) **الأفهار** ، جمع فِهْر : وهو الحجر يذكر ويؤنث قدر مِلْء الكف تدلك به بعض أعضاء الجسم .

(٥) أى التى يدلك بها الأقدام . راجع : (لسان العرب ، وغريب الحديث ٥/١٤٤) .

(٦) المطبوع : « لشرّةٍ ونشاط » بدل : « لشرّته ونشاطه » ، والتصويب عن (غريب الحديث ٤/١١٧) .

(٧) **قال الأصمعى** : « وما سوى ذلك من الدود فليس بنغف » .
راجع : (غريب الحديث ٥/٢٣٠) .

النَّقْــع : صَنْعةُ الطّعامِ فى المآتِم . **والنّقْع** : رفْعُ الصوْتِ . **والنّقْع** : **الغُبار** . **والنّقْع** : شَقّ الجيُوبِ .

النَّــوْء : النّهوضُ . **والنّوْء** : النّجْم النّاهض . **والنّوْء** : كلُّ ناهضٍ بثِقَل وإبْطاءٍ فهوَ نوْء عِنْد نُهُوضِه . **والنّوْء** : السُّقُوط [١] .

(حَــرْفُ الهَــاء)

الهَــادِى : مِنْ كلِّ شىءٍ أوّلـه . مَا تقَـدّمَ مِنْـه . **والهَـادِى** : الدّلِيـلُ . **والهادِى** : العَصَا .

الهَامِيَـة : المهمَلَة الّتى لا رَاعِىَ لهَا ولَا حـافِظ . **والهامِيَة** : كلّ ذَاهِبٍ أوْ سائِلٍ مِنْ ماءٍ أوْ مَطرٍ [٢] .

الهَــالِع : المُحزِن . وأصْلُه مِنَ الجزَعِ . **والهالِعُ** : النّعامةُ السَّريعَةُ فى مُضِيه .

الهَــرْجُ : الاخْتِلاطُ . **والهَرْج** : القَتْل . **والهرْجُ** : التّسافُد [٣] .

---

(١) **يقول أبو عبيد** : « وإنما سُمِّىَ نوءًا ؛ لأنه إذا سقط الساقط منها بالمغرب ، ناء الطالع بالمشرق للطلوع ، فهو ينوء نوءًا ، وذلك النهوض هو النوء » . راجع (غريب الحديث ٣/٣٢٠ - ٣٢٢) .

(٢) **قال أبو عبيدة** : **الهوامى** ، جمع هامية : المهملة التى لا راعِىَ لها ولا حافظ ، يقال : ناقة هامِيَةٌ ، وبعير هَامٍ . **وقد همَت تهمى همْياً** : إذا ذهبت على وجوهها فى الأرض لرعْي أو غيره .

وكذلك كل ذاهِبٍ وسائلٍ من ماءٍ ومطر ، وأنشد لطرفة ، ويقال للمرقش :

فسَقَى ديارَكِ غير مُفْسِـدها صـوبُ الربيع وديمةٌ تَهْمِي

أى تسيل وتذهب .

وقال أبو عمرو مثله أو نحوه .

وقال الكسائى وأبو زيد : **همت عينـه تهمى همياً** : إذا سالت ، وهو من ذلك أيضاً .

وقال أبو عبيد : وليس هذا من الهائم .

إنما يقال من الهائم : هام ، يهيم ، وهى إبل هوائم ، وتلك التى فى الحديث : « هوامى » إلا أن تجعله من المقلوب كما قالوا : **جـذب وجبـذ** . **وضَبٌ وبضّ** : إذا سال الماء وغيره وأشباه ذلك .

راجع : (غريب الحديث ، لأبى عبيد ١/١٤٥ ، ١٤٦) .

(٣) **السّفاد** : أن ينزو ذكر الحيوان على أنثاه ، والمراد : التهارش والتواثب .

الهِرْشَفَّة : يُقالُ : إنّها خِرْقَةٌ ، أو قِطْعَةُ كسَاءٍ أوْ نحْوِها تَنْشِفُ بِها الماءَ مِنَ الأرْضِ ، ثمّ تعْصِره فى الجُفّ [1] . وذَلِك فى قِلّةِ الماءِ .

والهِرْشَفّةُ : مِنْ نعْتِ العجُوزِ ، وهِيَ الكَبِيرَة .

الهلُوع : البَخِيلُ بالخيْرِ . **والهَلُوع** : الضَّجُور .

الهِنْء : العَطِيّة . **والهِنْءُ** : الطّلَبُ هَنِيئاً .

(حَرْفُ الوَاو [2])

الوَاغِل : كلّ داخِلٍ . **والواغِل** : الدّاخلُ علَى الشُّرْبِ مِنْ غيْرِ أنْ يُدْعى .

الوَبَلَة : الشرّ . **والوبَلَة** : المضَرّة مطْلقاً . **والوبَلَة** : مضَرّة الطّعامِ ، وهِيَ وَخَامَته .

الوَتْر : النُّقْصَان . **والوَتْر** : أن يَجْنِى الرَّجُلُ علَى الرَّجُلِ جنايةً ، يَقْتُلُ لَهُ قَتِيلًا ، أو يَذْهب بماله وآلِهِ ، فيقَال : « قدْ وتَرَ فلانٌ فلَاناً أهلَه ومالَه » .

الوَتِيرَة : المُدَاوَمَةُ علَى الشّىءِ ، وهُوَ مأخُوذٌ من التَّوَاتُر والتَّتَابُع .

والوَتِيرة : الفتْرَة عَنِ المشْيِ والعَمَل .

الوَحَر : الغِشّ . **والوَحَر** : جمع الوَحَرة ، وهِيَ دويبّة [3] شُبِّهت العدَاوَة والغِلّ بذَلِك .

---

(١) **الجُفُّ** : كل ما خلا جوفه ، والدّلو تتّخذ من نصف قربة .
وقال أبو عبيد : « جُفّ طلعة » : يعنى طلع النخل ، **وجُفّة** : وعاؤه الذى يكون فيه .
والجف : شيء من جلود الإبل كالإناء ، يؤخذ فيه ماء السماء ، يسع نصف قربة .
راجع : (غريب الحديث ٢/١١٤ ، ١١٥) .

(٢) رتب المطبوع (حرف الواو) وما تبعه قبل (حرف الهاء) وما تبعه ، فلزم التنبيه .

(٣) **الوَحَرَة** : دويبّة حمراء . شبيهة بسام أبرص تلصق بالأرض . راجع : (حياة الحيوان) .

الـوِذَام : التَّربة [1]. **الوِذَام** : جمْعُ وَذَمَة ، وهِيَ الحُزَّة [2] من الكَرِش والكَبِد . **والوِذَام** [3] : سيُورُ الدِّلاء ؛ لأنها مقْدُودَةٌ طِوَال .

الـوَذْرَة : القِطْعَة مِنَ اللّحم [4]. **والوذْرَةُ** : القَذْف [5] .

الـوَرَاء : وراء [6] الإنسان . **والوَرَاءُ** : وَلَدُ الْوَلَدِ .

الوَضْــع : الصّغير من أوْلادِ العصَافِير . **والوضْعُ** : طائرٌ شبِيهٌ بالعُصْفورِ الصّغيرِ [7] فى صِغَرِ جِسْمِه .

الـوَقْب : مُدْهَنُ العاجِ . **والوَقْبُ** : كالنّقْرَة فى الصّخْرةِ يكونُ فيها الماءُ وغيْره . **والوقْبُ** : عُشُّ العُقَابِ [8] .

---

(١) **قال الأصمعى** : الوِذام ، واحدتها وذمة ، وهى الحُزّة من الكرش أو الكبد .
قال : ومن هذا قيل لسيور الدِّلاء : (الوَذْم) لأنها مقدودة طوال .
قال : **والتربة** : التى قد سقطت فى التراب فتتربت فالقصّاب ينفضها .
راجع : (غريب الحديث ٣٢٩/٤) .

(٢) المطبوع : « وهى الجزّة » بدل : « وهى الحُزّة » تحريف ، والتصويب من « غريب الحديث » .

(٣) **قال أبو عبيد** : **والوذم أيضاً** : لحمات تكون فى رحم الناقة ، تمنعها من الولد .
انظر : (غريب الحديث ٣٣٠/٤) .

(٤) ومنه الحديث : « فأُتِينَا بثَرِيدةٍ كثِيرة الوذْر » أخرجه الترمذى : أى كثيرة قطع اللحم .
راجع : (لسان العرب ، وغريب الحديث ٣٢٩/٤) .

(٥) **يقال للرجل** : « يابن شامَّةَ الوذر » وهو سب يكنى به عن القذف ، وفى حديث عثمان – رضى الله عنه – : أنه رفع إليه رجل قال لرجل : « يابن شامّة الوذر » فحدّه ، وهو من سباب العرب وذمهم . انظر : (لسان العرب ، وغريب الحديث ٣١٤/٤) .

(٦) **قال الجوهرى** : وراء بمعنى خلف ، وقد يكون بمعنى قدّام ، وهو من الأضداد .
انظر : (لسان العرب) .

(٧) **الوصع أو الصّعْوة** : طائر من صغار العصافير أحمر الرأس . انظر : (حياة الحيوان) .

(٨) **العقاب** : طائر معروف ، والجمع أعقب ، وجمع الكثرة عقبان ، وجمع الجمع عقابين .
انظر : (حياة الحيوان) .

(حَـرْفُ اليَـاء)

اليَعْسُوب : فَحْل النّحْل وسيِّدُها [1] . **واليَعْسُوبُ** : السيّد . **واليَعْسوبُ** : طائرٌ أكْبَرَ من الجَرادة [2] .

* * *

---

(١) **اليعسوب** : هو ما يعرف اليوم بـ (ملكة النحل) .

(٢) وهو ما يعرف اليوم بـ (فرس النبى) .

(خاتمة الجامع امتياز علي عرشي الرامفوري)

قد تم استخراج هذه الأَلفاظ من « **كتاب غريب الحديث** » لأَبى عبيد القاسم بن سلّام الهروى البغدادى فى أغسطس سنة ١٩٣٠م . والحمد لله رب العالمين والصّلاة والسّلام علَى رَسُولِهِ مُحمّد وآله وأَصحابه أَجمعـين .

* * *

الفهارس الفنية

فهرس الآيات القرآنية

الآيـــة	اسم السـورة	رقم الآيـــة	رقم الصـفحة
﴿ ... إِن تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّاراً فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴾	القصص	١٩	٦٩
﴿ ... تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ... ﴾	طـه	٢٢	٧٦
﴿ ... تَعَالَوْاْ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاء ... ﴾ ...	آل عمران	٦٤	٧٦
﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ ... ﴾ ...	الأعراف	١٩٩	٨١
﴿ ... ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُواْ ﴾	النساء	٣	١١٠
﴿ ... عَسَىٰ رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴾	القصص	٢٢	٧٦
﴿ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴾	القلم	٢٠	٨٤
﴿ ... فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ ﴾	القمر	٢٧	١٧
﴿ فَاطَّلَعَ فَرَءَاهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴾	الصافات	٥٥	٧٦
﴿ لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْداً وَلَا شَرَاباً ﴾	النبأ	٢٤	٨٣
﴿ ... لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴾ ...	البقرة	١٢٤	١١١
﴿ لِّتُؤْمِنُواْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ ﴾	الفتح	٩	٩٩

حَـــديث

فهرس المواد اللغوية على ترتيب الحروف الهجائية

برعاية الحرف الأول، ثم الثاني، ثم الثالث

* * *

كشاف مرتب أبجديا لـ : الأعلام ، والقبائل ، والجماعات ، والأماكن

* * *

فهرس أسماء الحيوان، والطيور، والحشرات

الاســـم	رقم الصفحة
الزرزور الرومى	٧٩
شحمة الأرض (دودة)	٧٤
الشخِّيت (الصقر، وذكر الكروان)	٨٣
الشرقرق (طائر صغير بقدر الحمامة)	٨٦
الضبع	١٠٧
العريض (الجدى)	٨٩
العسيب (فرس النبى)	٨٤
العقاب	٨٥
العيلان (جمع علا، وهى القطاة)	٧٣
الغراب	٨١
الفرس	٧٤ و ٨٠، ٩١
القنبر	٧٩
القنوطر (الأسد الشاب)	٨٢
الكوبة (أنثى السعلاة)	١١٥
الكوماء (الناقة الرفيعة السنام)	٨١
المصلِّى (الفرس الذى يجىء بعد السابق من الخيل)	٨٥
المعبَّد (الجمل الذلول، المهنوء بالقطران)	٨٤
النقنق (النعام .. وذكر الضفادع)	٨٦
النمـر	٧٧
النمـل	٧٣ و ٧٩
الورل (دابة على خلقة الضب)	٧٩
الوصع (طائر شبيه بالعصفور)	١٢٢
اليعسوب (ملكة النحل، وفرس النبى)	٦٩ و ١٢٣

فهرس أسماء الشجر والنبات

* * *

فهرس مراجع التحقيق

١ - **القـرآن الكريم** .

٢ - **الأجناس من كلام العرب ، وما اشتبه في اللفظ واختلف في المعنى** : لأبي عبيد القاسم بن سلام ، نشره امتياز علي عرشي ــ رامفور ــ الهند سنة ١٩٣٨م .

٣ - **إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين** : لعبد الباقي اليماني ، تحقيق ودراسة الدكتور عبد المجيد دياب ــ الرياض ــ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية سنة ١٩٨٦م .

٤ - **الأعـلام** : لخير الدين الزركلي ــ القاهرة سنة ١٩٥٤ - ١٩٥٩م .

٥ - **الأغـاني** : لأبي الفرج الأصبهاني ــ دار الكتب المصرية .

٦ - **الأمثال** : لأبي عبيد القاسم بن سلام ، تحقيق الدكتور عبد المجيد قطامش ــ دار المأمون ــ دمشق سنة ١٩٨٠م (مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، كلية الشريعة ــ مكة المكرمة) .

٧ - **الأمـوال** : لأبي عبيد القاسم بن سلام ، نشره محمد حامد الفقي ــ القاهرة سنة ١٣٥٣هـ .

٨ - **إنباه الرواة على أنباه النحاة** : للقفطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ــ القاهرة ــ دار الكتب المصرية سنة ١٩٥٠ - ١٩٧٣م .

٩ - **الإيمان ، ومعالمه ، وسننه ، واستكمال درجاته** : لأبي عبيد القاسم ابن سلام ، نشره الدكتور محمد زينهم محمد عزب ــ القاهرة ــ دار الروضة سنة ١٩٩٣م .

١٠ - **بغية الوعاة ، في طبقات اللغويين والنحاة** : للسيوطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ــ القاهرة سنة ١٩٦٤م .

١١ - **تاج العروس من جواهر القاموس** : للزبيدي ــ القاهرة سنة ١٣٠٦هـ .

١٢ - **تاريخ ابن الأثير** : القاهرة ــ المطبعة البهية سنة ١٣٠٣هـ .

١٣ - **تاريخ الأدب العربي** : لبروكلمان (المترجم) ــ القاهرة .

١٤ - **تاريخ بغداد ، أو مدينة السلام** : للخطيب البغدادي ــ القاهرة سنة ١٩٣١م .

١٥ - **تاريخ التراث العربى** : لفؤاد سزجين (المترجم) ، نشر جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية ـــ الرياض سنة ١٤٠٣ هـ .

١٦ - **التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية** : للصاغانى ، نشر مجمع اللغة العربية (٦ مجلدات) ـــ القاهرة سنة ١٩٧٩م .

١٧ - **التكملة والذيل والصلة ، لما فات صاحب القاموس فى اللغة** : للزبيدى ، نشر مجمع اللغة العربية (٨ مجلدات) ـــ القاهرة سنة ١٩٨٨م .

١٨ - **تهذيب الألفاظ** : لابن السكيت ، نشر لويس شيخو ـــ بيروت سنة ١٨٩٥ م .

١٩ - **تهذيب اللغة** : للأزهرى ، تحقيق عبد السلام هارون وآخرين ـــ القاهرة سنة ١٩٦٦م .

٢٠ - **جمهرة اللغة** : لابن دريد ، تحقيق كرنكو ـــ حيدرأباد ـــ الهند سنة ١٣٤٤ - ١٣٥١ هـ .

٢١ - **الخطب والمواعظ** : لأبى عبيد القاسم بن سلام ، تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب ـــ مكتبة الثقافة الدينية ـــ القاهرة .

٢٢ - **ديوان الهذليين** : دار الكتب المصرية سنة ١٩٥٠م .

٢٣ - **شذرات الذهب** : لابن العماد الحنبلى ـــ القاهرة سنة ١٣٥٠ هـ .

٢٤ - **صحاح الجوهرى ، وتاج اللغة ، وصحاح العربية** : للجوهرى ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ـــ القاهرة سنة ١٩٥٦م .

٢٥ - **طبقات النحويين واللغويين** : للزبيدى ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ـــ القاهرة سنة ١٩٥٤م .

٢٦ - **غريب الحديث** : لأبى سليمان الخطابى ، تحقيق عبد الكريم الغرباوى ـــ مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى ـــ مكة المكرمة ـــ كلية الشريعة .

٢٧ - **غريب الحديث** : لأبى عبيد القاسم بن سلام ، تحقيق الدكتور حسين شرف (خمسة مجلدات) ، نشر مجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٩٨٤ - ١٩٩٧م .

٢٨ - **الغريب المصنف** : لأبى عبيد القاسم بن سلام ، تحقيق محمد مختار العبيدى (ثلاثة مجلدات) ـــ تونس سنة ١٩٨٩ - ١٩٩٦م ، وقد حقق الجزء

الأول منه الدكتور رمضان عبد التواب ، فى طبعة ثانية ، نشر مكتبة الثقافة الدينية بالقاهرة سنة ١٩٨٩م .
٢٩ - **الفائق فى غريب الحديث** : للزمخشرى ، تحقيق على البجاوى ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم ـــ القاهرة سنة ١٩٧٤م .
٣٠ - **فضائل القرآن** : لأبى عبيد القاسم بن سلام ، تحقيق وهبى سليمان غاوجى ـــ دار الكتب العلمية ـــ بيروت سنة ١٩٩١م .
٣١ - **القاموس المحيط** : للفيروزبادى ـــ القاهرة سنة ١٩١٣م .
٣٢ - **لسان العرب** : لابن منظور الإفريقى ـــ بيروت سنة ١٩٥٥ - ١٩٥٦ م .
٣٣ - **المأثور عن أبى العميثل الأعرابى ، وهو كتاب « ما اتفق لفظه واختلف معناه »** : تحقيق كرنكو ـــ بيروت سنة ١٩٥٢م .
٣٤ - **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد** : للهيثمى ـــ بيروت سنة ١٩٦٧م .
٣٥ - **مسند الإمام أحمد بن حنبل** : القاهرة سنة ١٣١٣هـ .
٣٦ - **مصنف عبد الرزاق** : الطبعة الأولى سنة ١٣٩٢هـ .
٣٧ - **معجم الأدباء** : لياقوت الحموى ، تحقيق أحمد فريد رفاعى ـــ القاهرة سنة ١٩٣٦م .
٣٨ - **معجم البلدان** : لياقوت الحموى ، تحقيق فستنفيلد ـــ ليبزج سنة ١٨٦٦ - ١٨٧٠م .
٣٩ - **المعجم الكبير** ، مجمع اللغة العربية : القاهرة سنة ١٩٧٠ - ١٩٩٢ م .
٤٠ - **المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوى** : لجماعة من المستشرقين ـــ ليدن سنة ١٩٣٦م .
٤١ - **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم** : لمحمد فؤاد عبد الباقى ـــ القاهرة .
٤٢ - **المعجم الوسيط** ، مجمع اللغة العربية : القاهرة سنة ١٩٦٠م .
٤٣ - **النهاية فى غريب الحديث والأثر** : لابن الأثير ، تحقيق الدكتور محمود الطناحى ـــ القاهرة سنة ١٩٦٣م .
٤٤ - **النوادر** : لأبى مسحل الأعرابى ، تحقيق الدكتورة عزة حسن ـــ دمشق سنة ١٩٦١م .
٤٥ - **النوادر فى اللغة** : لأبى زيد الأنصارى ، تحقيق سعيد الشرنوبى ـــ بيروت سنة ١٨٩٤م .

محتويات الكتاب

الموضـــوع	الصفحة

* * *

صدر للمحقق
كتب مدروسة ومحققة

١ - **إشارة التعيين فى تراجم النحاة واللغويين** : لعبد الباقى اليمانى (مجلد . طبع فى مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية - الرياض سنة ١٩٨٦م) .

٢ - **شرح ديوان المتنبى** : لأبى العلاء المعرى . « معجز أحمد » (٤ مجلدات . سلسلة ذخائر العرب رقم « ٦٥ » دار المعارف بمصر) .

٣ - **ربيع الأبرار** : للزمخشرى (٥ مجلدات . نشر الهيئة المصرية العامة للكتاب . مركز تحقيق التراث) .

٤ - **الأدب فى الدين** : المنسوب إلى الغزالى (كتاب اليوم - العدد ٣٠٧ - أبريل سنة ١٩٩٠م) .

٥ - **رسالة فى علم الموسيقا** : للصفدى . بالاشتراك (الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٩١م) .

٦ - **دفع مضار الأبدان عن أرض مصر** : لعلىّ بن رضوان . الطبيب المصرى (نشر مكتبة ابن قتيبة - الكويت سنة ١٩٩٤م) .

٧ - **إخبار العلماء بأخبار الحكماء** : لجمال الدين القفطى (٢ مجلد . نشر مكتبة ابن قتيبة - الكويت سنة ١٩٩٨م) .

٨ - **تاريخ الأقباط** : المعروف بـ« القول الإبريزى » للعلّامة المقريزى (نشر دار الفضيلة - مصر سنة ١٩٩٨م) .

٩ - **تاريخ اليهود** : من خطط المقريزى (نشر دار الفضيلة - مصر سنة ١٩٩٧م) .

١٠ - **نحل عِبَر النحل** : للمقريزى (نشر دار الفضيلة - مصر سنة ١٩٩٧م) .

١١ - **الأجناس من كلام العرب ، وما اشتبه فى اللفظ واختلف فى المعنى** : المنسوب لأبى عبيد القاسم بن سلام (نشر دار الفضيلة ـ مصر سنة ١٩٩٨ م) .

١٢ - **الحث على طلب العلم ، والاجتهاد فى جمعه** : لأبى هلال العسكرى (نشر دار الفضيلة ـ مصر سنة ١٩٩٨ م) .

كتب مؤلفة

١ - **تحقيق التراث العربى** : منهجه وتطوره (الطبعة الثانية - دار المعارف سنة ذ ١٩٩٣م) .

٢ - **أبو الطيب المتنبى** : (سلسلة أعلام العرب - العدد ١١١) .

٣ - **أبو العلاء المعرى . الزاهد المفترى عليه** : (المكتبة الثقافية - العدد ٤٠٥) .

٤ - **خلاصة المتنبى . شرح ودراسة** : (نشر دار سعاد الصباح - القاهرة سنة ١٩٩٢م) .

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٩٠٧٢ / ١٩٩٨

دار النصر للطباعة الإسلامية
٢ - شارع نشاطى شبرا القاهرة
الرقم البريدى ــ ١١٢٣١